

CA  
892.78  
D16m A  
v.1  
cop.2

سليمانة بوزغاليه  
١٩٢٦-٤-٤



# الثالث والثاني

مجموعة شعرية مصورة

- مزينة برموز ومشاهد وطنية -

ورسوم لفتحة ادياء العصر واديان

- مع امثلة من خطوطهم وثواقبهم -

١٩٢٦

49650

١٣٤٦ هـ مطبعة العرفان \* صيدا ١٩٢٦ م

مكتبة ليسان العرب

www.lisanarb.com

Cat. July 1934



مَكْتَبَةُ  
لِسَانِ الْعَرَبِ

www.lisanarb.com



وادة صاحب «الثالث والثاني»



المرحوم إبراهيم رموس  
والصاحب «الثالث والثاني»

## أهداء الكتاب

أقدمُ مجموعتي الشعرية هذه :  
إلى والديّ العزيزين اللذين ربّاني صغيراً . وأدباني كبيراً .  
وعلماني حبّ بلادي وأجدادي والانسانية .

علم

## على قبر أبيه

« إذا حقّ للشاعر أو الخطيب عند موت عزيزٍ لديه أن يقف على قبره »  
 « ليودعه الوّداع الأخير . »  
 « وإذا حقّ للأب المفجوع بولده أن يقف على ضريحه نادياً ناجياً - فقد »  
 « وجب على الابن أن يقف قبل الشاعر والخطيب والأب على قبر والده »  
 « الحبيب ومنه ابصر الوجود . في هذا الوجود »  
 « وحقّ له - قبل الجميع - أن يودّعه ويرثيه . ويؤبّنه ويبيّنه . ببعض »  
 « آيات وعبارات . ممزوجة بالآثبات والمعبرات :

### ( إلى روح الوالد )

لا تنظروا لمجاري مدمعي الهامي	بل فانظروا لفؤادي الخافق الدامي
لله قلبي . . . والأرزاؤ تسقمه	حتى غدا نضوا أرزاؤ واسقام
فصرت مثل المعري لا أفرق ما	بين انتحابٍ وتغريدٍ وأنغام (١)
وحلّ ما كنت أخشاه وأحذره	بفقدٍ من حبه في مهجتي نام
أبُّ له في سجلات التقي سِير	بيض الصحائف لم تعلق بأثام
وليس كلُّ أبٍ تُرجى سلامته	شنان بين وضع القدر والسامي
لم ينخدع بهوى الدنيا وزخرفها	بل عدّ لذاتها أضغاث أحلام

(١) يشير الناظم إلى قول أبي العلاء المعري :

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوحٌ بالكِ ولا ترم شاد

وراح يطوي ليالها وليس يرى في طيها غير أكدار وأوهام

\* \* \*

ما أوسع القبر في عيني وأضيقه  
فأين أبطال أوطاني الأولى اشتروا  
تأملوا ذلك الوادي (١) وبهجنه  
وذلك النهر (٢) كم ماجت مرابعه  
هذي بقاياهم في كل منحدر  
ساد السكون عليهم بعد ما عصفت  
لكن مجدهم باق بما تركوا

يحوي الملايين وهو الجائع الظامي  
وأين صولة أجدادي وأقوامي  
كم من أسود مشت فيه وآرام  
وضفتاه بفرسان وأعلام  
وذي مضاجعهم ما بين آكام  
ريح المنون بأرواح وأجسام  
من صالح الذكر من عام إلى عام

\* \* \*

يا والسدي ثم قرير العين مغتبطاً  
أرثيك في زحلتى والفكر يحملني  
إلى المهاجر... والأحزان شاملة  
رغبت في رؤية الإخوان (٣) عن كسب  
وأنهف قلبي لأحبابي ودونهم  
فجئت عنهم جميعاً خاشعاً جزعاً  
وجدد الخطب دمعي فاستحال إلى

بصالحات كثر منك بسام  
من أرض لبنان حتى أربع الشام (٤)  
والدمع من كل جفن هامل هام  
حين الوداع لدى نزع وآلام  
كم من بلادٍ وبحرٍ زاهرٍ طام  
والحزن شئت أفكارى وإلهامي  
شعر يسيل على أطراف أقلامي

(١) وادي زحلة (٢) يريد البردوني نهر زحلة المشهور (٣) توفي الفقيه في دمشق في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢١ عن ٧٧ سنة وأوصى بنقل رفاته إلى مسقط رأسه زحلة • وهكذا كان (٤) يشير الناظم إلى اخوانه الثلاثة فارس ومخائيل وجورج القيسين في البرازيل •

أما وصاياك - والأيامُ شهادةٌ -  
 وحقُّ حُبِّكَ لا أنفكُ مقتنياً  
 أصغى لشكوى بني العبراء مبتدراً  
 ولا أخونُ صديقي في الحياة . ولا  
 أعفو وأغفرُ زلاتِ اللئيم . ولا  
 لأقضينَ حياتي جاعلاً ابداً :  
 حتى أوارى كما وُوريت في جدثٍ  
 فسوفَ أجعلها مرآةً أيامي  
 آثارها بين إصباحي وإظلامي :  
 إلى عزاءٍ محاويجٍ وأيتامٍ .  
 أبغي مضرَّةً أعدائي ولوأمي  
 تسمى إلى طلب الفحشاء أقدامي  
 أشرُّ خلفي وفعل الخير قدامي !  
 يطوي الجميع بلا نقض وإبرام .

\* \* \*

عليك مني ومن قومي ومن وطني  
 تحيةٌ ووداعٌ لا لقاءَ له  
 واخوتي وبني عمي وأعمامي  
 إلا غداة الردى ... فارقدوا كراماً ! ..



## ﴿ الدنيا م ﴾

- ١ أيها الراصدُ في الليلِ البهيمِ - بدرَ تمِ  
 ثمَّ وجدِدْ لذةَ العهدِ القديمِ - دونَ همِ  
 إنَّ نفسيَ عرفتُ ذلكَ النعيمِ - قربَ أمي!
- ٢ يا حنانَ الأمِّ كم علمتني - من دروسِ  
 أنتَ بحلي الطهرِ والعيشِ الهني - للنفوسِ  
 أنا إنَّ ذُبْتُ جوى أنعشي - عطفَ أمي
- ٣ وإذا كرتَ على صدري الموم - وتوالت  
 ودوت أصواتها فوق الغيومِ - وتعمالت  
 أذكرُ الأمِّ فتنجابُ الغومِ - باسمِ أمي
- ٤ لي رفاقٌ في فوادي جهنمِ - قد جري  
 هم أحبوني كما أحببتهم - في الوري  
 غيرَ أنني لم أجد ما بينهم - قلبَ أمي ..
- ٥ لي أهلٌ شوقهم دوماً إلي - كيف صرتُ  
 أبداً ذكرهم في أصغري - أينَ سرتُ  
 قسماً بالحبِّ لم يحنوا علي - مثلَ أمي
- ٦ أنا لا أنسى حنانَ الأمِّ ما - دمتُ حياً  
 أنا لولا الأمِّ في الدنيا لما - كنتُ شيئاً  
 فمن الكفرِ إذن أن أكتما - فضلَ أمي!
- ٧ أيها الراصدُ في الليلِ البهيمِ - بدرَ تمِ  
 ثمَّ وجدِدْ لذةَ العهدِ القديمِ - دونَ همِ  
 إنَّ نفسيَ عرفتُ ذلكَ النعيمِ - قربَ أمي!



احمد عارف الزين صاحب العرفان

رقت جماعت مشايخنا بارزاً السوي النجار الشومسي  
في هذه القطر وهذا العصر مليحة الزهاوي  
في بعض مشايخه :  
سئمت كل قد يمه  
عرفت في حياتي  
إن كان عندك شيئاً  
من الجديده فسات  
حضرته الزين  
صاحب العرفان  
١١ شعبان الأول ١٤٤٥  
١١ شعبان الأول ١٩٢٥

رسم خطه



## كلمتي في المثلث والمثاني

الشعر صاحب الإنسان منذ نشأته ، وامتزج بنفسه من عهد طفولته ، فهو منطور على الترخم والتنعيم سواء كان شاعراً أم غير شاعر لكن للشاعر ميزة على غيره لا تحفى (شواهد الحب لا تحفى على احد) وهل غناء الطير على الأغصان ، وسجع المنديب على الأفنان ، وعزف الراعي على قيثارته بين الأجرأج والمروج ، إلا من أنواع الشعر الذي يغذي الروح ويطرب النفس ، ويجلب السرور والأنس

ليس الشعر كما يعرفه العروضيون « الكلام الموزون المقفى » لأن الكثير من هذا النوع تعافه النفس ، وينفر منه الطبع . وإنما الشعر الذي إذا مر على سمعك قت له وقعدت طربا وإعجابا لأن روحك تغدت منه وغذاء الروح أفضل من غذاء الجسد

نعم إن الأذواق تختلف ، والمشارب لا تأتلف ، فقد تنلو على بعضهم شعرا من اعلى الشعر واجزله وارقه واعذبه فيشمتز منه ويقدح فيه وقد تسمعه ماهو دونه بمراتب فيهمش ويبش له ورضا الناس غاية لا تدرك والمعبرة بما يجمع عليه ارباب الذوق السليم والنقد الحر والقرآنح الصافية من فرسان الأدب ، وحملة لواء القريض ، وصيارفة الفصاحة والبلاغة ، وإلأفالعبايون كشيرون والمتحملون أكثر

وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

سار الشعر في أكثر ادواره بين جميع الأمم حاملاً لواء العزة والعبقرية

وكان ليونان فيه القدح المعلي وما هو ميروس وإيادته بخافيين على أحد  
وكم بيت من الشعر مختار أو قصيدة عصماء أثارت حربا ، وأوجدت حبا ،  
وغفرت ذنبا ، وفرجت كربا ،

وللمقاطع أو المقطوعات ، وهي ما كانت دون العشرة أبيات ، فعل  
في النفس لا تفعله القصائد الطوال التي لا يوثق على آخرها إلا وقد بلغت  
الروح التراق فما ابدع وواقع تلك المقاطيع الساحرة التي تسير في النفس  
وتنتزج بها سير الدم في العروق وامتزاج الماء في الراح

ولم يخل شعر شاعر من شعراء العرب ، الذين حلقوا في سماء الشعر  
والأدب ، من مقطوعة أو مقاطيع لها أثرها ، وعند جهينة خبرها ، سواء  
الجاهليون منهم والمخضرمون والإسلاميون والمولدون والمصريون  
ولو اتسع المجال لذكر شيء منها لاخترت لك المطربات المرقصات ،  
والمشجيات المبكيات

ولقد مضى على الشعر أدوار واطوار علا فيها وانحط ، وارتفع ووقع  
حتى آل امره الى عصرنا الحاضر فنبتغ فيه شعراء اجادوا نظم القريض وهبت  
عليهم نسائم هذا العصر المنعشة ، واعاصيره المزعجة ، فجادوا القول  
ما شاءوا ، واحسنوا الاقتباس ما ارادوا ، ونقلوا من الغرب الى الشرق  
ما به افادوا

وكان لسورية الحظ الأوفر من هذا الاقتباس وتلك النهضة المباركة  
ولئن نبغ فيها شعراء اجادوا وابدعوا فهم والحق يقال دون شعراء مصر  
والعراق الأفاضل لكن السوريين كثر عددهم ، وكثير تفننهم ونقلهم عن  
لغات الغرب لأن المتشبعين منهم باللغات الأفرنجية غير قليلين

وممن عرفناهم واعجبنا بأسلوبهم ونظمهم من شعراء سورية شاعر تقنن  
في صوغ القريض ونقل المعاني الأفرنجية مصوغاً بقالب عربي أي أنه البسها  
العمامة دون القبة هو صديقنا ' حلیم افندي دموس ' ومن يعرف شخصه  
وهو الكريم الخلق السهل الطبع لا يستغرب دقة شعوره ورقة الفاظه

ترين معانيه الفاظه والفاظه زائحات المعاني

وقد عرف شعره جل الناطقين بالضاد لأنه لم تخل صحيفة عربية من  
شعره وطبع ديوانه غير مرة وتمجني جداً مقطوعاته التي دعاها « المثالث  
والمثاني » وأخرجها في هذا القالب البديع من الذوق والاتقان والرسوم  
المنوعة وجل مثاليته ومثانيه من الجيد وقد جاءت مثالا بارزا لرقى الخيال  
الشعري في هذا القطر وهذا العصر مليية الزهاوي في بعض مثانيه :

سنت كل قديم عرفته في حياتي  
إن كان عندك شيء من الجديد فعات

احمد عارف الزين

صاحب العرفان



كلمة فليكس فارس

واطلع الكاتب الكبير فليكس افندي فارس على مجموعة  
« المثلث والثاني » فأوحى اليه خاطره الفياض بالكلمة البليغة الآتية :



الاستاذ فليكس فارس

منذ هبت على سوريا ولبنان نسمة التجدد في العاطفة والفكر نشأ  
الكتاب والشعراء في الأودية والجبال كطلوع ازهار الربيع . وأجاد الناثرون  
وتقوَّق الشعراء . وما كان حلیم دموس في ذلك العهد كاتباً رائعاً . ولا كان  
شاعراً مجيداً . وقد كان يختار النظم دون النثر فيودع قصائده أفكاراً  
تجشم الألفاظ والبحور ما لا طاقة لها به .

وكنا نعت دموس بالشاعر البارد في ذلك الزمان . وكان شعراء  
تلك النهضة يحملون نجمة الإلهام على قلوبهم ويقتحمون مدارج التجدد  
وفي اعصابهم اختلاج وعلى أقدامهم دما . ودموع .

وما عصفت زعازع المصائب على البلاد حتى تساقط هؤلاء الشعراء  
عن المصعد يتلو واحدهم الآخر فما بلغ الذروة أحد . غدوا شعراء من  
قلوبهم . وإذا فجعت النوايب القلوب من روع الحروب وماتلاها من الويلات  
ذوى ذلك الشعر غضاً تجبرت باليأس أرضه وجف بالألم معينه

وبقي دموس يتمشى على مهل ونجمة إلهامه ساطعة فوق جبينه تزداد  
بالظلمات توهجا ولمعانا . تعالى القلم الهادي فوق اليأس . واستقوى على  
الثابتات فإذا ما حسبناه برودا في دموس عند اول الطريق رصانة وجد  
وجلد : صفات سلمته اعنة الشعر وقد أفلتت من أيدي الكثيرين

هذه بلاد وهذه ازمنة تصطدم الألفية الوثابة فيها بما يخلق جموحها  
أمامها من العقبات . فلا تنيل الظفر إلا للموهبة المتمشية على مهل .  
العاملة على تكوين ذاتها بسكون وثبات في قلب العواصف الشائعات .

ليسمع عشاق الشعر رنات المثلث والمثاني تنقرها أنامل (دموس)  
 على قيثارته وقد صفت نغماتها وانفرجت أصدائها في كل قطر عربي.  
 وليحيوا معي الشاعر الذي صيره الجلد والصبر جبارا يحفظ بشاعريته  
 ويرفها إلى المستوى الأعلى. وكم حوله من دوحة عالية تنثر الشعر ازهارا  
 مية صفراء لا اربح فيها ولا عير

فليكس فارس

بيروت

ليسمع عشاق الشعر رنات المثلث والمثاني تنقرها أنامل  
 (دموس) على قيثارته وقد صفت نغماتها وانفرجت أصدائها  
 في كل قطر عربي. وليحيوا معي الشاعر الذي صيره  
 الجلد والصبر جبارا يحفظ بشاعريته ويرفها إلى  
 المستوى الأعلى. وكم حوله من دوحة عالية تنثر الشعر  
 ازهارا مية صفراء لا اربح فيها ولا عير  
 بيروت ٥٥ ايلول ١٩٥٥  
 فليكس فارس

مثال من خطه وتوقيعه



## كلمة البشير

صديقنا حلیم افندي دموس من كبار اديبنا الناهضين وشعرائنا  
المجيدین واحد العالمين في حقل الادب المصري الجديد . وله قلم فياض  
لا يقف جهاده ولا ينضب مداده ، ينفح مجلاتنا وجراندنا بآثاره القلمية  
الطيبة من شعر ونثر ويتحف مكاتبنا بمطبوعات قيمة وتآليف ممتعة من  
حين إلى آخر

وآخر ما طالعهنا له منذ ايام مجموعة جديدة كتبت بخطه الفارسي  
الجميل - وهي رواية ' في سبيل التاج ' للكاتب الافرنسي المشهور  
' فرنسوا كوبه ' . هذه الرواية التمثيلية ترجمها إلى العربية في شبه قصة  
احد كتّاب مصر الاعلام السيد مصطفى لطفي المنفلوطي . فرأى حلیم  
افندي أن يعيدها إلى اصلها التمثيلي ليشارك بلذة معانيها الخاص والعام  
ويكون لها مقامها الرفيع على ملاعب التمثيل . فجاءت كما يهوى محبو  
الأدب الراقي من حيث تنسيقها وارتباط حوادثها ، فجمع فيها بين محاسن  
الأصل وجمال الترجمة وتصرف في بعض مشاهدتها تصرفاً ممدوحاً  
وزينها بطائفة لطيفة من شعره المصري الرائق الذي اشتهر بقرنته وعذوبته  
وانسجامه ، فزادها رونقاً وجمالاً حتى يمكننا ان نجاهر بعد أن قرأناها  
صفحةً صفحةً وتبعنا مواقفها المتسلسلة مشهداً مشهداً أنها من خير  
الروايات التمثيلية التي ستعرض على مسارحنا العربية وتنال الإعجاب  
الباهر من حيث نثرها الرفيع وشعرها البديع وموضوعها الوطني الخالد ،  
فضلا عن موافقتها لروح كل عصر واشتمالها على العبر الرثمات والدروس  
المفيدة لأبناء الوطن وناشئة اليوم ورجال الغد

وحسبها قيمة ادبية ان يكون نثرها منبثقاً من قرينة ذلك الينبوع  
الصافي ومترقفاً من قلم ذلك الرجل العبقري السيد المنفلوطي الذي  
اصاب حلیم افندي بقوله فيه :

تدفق منه جبالُ الجديد وما غاب عنه جلالُ القدم

وسيطالع القارى الأديب هذه الرواية تباعاً على صفحات هذه  
الجريدة فيتأكد له سرُّ بلاغتها وما فيها من المزايا الادبية السامية التي  
قلما تجتمع في رواية تمثيلية واحدة

وخلاصة القول إنني اهنيء الصديق حلیم افندي بجهاده الادبي الدائم  
وفي يقيني انه بابراره هذه الرواية مجلتها القشبية وزفها إلى عالم الأدب  
قد اضاف إلى آثاره القلمية الراقية اثراً جديداً بل عقداً فريداً سيكون  
موضوع اعجاب الادباء والاديبات وعشاق الروايات الطريفة في لغتنا  
العربية الشريفة

وستكون هذه الرواية مطمئحة انظار المتأدبين ورجال الفن التمثيلي  
في سورية ومصر والمهجر وسائر الاقطار العربية الراغبة في تحسين  
الفنون الرفيعة الحديثة في هذا العصر

لوريس المعلوف

صاحب معجم المنجد ومدير البشير





## ﴿ شاعر البرازيل ﴾

لما كان صاحب هذه المجموعة في البرازيل - وذلك عام (١٩٠٥-١٩٠٨) -  
 ولع ولماً شديداً بمطالعة آثار أحد شعرائها المدعو (كازمير دي ابراو) Kasimiro de  
 Abreu فنقل بعض اشعاره الرقيقة إلى العربية ونشر طائفة منها في صحف الوطن والمهجر  
 ولما كان قد استفاد عدة اساليب وتخييلات شعرية من منظومات ذلك الشاعر  
 الخالد رأى إقراراً بالفضل وقضاء لفريضة الأدب أن يعرف قراء العربية به ناشر ترجمة  
 حياته نقلاً عن اصدق محبيه ومعاصريه وجامع بنات افكاره (نوربرتوسوزا) احد كتاب البرازيل

## صاحب الترجمة

( وُلد السنة ١٨٣٦ - توفي السنة ١٨٦٠ )

هو كازمير دي ابراو بن جوزيه (يوسف) مريكزدي ابراو . البرتغالي الجنسية  
 ولويزا جواكيثا البرازيلية الأصل .

كانت ولادته في ٤ كانون الثاني السنة ١٨٣٦ في بلدة ( بارادي سان جوان )  
 البرازيلية الواقعة على شاطئ الاوقيانوس الاطلنטיكي وبقرها جبل اسمه ( سان جوان )  
 ايضاً أي القديس يوحنا .

وكان والد صاحب الترجمة تاجراً يرغب في احراز المال وحشده لا يعرف للعلم  
 معنى ولا قيمة حتى أنه كان يكره الفنون الجميلة المهذبة للأخلاق . الرافعة النفوس  
 من مهاوي الحمول والانحطاط والبلاهة إلى أعالي الرقي والذكا، والنباهة .

أما (كازميرو) فكانت امياله خلاف اميال أبيه . فنشأ كارهاً للتجارة ومتاعبها  
 محباً للطبيعة والجمال . والأدب والخيال . وكان كلما بين له والده فوائد التجارة  
 ووجوب انصرافه اليها ازداد كرهاً لها وابتعاداً عنها .

غير أن الوالد لم ينتبه إلى استعداد ابنه الطبيعي بل أراد أن يحول مجرى افكاره  
 قسراً وقهراً . (وكم من آباء عندنا نحن الشرقيين لا يراقبون اميال اولادهم الفطرية  
 فيعلمونهم ما يرغبون هم فيه فيضرون ابتاهم من حيث يريدون منفعتهم )

ولم يقف والد (كازمير) عند هذا الحد بل اخذ يعامل ولده الرقيق العواطف  
 بجفاء وقسوة حتى قاده أخيراً إلى التجارة التي سببت له قصر الحياة كما سيأتي

تعلم (كازمير) مبادئ القراءة في مسقط رأسه وهو في السادسة من عمره .  
ولما بلغ السنة التاسعة ارسله والده إلى مدرسة (نوفا فريبورغو) ليتعلم العلوم الراقية  
فحزن كازمير الصغير حزناً شديداً عندما ترك بيته الأبوي وابتعد عن والدته وشقيقته  
اللذين كان يحبهما محبة عظيمة . وقضى في هذه المدرسة ثلاث سنوات كان فيها آية  
الذكاء . في اللغة والرصف وحفظ شعر المشاهير من أمته وبعض شعراء أوروبا وخصوصاً فرنسة  
أما في الرياضيات فكان مقصراً جداً حتى أن كتبه الحسابية كانت مملوءة بأشعار كان  
يخطها من حين إلى آخر في مواضيع عديدة . وقد قال معلمه مراراً لا تحاول يا استاذي  
العزيز أن تحبيني بعلوم جافة عقيمة لا رونق فيها ولا رواء . إن نفسي لا تميل إليها .  
بل تروم الشعر وتفضله على جميع مسائلكم الحسابية « البليدة » !

ومن غريب أمره انه نظم الشعر قبل أن يتعلم قواعده . ففي الثانية عشرة من  
عمره خلا ببعض زملائه التلامذة وجلسوا قرب مجرى ماء . عذب فأخذ يصف لهم بلدته  
وأيام لهوه وصباه . ثم تذكر والدته الحنون وشقيقته اللطيفة التي كان يحبها كنفسه  
فجاش الشعر في خاطره ونظم قصيدة لطيفة عنوانها (سنواتي الثماني الأولى) وقد عربتها  
نثرًا لجريدة « البرق » فنشرتها في الجزء الثالث والستين من عام ١٩٠٩ وهذا نصها :  
( سنواتي الثماني الأولى )

أيا شوقي إلى فجر حياتي - إلى طفوليتي المحبوبة التي ان يأتي الزمان بمثلها !  
وأها لحبي . وأحلامي . وازهارى - في الغدو والآصال . تحت ظل المرز وبين  
أشجار البرتقال !

\* \* \*

في تلك الأيام الجميلة - كنت اتنشق أنفاس الطهارة كأنها انفحات الازهار الطيبة  
والبحر أمامي - بحيرة هادئة صافية ! والسماء فوقى - رداً ازرق لامع !  
والعالم دوني - احلام ذهبية شبيهة ! والحياة عندي - أشودة الحب الشجية !  
\* \* \*

فيا حبذا تلك الحياة الجميلة الهادئة . وحبذا تلك الليالي المطربة التي قضيتها  
على نغمات الحب التتي .

والسماء - مزينة بالأنجم الزهر ! والرياض - مدبجة بانواع الزهر !  
والأرض - ملاءة بنوافح العطر ! والأموج - تلام الرمال - والقمر يقبل البحر !

فسلام يا ايام صويتي ! وسلام يا سما . طفوليتي . كيف لا تكون فيك الحياة ناضرة  
هنيئة . وفيك كنت اقتبل ضمت والدي وإحسانها . وقبلات شقيقتي وحنانها ؟

\* \* \*

في تلك الأيام « ويالهف قلبي عليها » كنت أتسلق الأشجار . لأجتنى ناضج  
الثمار . وكنت اذهب الى شواطئ البحار . فإلعب وأطرب مع اترابي الصغار .  
وارجع عند المساء الى فراشي فانام رغدا واستيقظ مهللا باسما . . . .

\* \* \*

فياشوقني إلى فجر حياتي - إلى طفوليتي المحبوبة التي لن يأتي الزمان بثلها !  
وهاأحلي . وأحلامي . وأزهاري - في الغدو والآصال . تحت ظل الموز وبين  
أشجار البرتقال !

واقترحت يومئذ على الشعراء الأديبا عقدها نظماً مقدماً للمجيد منهم كتاب (نجمة  
الرائد) لمؤلفه المغفور له الشيخ ابراهيم اليازجي الشهير . فنال الجائزة صديقي الشاعر  
المجيد جرجي نخله سعد . وها انا أثبت الأبيات هنا ليطلع عليها القارئ ويتمتع  
بأول قصيدة لهذا الشاعر البرازيلي الرقيق :

حبذا فجر حياتي      وأويقات الصبا  
وليالي اللواتي      نجمها قد غربا !

\* \* \*

واماني فوادي      والزهور العطره  
وهيامي وانفرادي      تحت ظل الشجره ا

\* \* \*

سنوات اشتبهها      فلقد مرت خفاف  
لم أكن أنشق فيها      غير انفاص العفاف ا

\* \* \*

برز البحر لزامي      هادئا رغم النسيم  
والسما ذات ردا .      أزرق صافي الأديم ا

\* \* \*

كل ما في الكائنات      كان مثل الحلم  
ولقد كانت حياتي      ككشيد المعرم ا

\* \* \*

والصفا يكنفها ؟	أين هاتيك الليالي
بالهوى أصرفها . . .	كنت في أرغد حال
* * *	
بالنجوم الزاهية	والسما قد نقشت
بالزهود الزاكية . .	والرياض افتشت
* * *	
ملاً الأفق جمالا	وترى بدر السما
يلثم الموج الرمالا . .	يلثم البحر كما
* * *	
وحياقي الراغدة	يالأيامي الرقيقة
وحنان الوالده . .	بين قبلات الشقيقة
* * *	
مع اترابي الصغار	حبذا عهد الصفر
نجتني غض الثمار . .	كم تسلقنا الشجر
* * *	
كم تزهنا معا	وعلى شاطي البحار
عاد كل مسرعا . .	وإذا مال النهار
* * *	
أعرف الأشجان	أرقد الليل فلا
أشكر الرحمان . .	وإذا الصبح انجلى

ولما وقف والده الظالم على هذه الأبيات وغيرها من المقطعات وأدرك أميال ولده  
الشعرية حتى حنقاً شديداً وأخرجه من المدرسة قبل أن ينهي علومه وينال الشهادة  
المدرسية الأخيرة . وبعيد وصوله إلى حضن والدته وشقيقته أرسله أبوه إلى محله  
التجاري في عاصمة البرازيل ( ريودي جانيرو ) دون أن يتمتع ( كازميرو ) طويلاً  
برؤية بلدته الطبيعية وما فيها من الحقول والهوا . والمصافير والمياه المتفرقة التي كان  
يميل إليها ميلاً خاصاً . فإني دعوة والده مكراً وبلغ العاصمة وهو حزين القلب  
منقبض الصدر . وإليك ما كتب عن نفسه في إحدى رسائله إلى أحد أصحابه :

« وصلت يا أخي إلى ( ريودي جانيرو ) في ايلول فانتقلت فجأة من حضن الطبيعة

المادئة الجميلة إلى قلب المدينة المتحركة التبيحة . كنت بالأمس في قرنتي بين الهواء المنعش  
 العليل . والماء الزلال السلسيل . فقدفني والذي حالاً إلى عالم التجارة . ووضعني على  
 رغم ارادتي وامياي وراء مكتبه الحشبي . وها أنا أرى الحياة التجارية مظلمة في عيني  
 لأنني لم أخلق لأنكون تاجر البحر الليل والنهار . وراء تحصيل الدرهم وجمع الدينار !!  
 و صرف ( كازمير ) عدة أشهر بين البضائع والمكتب والدفاتر وقلبه منقطر  
 ونفسه حزينة وافكاره مشرّدة لا تستقر على حال . ووجد أن والده غير متببه إلى  
 حالته ولا ناظر اليه بعين الحنو فاقرب منه مرّة وكاشفه برغائب نفسه وتوسل اليه  
 أن يعفيه من مهنة التجارة ويرجعه الى بلدته حيث والدته وشقيقته . فثار ثأر الوالد  
 لدى سماع كلام ولده واخذ ينتفض من الغضب . وعوضاً عن أن يلي طلبه ويحقق  
 امنيته أرسله الى بلاد ( البرتغال ) مبعدا اياه عن وطن احبه حبا جما .

فركب ( كازمير ) الباخرة ( اوليندا ) وذلك في ١٣ تشرين الثاني السنة ١٨٥٣

فسارت به من عاصمة البرازيل إلى ( ليسبون ) عاصمة البرتغال

وقد أثرت هذه المعاملة في نفس ( كازمير ) تأثيراً عظيماً وكانت سبباً لزيادة احزانه  
 لأن بلاد البرتغال مع ما حوته من الجبال والعظمة والأبهة لم ترق في عينيه ولا مال  
 اليها قلبه . وقد قال في احدي منظوماته «طوبى للإنسان الذي لم يفارق وطنه . وسعيد  
 هو الشاب الذي يموت تحت سما . بلاد ولد فيها . واسعده من الجميع من لم يذق مرارة  
 فراق الأم ولوعة وداع الشقيقة !! » . وقضى في ( البرتغال ) ثلاث سنوات وتسعة  
 أشهر نظم في اثنائها ارق اشعاره لأنها كانت مجموعة احزانه . وصدى اشواقه  
 إلى اوطانه . وحينئذ الدائم الى آله وخلانه . وبما لا يرب فيه ان كل من يقرأ منظمه  
 هذا الشاعر في أرض منفاة يتأكد له ان اشعاره ليست الا مزيج تنهدات وعواطف  
 ودموع . وقد صدق من قال ( ان العذاب يصقل افكار الشاعر )

وبعث ( كازمير ) ببعض مقطعاته وقصائده الى جرائد البرازيل فاستقبلتها الشبيبة  
 بسرور وإعجاب وتناقلتها الشعراء . وجرت على السنة الادباء . وقروها الكتاب تقريظاً  
 حسناً وتقافوا لوابناظلمها خيراً .

غير أن بعده عن مواطن أنسه وعشراء . صوته سبب له علة استحكمت في صدره  
 اللطيف . فحزنت والدته حزناً شديداً عندما أنبتت بذلك وألحت على والده أن يدعوه  
 اليه في الحال . فأجاب سؤلها بعد الرجاء . وعاد ( كازمير ) إلى وطنه .

وكان وصوله إلى العاصمة في ١١ تموز السنة ١٨٥٧ فلا تسل عن سروره عندما وطأت قدماه أرض البرازيل !

وفي اليوم الثاني ذهب إلى مزرعة تخص والده اسمها ( اندياسو ) ثم انتقل إلى بلدته ( بارادي سان جوان ) وهناك اشرح صدرا وطاب نفساً وقر عيناً بوصوله إلى بيته الأيوي ومعانقة والدته وتقبيل شقيقته ومشاهدة رفاقه واصحابه . وقد نظم يومئذ قصيدته المشهورة السماة ( في البيت ) وكان العذاب كتب لهذا الشاعر التاسع منذ الولادة فإن والده لم يممه طويلاً حتى دعاه إلى العاصمة وادخله كمتخدم في محل ( كيارا كبرال وكوستا ) في ١١ آب من السنة نفسها . فودع بلدته بين الدموع واليأس ودخل إلى ذلك المخزن الكبير حيث بقي سنتين كاملتين وهو في اثناء ذلك يتأفف من متاعب التجارة التي لم يخلق لها ومن قسوة والده وتصلب رأيه . غير انه كان خضوعاً سكوتاً وخجولاً صموتاً لا يكشف لأحد ممة فاستحكم فيه داء السل الويل وأخذ جسمه يتحل ويهزل يوماً فيوماً .

ونظم هناك عدة قصائد مؤثرة وصف فيها حالته وما يعانيه من الآلام وما يقاسيه من الأوجاع والمهموم في تلك المدينة .

ولما ظهرت على سيجانه آثار الداء رق قلب والده له وندم على سلوكه الماضي معه واخرجه من المحل في ١٣ حزيران عام ١٨٥٨ وارسله إلى مزرعته ( اندياسو ) ترويحاً

للنفس وتجديداً للعافية وطلباً للشفاء من داء السل العضال .

أما الأطباء فأشاروا على ( كانمير ) أن يعتزل الاعمال بته ويقصد جزيرة ( مادايرا )

احدى جزائر ( البرتغال ) نظراً لاعتدال هوائها وجودة مناخها فأبى أن يهجر وطنه

العزيب وذهب إلى مدينة ( نوافريبورغو ) التي تلقى فيها علومه المدرسية فلم تطب

له الإقامة فيها . فعاد إلى مزرعة ( اندياسو ) واستدعى والدته وشقيقته ليودعهما الوداع

الأخير بعد أن اشتدت وطأة المرض عليه وشعر بدنو اجله . وفي ذلك الحين شاع

خير موته بين اصحابه الكثيرين ونشرت جريدة ( العاصمة ) بتاريخ ١٨ آب سنة ١٨٦٠

مقالاً مؤثراً تحت عنوان ( وفاة الشاعر الشاب )

فكتب إلى الإدارة رسالة بخط يده ينبئها انه لا يزال حياً يرزق ويعمل النفس

بالشفاء العاجل .

غير أن الموت لم يعد بأسباب حياته فقضى نجيبة بين عبرات الوالدة وتنهيدات الشقيقة

غير متجاوز الربيع الرابع والعشرين وذلك في ١٨ تشرين الأول من ذلك العام الساعة الخامسة والدقيقة ٢٥ مساءً.

فبكتته الجرائد وراثه محبوبه وقال بعض الكتاب عنه ( انه مات في عنفوان شبابه شهيد ظلم والده وعناده وقسوته وجهله »  
ومن يزr اليوم البرازيل ويقصد بلدة (بارادي سان جوان) مسقط رأس صاحب الترجمة ير في الجبانة العمومية ضريحاً خاصاً للفقيه محفور عليه بالبرتغالية هذه العبارة :  
( هنا يرقد بسلام الشاعر كازمير دي ابراو )

### مؤلفاته

اشتهر كازمير بربيعياته (Primaveras) نسبة إلى فصل الربيع . إلا أن له كتاباً شعرياً آخر اسمه (الكتاب الأسود Livro Negro) ورواية شعرية غرامية وطنية انتقادية عنوانها « كاموانس وحنا » نُظِّمَتْ لأول مرة في عاصمة البرازيل في ١٨ كانون الثاني السنة ١٨٥٦ . وأنه أيضاً بعض مقطعات ومقالات ورسائل نثرية كتبها في وطنه وفي أثناء وجوده في (البرتغال)

### الربيعيات

اما الربيعيات فتقسم اجمالاً إلى أربعة أقسام :  
اولاً - حنين وشوق إلى الوطن وما فيه .  
ثانياً - أنغام غرام . وأحضان هيام . ونشائد إخلاص .  
ثالثاً - حبٌ وغوف . وأملٌ ويأس . وتشبيب ورفاء .  
رابعاً - لسان حاله . وترجمة حياته . ووصف شغفه .

### الكتاب الاسود

اما كتابه الاسود فهو مزيج من كل شيء . ففيه الزهر والندى . والشجر والسما . والحب والشقاء . والأم والحنان . والشقيقة والانعطاف . والشوق والوطن . والبعد واللقاء . والعذاب والمنفى .

وإن يكن نثره باليفاً معقداً ولا ركيكاً سقيماً . بل كان يحتوي على السجع والسلاسة والبساطة . (وهو ما يعبر عنه في لغتنا العربية بالسهل المنتعج)

أما شعره فهو ابن ساعته وصدى نفسه . فكان لا يضرب على كلمة أو عبارة

ولا يحمي ولا ينتفع ولا يراجع . وربما كان هذا من بعض سيئاته .  
وكانت عباراته بسيطة ولكنها مؤثرة . وكان في غالب الأحيان يزوج شعره  
بكلمات عامية تؤثر في النفس أكثر مما لو وضع مكانها كلمات فصيحة .

أما معانيه فكانت طبيعية في شعره . لا بهرجة فيها ولا تشويق ولا تعقيد .  
ينقل الابتسامة إلى ثغر القارئ عند ما يكون منشراح الصدر ناعم البال ويجري  
الدموع من عيون القراء عند ما يكون منقبض الصدر حزين النفس سيء الحال .  
فهو شاعر العواطف والقلوب . وفي كل قصيدة قطعة من نفسه الرقيقة وقلبه الخافت .  
وقلما قرأ له أحد ثلاث قصائد دفعة واحدة ولم تتحرك عواطفه إعجابا أو تنسكب  
عبراته لهفة واكتئابا . وقد تغنن كثيرا في وصف البرازيل وما فيها من الطبيعة والجمال .  
وعند ما كان في متفاه قابل بين ازهار ( ليسبون ) عاصمة البرتغال وبين ازهار  
بلاده الطيبة الأريج ورياحيتها العطرة فتغنن ما شاء بيانه .

وكانت قوافيه في الغالب ضعيفة أما معانيه فقوية متينة سامية لا يجاربه فيها إلا  
كبار شعراء البرازيل نظير الثارس دي ازاقادو . وكستروالقيس . وكوتزاكا .  
وكونسافين براغا . وماشادو دي أسيس . وكونسالفيس دياس . وغيرهم من نوابغ  
الشعراء الذين اشتهروا قبله في عالم الشعر ولكنه يعد فوقهم في الصناعة الشعرية  
الطبيعية والمعاني القلبية المؤثرة في النفس والحركة للعواطف .  
وهنا أنقل زبدة آراء بعض الكتبة والشعراء في هذا الشاعر تمة للفائدة :

### اقوال الكتاب فيه

١ - ان لاشعار (كازمير دي ابرو) أطلانا وطنية خاصة لا يستطيع أحد ان  
يجاربه فيها (روشا)

٢ - الشعراء قسبان : قسم يتصنع في نظمه فيأتي بالتافه . وقسم ينطق  
بالحقيقة المجردة فتأتي اشعاره طبيعية مؤثرة في القلوب . ومثل هذا القسم الثاني  
منظومات هذا الشاعر ج . ك (فرناندو بينابرو)

٣ - ليست أشعار (كازمير) إلا مجموعة عواطف . وما لغته إلا لغة القلوب  
الشاعرة المتأللة (بادرو لويس)

٤ - من يطالع (ربيميات) هذا الشاعر يتأكد له أن ناظمها هو شاعر المستقبل فقد  
جاءنا بنشيد جديد مؤثر لم تسمعه لغتنا البرتغالية حتى اليوم (فالوداسيلفا)



٥ - نعم مات (كازمير) في الثالثة والعشرين من عمره ولكنه خلف في هذا العصر ذكرا لا ينتهي إلا بانتهاء الدهر

(إرناستو سيرون)

٦ - ظهر تحت سماء البرازيل علماء عديدون اشتهر بعضهم بالاختراع . وبعضهم بالتاريخ . وبعضهم بالكتابة والتأليف . وبعضهم بالشعر ونال (كازمير) من القسم الأخير حظاً وافراً وسبقني (ربيعياته) مثال الرقة والشعور

(جريدة الكومرسيو)

٧ - ان اسم هذا الشاعر صغير ضئيل مظلم في عالم السياسة الكاذب والتجارة العرجاء اما في عالم الشعر الحقيقي الجميل فاسمه كبير عظيم ساطع كأشعة الشمس التي لا نهاية لها

(رينالدو مانثور)

٨ - ان موت هذا الشاعر لمصيبة كبرى على امته فقد فقدته وفقدت معه روحا شعرية لطيفة كانت كنفحة وردة عطرة نشمها صباحا . ونفقدنا مساء .

(ماسيال امارال)

٩ - ان (كازمير) لم يكن لغويا متعمقا . ولا نحويا مدققا محققا . ولم يكن مضطلعا بأداب لغته . ككبار علماء امته . ولكنه كان شاعرا اشقيا تاعسا ذا نفس كبيرة حساسة . فإذا بكى في شعره أبكى من طالعه . وإذا تنهد في خلال نظمه تنهدت معه نفوس قرائه وسامعيه

ج . د . (راماليو اورتيغون)

١٠ - سافر هذا الشاعر إلى البرتغال موطن والده الأصلي غير أن نفسه كانت تحن ابدا إلى سماء البرازيل . فعاد إليها . ومات تحت ظل الأشجار ومع نسيمات الطبيعة كما كان يشتهي ويتمنى في شعره الرقيق الموثر (بينارو شاغس)

### اقوال الشعراء

١ - اقرأ «ربيعيات» هذا الشاعر يتجسم لك الحب الطاهر . وعواطف الشاعر الساحر . ونفحات الرياحين والازهار . اما «كتابه الاسود» فهو أمل ويأس . ودمعة وابسامة

(الميدا كورنيا)

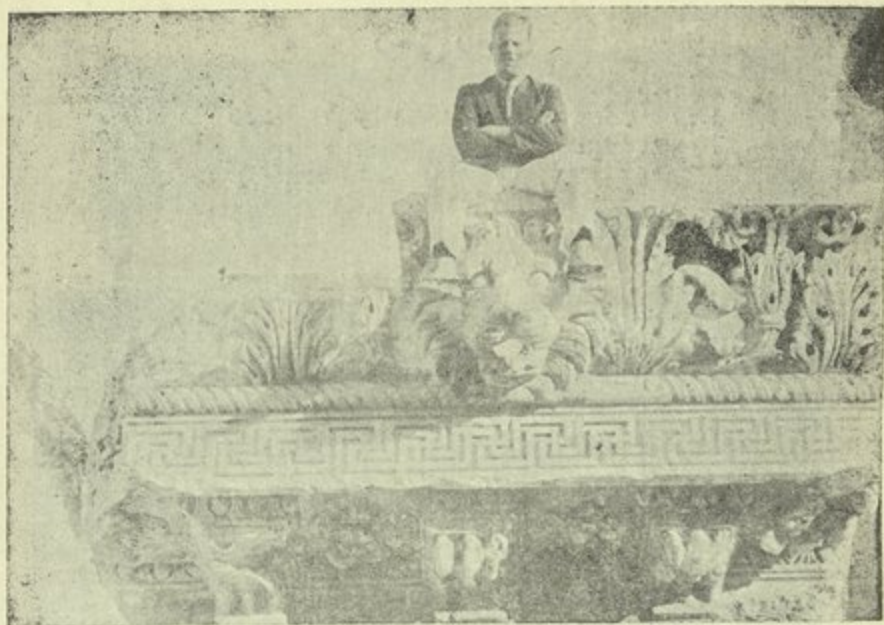
٢ - مات شاعر القلوب فلتبكه اوتار القيثارة بأخاها . مات مثال الرقعة فلتبكه اسرته . ولتذكره إلهة الشعر . ولتذرف البرازيل دموعها على ابنتها الشاعر الفتى الذي أهدى إليها «الربيعيات» - وما الربيعيات إلا ثمرة أفكار (كازمير) في ربيع حياته  
(سيلفا أرافادو)

٣ - غادرنا هذا الشاعر في عثفوان شبابه . وغض إهابه . فهو كزهرة الصباح قطفت من حديقتنا . ان الأرض لم تستعفه فسار متهللا إلى الأعلى ليحيا تلك الحياة السعيدة الثانية . ويسمع ملائكة السماء أنغامه الرقيقة التي تلذذ بها سكان الأرض  
(بريوزا اوليقارا)

٤ - تم أيها الشاعر هنيئا سعيدا . واقبل من صديقك قبلة الوداع وتحقق ان «ربيعياتك» اللطيفة ستحيي ذكرك على الدوام . كلما برز الربيع في كل عام  
(بريوسوزا)

٥ - الوداع الوداع أيها الشاعر الشاب ! اذهب إلى حضن ابيك السماوي . وتلمع نفسك الطاهرة بين الملائكة في السماء . كما يلمع شعرك الجميل في الأرض بين اشعار الشعراء .  
(ادوارد كرفاليو)





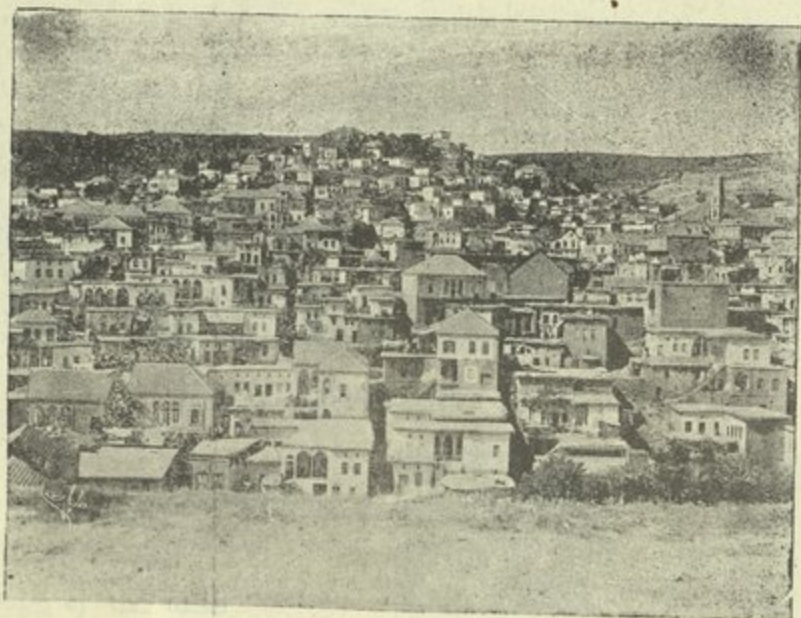
من مناظر قلعة بعلبك وآثارها



على قلعة بعلبك  
 يا قلعة في المشرقين تلالاً  
 كم في ظلوك من جلال الشان  
 ما دنت أرضك والأجبة مرة  
 إلا لعبت بحاطري وجناني  
 ما القرن في عينيك إلا ساعة  
 والعصر والأعوام يضع تواد

زحلتى زحلتى

يَا خَلِيلِي رَدِّدَا ذِكْرَاهَا  
فَهَوَاهَا مَزَجْتُهُ بِهَوَاهَا  
زَحَلْتِي زَحَلْتِي وَكُنْتُ أُعَالِي  
إِنْ تَعَسَّفْتُ أَرْضَهَا وَسَمَاهَا



من مناظر زحلة مسقط رأس الناظم





الإسم شخصي غريب بن عبد  
 كذاك شبناني في الحياة غريب  
 قيارم " ها انا غريبان ههنا  
 وكل غريب للغريب " نسيت

الخطاط (الشيخ نسيب مكارم)

## آية الخط

أيها الخطاط هنيء مرقاً نلت فيه قصبات السابقين  
 حير القرب بخط رائع فتجلى فتنة الناظرين  
 تعجز المقلة عن رؤيته وهو بادي الحسن وضاح الجبين  
 دقة في الفن لم يحلم بها قلم يجري بسلسال معين  
 هل سمعتم أو رأيتم حبة جمعت سفرها هو السحر المبين؟ ...!



وقد كتب عليها نحو عشرة آلاف كلمة  
 بيضة الدستور الشهيرة

فترى الأسطر فيها انباجت كانبلاج الحق من فجر البقين  
 وحروفا زينتها نقط هي في الحبة كالدرالشمين  
 أنباء العين قد ديجتها أم بعين الفكر والروح الأمين؟ ...!

أعجز الأعضاء عين اعجزت في مجال الفن أقوى النابهين  
 كل ما ادركت من أوسمة هو في الشرق جزاء العاملين  
 فصن العين ففي إنسانها آية الخط وخط النابهين ...

مثال من خط الشيخ نسيب

## صَلَاةُ الْاِسْتِثْنَاءِ

رَبِّ . الْوُجُودِ مُلْكُكَ . وَالْقُدْرَةِ جُحْمُكَ . وَالْقَلُوبِ خِرَافَتُكَ . وَتَجَبُّنُكَ .  
 وَالْعُقُولِ مُسْتَجَلُّكَ . زَاغَ وَالَّذِي كَمَا زَاغَ بِنَانِي . وَأَنْبَرُ  
 لِيَالِي الْجِبَالِ لِمَنْ عَلُوْنِي . نَشَأَجْعَلْنِي بَارَا . نَاصِحًا لِمَنْ جَارَا . جَرِيئًا  
 بِالْجَوْرِ عَلَى الْبَاطِلِ . نَاصِرًا لِلضَّعِيفِ الْمَظْلُومِ . عَلَى الْقَوِيِّ الظَّالِمِ . وَجَمَلًا  
 أَخْلَاقِي بِالصَّدَقِ . وَهَيْبَتِي بِجَمَائِلِ الْوَفَاءِ .  
 رَبِّ . وَلَتَكُنْ بِحَبَّتِي لَكَ عَلَى قَدْرِكَ . وَلَتَكُنْ أَعْمَالِي فِي رِضَاكَ . وَأَبْنُ  
 لِحُكْمِكَ فِي النَّاسِ عَلَى كِبَرِي . وَخَفِيفَ وَبِلَاةٍ هَمَّ بِمَأْتَبِي مِنْ مَعُونِكَ .  
 رَبِّ . إِيَّاكَ أَنَا بِيحِي . وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ . وَبِكَ أَسْتَدِي . لَكَ شَتَانِي  
 وَمَعْنِكَ الْبِدَايَةُ . وَاللَّيْلُ الْبُرْكَاتُ . آمِينَ .





## يا ابنة اليوم ويا ام الغد

في حفلة النادي الادبي النسائي بدمشق

- |   |                           |                             |
|---|---------------------------|-----------------------------|
| ١ | ايها النادي النسائي سلاما | وسلاماً للألى زاتوا المقاما |
|   | وسلاماً لكِ بدواً وختاماً | يا شعاع اليوم في شمس الغدا! |
| ٢ | حدّثوني عن فخار العظما.   | حدّثوني عن عزاء البوءساء.   |
|   | حدّثوني عن عروس الشعراء.  | عن شعاع اليوم في شمس الغدا! |







السيدة اسما خوري  
عقبة الاستاذ فارس بك الخوري



الاستاذ فارس بك الخوري  
وهو احدث رسم له بعد عودته من ارواد

جناب الناقل الاثر المصعب السيد حليم وقد علمت  
اكتب اليك هذه ليرى انك قد كنت على يدك  
دعوتنا والقاء تبيدك التي نظمتها خصصا  
لحفلتنا وجعت فيها من روايح المعاني وعمكيات  
البحايف ما كان له اصن وقع في نفوس المرحومين.  
فان نواحي التحقيق الحماة واستعادة تلك  
الادبيات عند تدروك اباحا دليل ناصع  
على محاسن القصيدة كترت في الخلة بك  
فاهنتك على هذه المزية واقدم لك التهان  
والشكرية والسلم على يدك.  
رئيسة النادي النسائي  
دشقي الازهر  
الساحوري

كلت شاعر مزيّة؟ ومزيّة شعر حليم أنه  
يظهر على المنبر فيمضي أدهى منه لا يستبان  
المرور، ويبريد روثقا صوت حليم الزمان  
والجوهرة اللطيفة فهدا كثر الشعر آو وثوقا على  
المنامه وأجلهم ليجيب السامعين وما ذلك  
إلا لثرب وراحمه وسهولة بيانها وبهذه  
المزية هو جدير بان يلقب بشاعر المنابر.  
يرتد  
فارس الخوري

مثال من خطه وتوقيه

مثال من خطها وتوقيهها

٣ سأل الصعبُ وقالوا: من تكون  
أتراهم جهلوا أم يعلمون  
٤ تلك أخت لي . وللدنيا . ولك  
وسديم الأمس في صدر الفلك  
٥ هي من تنفي عن القلب العنا  
هي نصف الكون بل كل المني  
يا أخانا ! ذلك السر المصون ؟ ..  
من شعاع اليوم في شمس الغد ..  
وابتسام الأرض في ثغر الملك  
وشعاع اليوم في شمس الغد !  
هي من تسكب - كالراح - الهنا  
هي بنت اليوم بل أم الغد !



٦ ربة الطهر وذات العيد  
فإلى الاخلاق سيري تسعدي  
٧ لك عندي رتبة فوق الرتب  
زانك الله بأثواب الأدب  
٨ ليكن طفلك في هذا الزمان  
بينات الفكر لابنت الدينان  
٩ عليه الصدق في أنبائه  
واجملني التبذير من أعدائه  
أنت لـلاوطان أشهى مورد  
يا فتاة اليوم يا أم الغد !  
كلما لاح صباح واحتجب  
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !  
مفرماً بالعلم صبياً ذا افتتان  
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !  
واغربي الاخلاص في احشائه  
يا ابنة اليوم ويا أم الغد !

١٠ عَلَيْهِ كَيْفَ يَرَى الذِّمَامَا عَلَيْهِ كَيْفَ يَهُوَى الْعَلَمَا  
 عَالِمِيهِ كَيْفَ إِتْهَاضُ الْحَمَى يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدَا  
 ١١ أَنْتِ مَرَاةٌ لِأَخْلَاقِ الْبَنِينِ وَهَدَى الْإِخْوَانَ وَالزَّوْجَ الْآمِينَ  
 فَاحْذَرِي مِنْ تَرْغَاتِ الْمَفْسِدِينَ يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدَا



١٢ مِنْكَ أُمِّي. مِنْكَ أُخْتِي وَالْحَلِيلَةَ مِنْكَ نَرْجُو لِمَعَ أَنْوَارِ الْفَضِيلَةِ  
 يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدَا أَهْمَلْتِ تَصْدَأُ إِهْمَالًا . لَذَا  
 ١٣ إِنَّمَا النَّفْسُ كَمِرَاقَةٍ إِذَا هَدَيْتِي نَفْسِكَ لِأَذَقْتِ الْأَذَى  
 يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدَا وَسَلَامًا لَلْأَلَى زَانُوا الْمَقَامَا  
 ١٤ وَسَلَامًا لِكِ بَدَا وَخَتَامًا  
 يَا ابْنَةَ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدَا . . .

١٩٢٢





## لغة الاجداد

١

لا تلمني في هواها      أنا لا أهوى سواها  
ما لقومي ضيعوها      فدهاها ما دهاها

٢

كلما ناديتُ واهاً      هتفَ الإخوةُ واهاً  
ما أنا وحدي فداها      كئنا اليوم فداها



دمشق من ساحة الشهداء.

٣

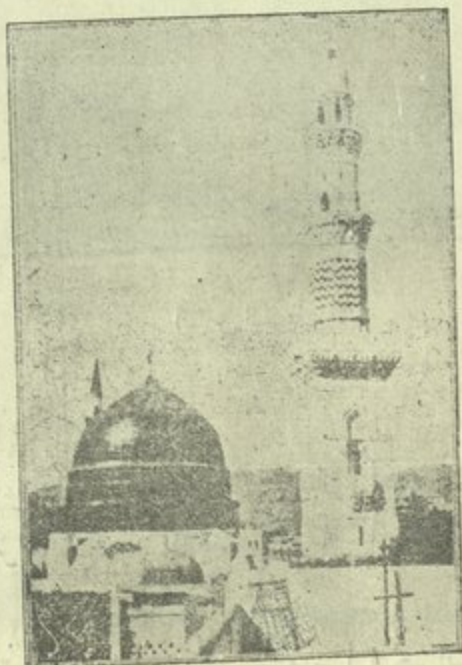
فنية الآتي أفيقوا واسمعوا صوت فتاها  
غدير الدهر توات ومشت نحو ذراها

٤

عصفت عن جانبيها فتداعى جانباها  
صدعت بعض مبان جددوا اليوم بناها

٥

في ربوع الغرب منا إخوة راموا علاها  
حبا رغم التناسي في حناياهم تناهى



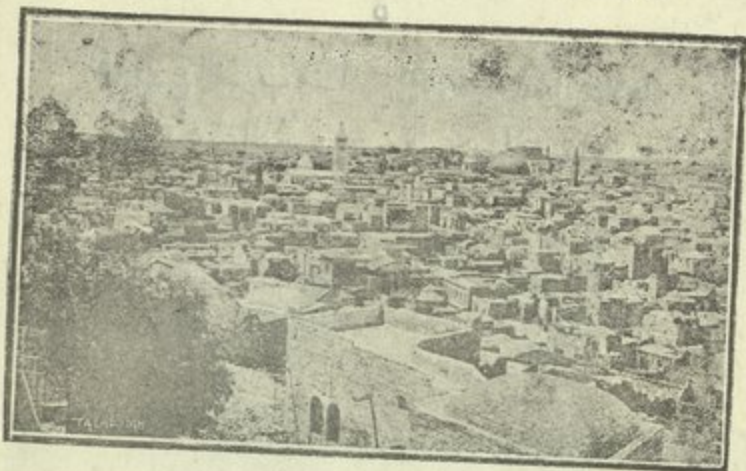
المسجد النبوي الشريف

٦

عزَّزوها فتجأت لفةً يسي بهاها  
بعمان رانعات رجع الكون صداها

٧

لم يمت شعبُ تفاني في هواها واصطفائها  
هي بجلى الفخرِ فاحنوا عند ذكراها الجياها



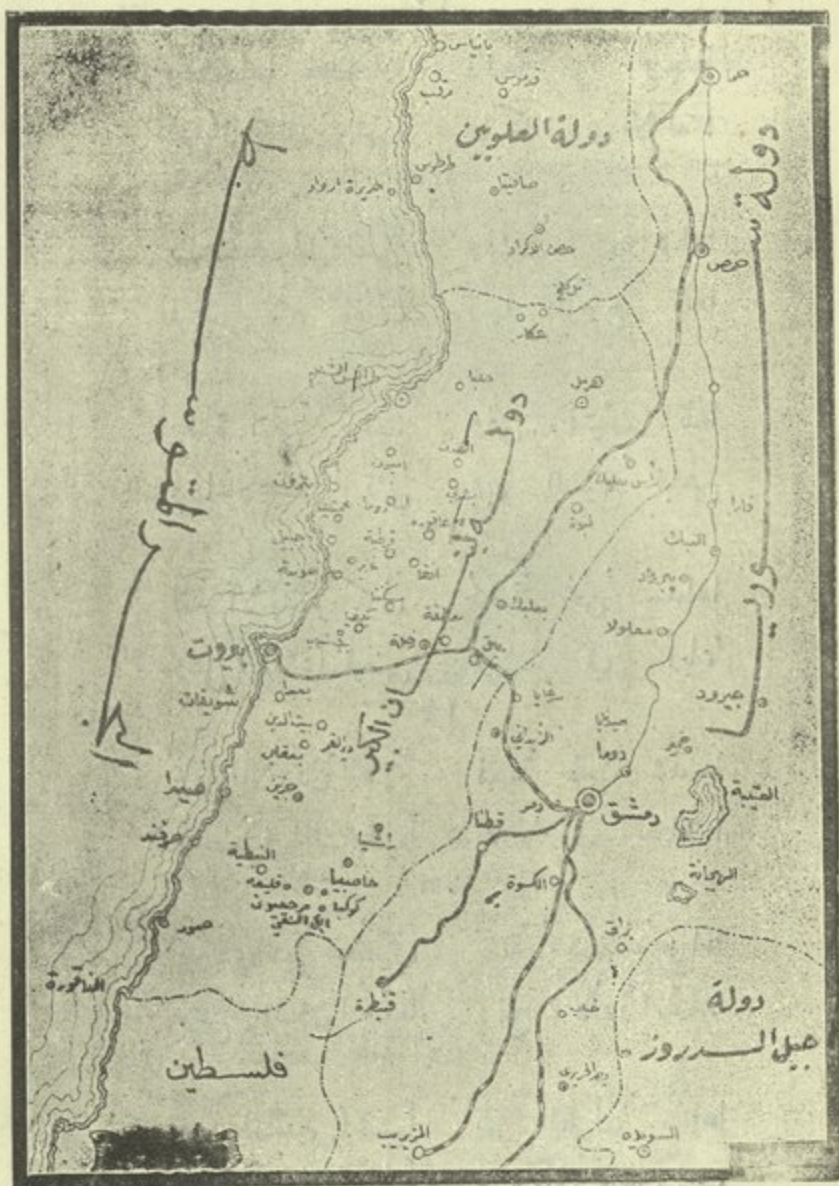
القدس الشريف

٨

وأعيدوا يا بنيها نهضةً تحيي رجاها  
أتراها تستعيدُ المجد يوماً أراها...!

٩

لغةُ الاجداد هذي وبها تزجوا انتباها  
قد عشقناها صغاراً رفع الله لواها



خريطة سورية

١٠

وعشقناها كباراً زادها عزاً وجاها  
نحن لولا الدين نهوا ها كما نهوى الآله!

١١

نزلت في كل نفس وتمتت في دماها  
فيها الأم تقنت وبها المرضع فاما

١٢

وفتاة الحمي تاهت وفتى الفتيان تاهتا  
وبها الكهل تثنى وبها الشيخ تباهي

١٣

لغة الاجداد كوني لحمه نحن سداها  
وعلى (بنداد) فيضي بركات في رباها

١٤

وعلى (الأردن) هي نسمة طاب شذاها  
واسطمي في الشام) ورأ يتللا في سهاها!

١٥

وبوادي النيل كوني صلة شدت عراها  
وعلى (لبنان) ورقاً رنح (الأرز) غناها

١٦

وعلى (المقدس) شمساً بهر الطرف سناها  
وعلى (مكة) برذاً وسلاماً في حماها !!

١٩٢٦





في عامها الثالث



إلى سلمى الصغيرة

ومذتواريت بكنت !

١ يا سَلَوْتِي فِي خَلَوْتِي  
وَوُطْرَفْتِي فِي عُرْفْتِي

ليحملك الرحمن !

٢ أَلْفَرَقْدَانِ حَوْهَا

(١)

هَمَا الشَّقِيْقَانِ لَهَا

يا حَبِيْذَا النِّجْمَانِ !

(١) هَمَا شَقِيْقَاهَا فَرَادِ وَشَوْتِي .

- ٣ - تنامُ ما بينهما  
لائمةً تغريهما  
على ربي ابنان !
- ٤ - تبسمُ وهي نائمة  
تُرى أكانت حاملة  
بوحدة الأوطان ؟ !
- ٥ - نأيتُ عنها فشكت  
ومذتواريتُ بكت  
بدمعٍ هتان !
- ٦ - يادمها ما أغزرك  
يا قلبها ما أطهرك  
بالحبِّ والتحنان !
- ٧ - هينةٌ ولا نسم  
أنشودةٌ ولا تقم  
شعرولاً أوزان ! ...
- ٨ - بُنيتي !... إلى اللقاء  
لأذقت من كأس الشقا  
في مسرح الأكوان !...
- ٩ - حياك ( عام ثالث )  
فلتشد ( المثلث )  
ولتضرب ( المثلثان ) !...

- ١٠ فاستقبله جذله  
وصافحيه عجله  
فالعالم كالشوان! ...
- ١١ إذا مضى لن يرجع  
يجري... ويجري مسرعا  
وهكذا الزمان! ...
- ١٢ يا سلوتي في خلوتي  
وطرفتي في عُرفتي  
ليحمدك الرحمن! ...

١٩٢٥



الزهر على الصدر



(فؤادي وشوقي) زان صدر بها الزهر  
 هما فجري البسم إن عبس الدهر  
 فهذا له شطرٌ وهذا له شطرٌ !

تضاحكني أم البنين وقد رأت  
 فقلت هما غصناتي في روضة المنى  
 قسمت فؤادي بالسواء عليهما



ذكرى حفلة مرجعونه (١)

وَلَا تَعْجَبِي يَا بِنْتَ أَكْرَمِ وَالِدٍ إِذَا مَا دَعَانَا كُلُّ نَادِرٍ وَمَجْمَعٍ  
فَمَا تَحْنُ إِلَّا عُصْبَةُ أَدَبِيَّةٍ مَتَى تَنْتَدِرْنَا أُمَّةٌ نَتَطَوَّعُ ...

١٩٢٥

(١) قالت مجلة العرفان ص ٧١٥ في الجزء السابع من المجلد العاشر  
اقامت جمعية النهضة (المرجعية) في الجديدة حفلة شائقة بمناسبة اول سنتها وذلك بعد ظهر  
الأحد (٢٠ شعبان ١٥ آذار سنة ١٩٢٥) دعت لها من بيروت الاميرة نجلايي للعلم والاستاذ انيسا  
الحوري المقدسي وحليم افندي دوس وقد تطفوا بزيارتنا في الادارة ودهونا لعجبتهم في هذا  
السفر الجميل وقد استقبلهم اعضاء جمعية النهضة بكمال الحفاوة والترحيب واقام لهم رئيسها  
فضيل افندي وهبه مأدبة انيقة دلت على كرمه العربي حضرها الحاكم العسكري الفرنسي وكانت  
قاعة مدرسة الروم الارثوذكس التي اقيم بها الاحتفال غاصة بالمدعوين من سادة وسيدات على سفنها  
ورحبها وبعد أن افتتح رئيس الجمعية الحفلة بخطاب وجيز وتليت الاناشيد الترحيبية انبرت  
الاميرة نجلا للخطابة فابعدت اي ابداع وكان الاعجاب بموضوع خطابها وحسن الفائها ونصاحة  
كلامها - عاما وانشد الشاعر دوس قصيدة رنانة افتتحها بكلمات مختصرة ثم انبرى للخطابة  
الاستاذ المقدسي من اساتذة الجامعة الاميركية وكان خطابه ارتجالا وموضوعه الشخصية القوية وقد  
لم فيه بذكر رحلاته المدينة لأميركا ومصر والعراق وتدمر ودمشق وبأنه انحنى امام عظمة  
زنوبيا ملكة تدمر وامام اديسون مخترع الكهرباء وامام صلاح الدين الفاتح العظيم وترك العراق  
ثلاثا يكثر الحناؤه هناك لاسيما امام صاحب القبر في النجف الذي تقف بذكره واقر اقرار  
منصف بمظيم فضله (راجع المجلد السابع من العرفان ص ٥٥١-٥٥٢) وقد قال كلمة يجب ان  
تكتب بآء الذهب فإن كان يعرفها جميع الناس وهي انه ليس داونا قلة التاملين ولا قلة الادباء  
ولا قلة الشعراء ولا ولا الخ وإنما داونا الوحيد عدم الاتحاد فأروني امة سورية او عربية متحدة  
قلبا وقاليا لأريكم وطنا قويا ناهضا لا يبالي بماكمه وطنيا كان ام اجنيا وهي حقيقة راهنة  
ومكان ضعف العرب عامة والسوريين خاصة فنحن نشكر الجمعية النهضة جهودها وعنايتها  
وللمرجعيين نهضتهم فإن عدد التلامذة بمدارس الجديدة بلغ الفا



﴿ دين المحبة ﴾

أبني دع جدل الديانات التي  
 إن شئت أن تُرضي ضميرك فأتخذ  
 صدمت عمولاً في الورى وتفتوماً  
 (دين المحبة) هادياً وأنيساً  
 دين تدين به القلوب جميعها  
 قبل المسيح وقبل مولد موسى!

١٩٢٦



﴿ تبسم ﴾

تبسم إذا أنشدت أبيات شاعر  
 فما الشعر إلا دمة وابتسامه  
 حزينه رماء الدهر بالتكبات  
 وكم يتلاقى السدمع بالسمات

١٩١٦



« الأميرة نجلا ابى اللمع منسنة بحلة « النحر »

مثال من خطها  
وتوقيعها

قال الشاعر  
- الشعر -  
القعدة المسحورة الساهرة - والعاطفة الكريمة الدرة  
النفحة المغفحة الطروبة - وللمرأة التي تنعاس على من نفس  
الشاعر شعاع السينة والثورة - الألم والفرح - الدمة  
والبشامة  
الشعر الربة العظمى المكنة - التي متى ضربت من مكر في فؤاد  
الشاعر انقوت - تجرد عنه ونصح جزوا من روح المجدوع ومكدا  
له  
شعر صويك - برد منه الرطل باحجاب - وتنقني به المرأة  
لطف - وشنه القاة بطرب  
فذه هي الشاعرية المكنة  
نجلا ابى اللمع



طريق السيارات والطائرات في الصحراء بين دمشق والعراق

﴿ على طريق العراق ﴾

يَأْرُبُ مَقْتَرِبٍ عَلَى سَيَّارَةٍ      جَوَابَةٌ الْاَتِّغْوَارِ وَالْاَتِّجَادِ  
وَلِكُلِّ عَصْرِ آلَةٍ وَمَطِيَّةٍ      وَالْاَرْضُ تَحْمِلُنَا إِلَى مِعَادِ  
بِالْاَمْسِ نَطْوِيهَا عَلَى صَهْوَاتِهَا      وَالْيَوْمَ نَطْوِيهَا عَلَى الْمُنْطَادِ ...

١٩٢٣



﴿ اتق شر من احسنت اليه ﴾

وَأَفْبَحُ مَارَاتٍ عَيْنِي غَلَامٌ      إِلَى أُمِّ حَنُونٍ قَدْ أَسَاءَ  
كَبَّرَ التَّيْمَ يَكْسِفُ وَجْهَ شَمْسٍ      وَلَوْلَاهَا لَمَا عَرَفَ الضِّيَاءَ ...

١٩١٦







من مناظر الشوير - في لبنان

على ظهور مرمانا

كَيْفَ التَّفْتُ تَرَى الْجَمَا لَ يَكَادُ يُلْمَسُ بِالْيَدِ  
قَالَ الْإِلَهُ لِحُسْنِيهِ : رَفِّ هَهُنَا ... لَا تَبْعُدِ ...

١٩٢٥



الحطبية الصنيرة :

الى الآتية ا. ا. ش. . . .

وَأَجَلٌ مَا سَمِعْتُ خُطَابُ بِنْتِ  
تَبَسُّمَ تَفْرِهًا وَأَفْتَرُ بِشْرًا  
بِحُكْمِ الْعُرْفِ قَدْ سَمَوْهُ لَفْظًا  
طَوَتْ مِنْ عُمرِهَا سِنَةً وَعَاشِرًا  
وَأَلَقَتْ مِنْهُ فِي الْأَسْمَاعِ دُرًّا  
وَبِالتَّشْبِيهِ قَدْ سَمَوْهُ سَجْرًا ...

١٩٢٤



مفيد عبد الكريم قيس الطائفة الانجيلية في بيروت

ابني الحكيم  
 احسنتم بتفوقكم ونجومكم في صاعة العلم الدقيقة - ضفانكم كلنا  
 عمود تزيى بقود اللآلي - زانها ابداً ومن السك والمان  
 الوصف والتشبيح والرقية في اتقا والرفاظ وسلاسة التصير - فهي  
 مجموعكم حكم ودروس اخلاقية وجمالية - برى فيها الفارح والسامع  
 صودة شجوية الناطم العالنية - وكم تزيرونها قوة وتأثيراً عندما  
 تلوونها انتم !  
 المخلص  
 مفيد عبد الكريم

مثال من خطه وتوقيعه





السيدة فدوى قربان المشازة في اميركا بصوتها الرخيم

صوت من السماء

بَلْبَلُ أَفْلَتَ مِنْ فِرْدَوْسِهِ وَأَنَّى يَرْتَعُ فِي هَذَا الْوَجُودِ

فَارْفَعِي الصَّوْتِ شَجِيئاً عَالِيّاً (١) تَسْمَعِي الْأَزْوَاحَ الْحُلُودِ...  
١٩٢٥



### نسخة طبق الاصل



أَمَا نَظَرْتُ عَيْنَكَ طَيْرَ أَرَاكَةِ  
فَمَا هُوَ إِلَّا الْقَلْبُ هَامٌ بِمِثْلِهِ  
كَذَلِكَ (سليمة) حين لاحت وأُمُّهَا  
أَتَى أُمَّهُ كَيْ يَسْتَنْظِلَ بِظِلِّهَا  
وَمَا هِيَ إِلَّا النَّفْسُ حَتَّتْ لِمِثْلِهَا  
أَلَسْتَ تَرَاهَا نَسْخَةً طَبَقَ أَصْلِهَا؟...

١٩٢٥

(١) زارت هذه السيدة وطنها في صيف هذا العام وسمع البيروتيون صوتها في إحدى حفلات الجامعة الأميركية فوصفها كاتب في جريدة الاحرار بقوله :  
( وينسأ هي كرامة كالكنار اذا هي متهملة كخزير الجدول في الأرض المنبسطة . وينسأ حنجرتها تهتر كوتر المود تحت ريشة المواد المامر . اذا بها تفاجئك بالسكوت فتبعث في عينيك طمأنينة الطرب . لصوتها نقارة صفيح البابل . وحنين شبابة الراعي . فلا بدع اذا اطلق عليها الأبركان لقب ( الببل السوري ) وأبناه القرب بخلاء بالألقاب فمن استحق مثل هذا اللقب فقد استحقه عن جدارة واهلية ) اهـ



ميشال بري

... ولولا بعض المواقف الشجيرة التي أكره عليها الخلق ولم يتحرك له بجناد  
 لأنها لشهدت نفسان يراعى في أوائل شجرة لفتت من شعور الطبقة العالية  
 على أن تستقر الحاضر وتبوع خاص ما نطمح تحت سماوات لبنان الصافية فقد  
 أهدت في شجرة الشعراء المبدعين، وهو في كل حال شاعر البلاد  
 الشجيرة لا يبارعه في هذا المقام شاعر

بريد / ٢٢ تشرين الأول ١٩٤٥

ميشال بري  
 رطارد

ميشال من خطه وتوقيعه



ياسيدي!

حَمَلْتُهُ أُمُّهُ يَوْمًا وَقَدْ أَسْمَعْتُهُ فِي الصُّحَى لَحْنًا شَجِيًّا  
رَحْمَةً بِالْقَدِ يَا سَيْدِي أَرْضِعِي الطِّفْلَ نَشِيدًا وَطَنِيًّا...!

١٩٢٢





الناظم مع ولديه

## لا بد لي من جانحي

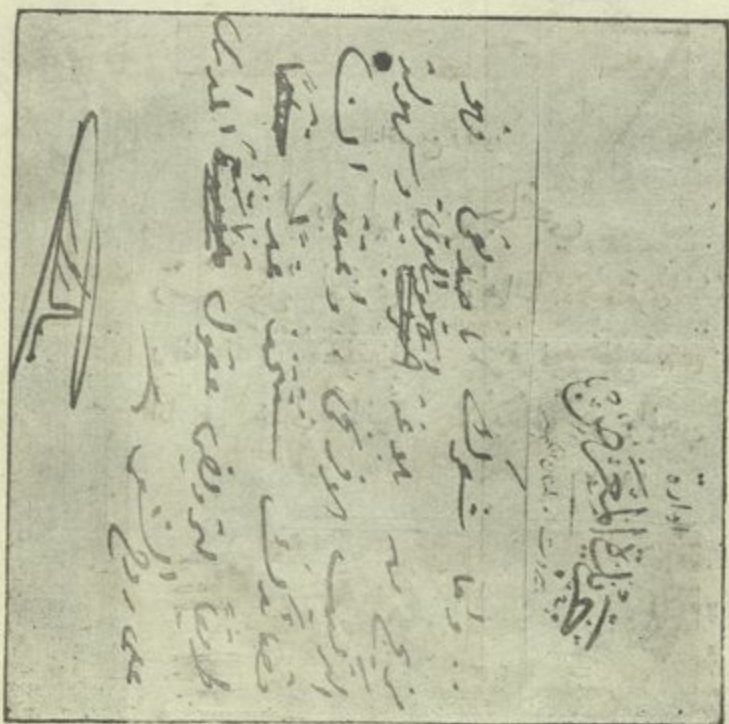
رَسْمٌ يُبَيِّنُ أَصْغَرِي وَهِيَ الْحَيَاةُ لِأَصْغَرِي (١)  
 وَقِفَا لَدَيَّ مُصَفِّقَيْنِ مُرْفَرَفَيْنِ عَلَيَّ يَدَيَّ  
 أَنَا فِي خِيَالِي طَائِرٌ لَا بُدَّ لِي مِنْ جَانِحِي ١١٠٠٠

١٩٢٢





بشال زكور مشق «المرض»



- مثال من خطه وتوقيع -



المقتطف يتكلم



العلامتان صاحبا المقتطف

جَدَّادِي قُوَّةٌ لَا تَضَعُ	جَبْدًا الْمَجْدُ وَنَعْمَ الشَّرْفُ
مِصْرَ لِلشُّكْرِ حَتَّى هَتَفُوا	لَمْ تَكْذِبْ تَهْتَفُ (مِي) بِنِي
فِي رُبُوعِ الشَّرْقِ قَدْرِي عَرَفُوا	عَرَفُوا قَدْرِي فَشَكَرَ الْأَلَى
* * * * *	* * * * *
وَلَا هَلِيكَ بَقَايَ شَغَفُ	يَابِلَادِي أَنْتِ لِي أَقْصَى الْمَنَى
لَا وَرِي لَيْسَ يُجِدِي الْهَفُ	أَفْتَطَوِينَ اللَّيَالِي لَهْفًا
نَالَتِ الْمَجْدَ بِدَمْعٍ يُذْرَفُ	إِحْبِسِي الدَّمْعَ فَمَا مِنْ أُمَّةٍ
* * * * *	* * * * *
لَيْسَ لِلخَامِلِ يَوْمًا مُسَمِّفُ	وَحِدِّي الرَّأْيَ تَكُونِي قُوَّةُ
وَبِهِمْ لَا بِسِوَاهُمْ كَتَشْرُفُ	تَنْهَضُ الْأَوْطَانَ فِي ابْنَانِهَا
* * * * *	* * * * *
إِنَّمَا الْأُمُّ عَلَيْهَا أُعْطِفُ	تَعَطَّفُ الطَّيْرُ عَلَى سَاحِمَةِ
* * * * *	* * * * *
وَيْلَ مَنْ فِي سِيرِهِ يَسْتَضَمُّفُ	لَا تَنِي فِي السَّيْرِ إِنْ رَمَتِ الْعَلَى
وَبَنُو قَوْمِي دَهْوَرًا وَقَفُوا	نِصْفَ قَرْنٍ لَمْ أَقِفْ نَائِبَةً
* * * * *	* * * * *

ولكم صرّت أمامي عبرة  
فانطوى عهد ودالت دول  
أنا من تذكّارها أرتجف  
حولها ربح المنايا تعصف

\* \* \*

ودهتنا محن وانكشفت  
فإذا الملك يباب وإذا  
واتت أخرى فلا تنكشف  
جنيات الملك قاع صفصف

\* \* \*

أنا كالبدر أحبي وطني  
أجنتي حيناً وحيناً أجنتي  
وعليه أكل شهر الأشرف  
فأنا مقتطف مقتطف  
وهو في الجلي حسام مرهف

أجنتي القوة من (فارسها)  
صدقا في القول والفعل معاً  
لم يقارب جانبيها الصلف  
إنما الحر الذي لا يخلف

حلقتي فوق آفاق العلي  
فإذا الكون بعيني صفحة  
يا مجدي خلدته الأحرف  
أجنتي من حسنها ما يلطف  
من دواني غرسها أقتطف

وإذا الأفكار أصفى شرعة  
وإذا للعلم سلطان له  
أنا من سلسلها أغترف  
قادة تحمي وجيش يزحف

وإذا (للضاد) عرش خالد  
(فارس) الآداب يرعاها وعن  
أمام الأرض به تعترف  
حيها (صروف) لا ينصرف  
وافخري باسميها يا صحف



جلسة اهلية في وادي زحلة

### سأشربها

سأشربُها بين الأجابة خمره  
سأشربُها بيضاء أنقى من الندى  
سأشربُها والكأس بالكأس تلتقي

صفت مثل ماء النهر حين ترقرقا  
ومن دمنة المشتاق في موقف اللقا  
على ذكر كم من قبل أن نتفرقا!

١٩٢٥



### الشباب والسعادة

قالوا السعادة في الغرام  
وأنا فتى ذقت الغرام

م وفي الملاهي والشباب  
م فلم أجد غير العذاب

١٩٠٨

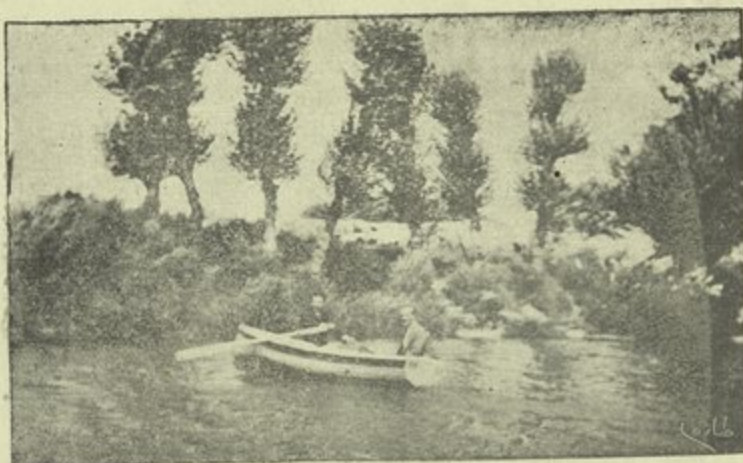


رامز سر كيس  
- صاحب جريدة « لسان الحال » - بيروت -

إن الشعر الذي ينظم ليقال إنه شعر فهو نظام ووزان  
والشعر الذي يسمو عبارته فيجيد في بيانه ويحمل معانيه فهو مخات وبيان  
والشعر الذي يرسل الشعر حلالاً فهو حجي اليد فهو الشعر الشعر  
وما الصديق الجيب الحكيم إلا ذلك الشعر الشعر !  
رامز سر كيس

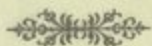
مثال من خطه وتوقيعه

في قارب الحياة



أنا يا (أسماؤ) في بَحرِ الهوى      سَانِحٌ فِي صَرَكَبٍ مِنْ أَلَمِ  
 سَابِحٌ وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِهِ      يَرَجُلُ فِي صَرَجٍ مِنْ ضَرَمِ  
 أَعْتَلِي حِينَا إِلَى هَامِ السُّهَى      وَإِلَى اللَّجَّةِ حِينَا أَرْتَمِي ! ..

١٩٢٣



وإذا وعدت

عَشْ عَيْشَةَ الْمُتَحَرِّزِ      مِنْ مَطْمَئِنٍ أَوْ مَقْمَزِ  
 وَإِذَا انْتَدَيْتِ فَلَا تَعِدِ      وَإِذَا وَعَدْتِ فَأَنْجِزِي ! ..

١٩٢٣





الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت



مثال من خطه وتوقيمه



### المساواة في الموت

لا يَسْلَمُ المرءُ مِنْ مَوْتٍ يُهْدِدُهُ      وَلَوْ تَجَنَّدَتِ الدُّنْيَا لِمَحْيَاهُ  
 مَذَاهِبُ النَّاسِ شَتَّى لِأَعْدَادِهَا      مَا دَامَ كُلُّ قَتِي يَسْعَى لِدُنْيَاهُ  
 مَهْمَا تَبَايَنَتِ الْأَهْوَاءُ وَاخْتَلَفَتْ      فَتَحْنُ فِي الْمَوْتِ أَمْثَالُ وَأَشْبَاهُ...

١٩١٢



على صورة

بَيْنَ جَسْمِي وَبَيْنَ رُشْمِي فَرْقٌ      وَأَضْحُ لِلْعِيَانِ كَالصُّبْحِ ظَاهِرٌ  
 أَنْتَ يَا جِسْمُ لَا مَحَالَةَ مَاضٍ      وَمِثَالِي مَعَ الْأَجْبَةِ حَاضِرٌ

١٩١٠



الشيخ اسد الله صفا

<p>أثار وجدًا أم أثار سرود          برود واليسمجدتها الأثر          للقلب منه مناجيا أو سمير          صوب العقول على العقول نحو          المحسن من الحق لبيان بدو          ولست منها في الجبان المحور          حرم تجيل دجى الكتابة نورا          أنرا لأهواء القوس وشيرا          حنظرات فكر الألعج سرود          نقلا ولاشكوا العقل قصود          نورا لكاتب أولوا سنود          ادع على عجايبها مقصود</p>	<p>الشعر ما ملأ القلوب شعورا          الشعر ما استوفى لسنا معرفة          الشعر ما حملت بلاغة نظمه          لا تغض بخود الشعران هم له رفض          وارى المتاني والمنازل خلف          انيسفت الراح من الحانها          عنينها اشعر تحول في نبي          وفرغت من انشادها منور          مرت على الأسماع وجرى لها          لا تشبكي الأسماع ما تروى لها          موسومة بالحسن لو حوتها          في الأعد من برى صقورا</p>
<p>الإلهية بحسنة مستورا          لربنا بها المعسوجاء بطورا          ارح وراك غبطة وولي          ١٩٤٦</p>	<p>ما امر شعرك بالخير سموي          فاصبر به انت الغر القاه          هياك ربك اسد بطعه</p>

مثال من خطه  
وتوقيمه

اسد الله  
صفا





## الشهيد المجهول

هنا بطل في ساحة المجد قد هوى  
ورأيتُه أمست لجمالته الكفن  
لئن ضمه قبر بلبلان واحد  
ففي كل قلب من قلوب الودى سكن  
قضى بأسرًا لا يعلم الشعب ما أسمه  
بلى... هو حي خالد وأسمة (الوطن)!

١٩٢٢

## شكوى البحر

مردت ببحر الروم ذات عشية  
فساء لنته يا بحر مالك تريد؟  
أجاب: رأيت عيناى حالة أمتي  
لذالك ترى صدري يقوم ويقعد!

١٩١٣





العلامة السيد غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩١١

حباب الدين الرضي اعني يارب الشاهدين علم انتم في ابيهم دعوى الكرم تام بلنا  
 فب اهداكم البركة والدرجة الدينية تبدي ان ايمانكم الرشيقه الطاف الائمة المباني النافعة لبرئ التباي بالناسية عند  
 حقاقتنا انعتت القلب بملها والمفتت الصان بشكها نوازات اكرم عقودا من ذهب الكلام برضنة بدر الامتار  
 على ابي انتقام وسلام الله ان كون ايمانكم زاوية بالنعوا وهديتكم من الصحوة والكرامة اسنى الجليل وانفركا. وفتنه  
 تقال تشتمكم ١٠ شيا من يردت الازعهه كبر عليكم اهدا اركه واولوا لودم كبر من لغيره اهدا ليدرك اولوا

عبد الله  
 محمد بن عبد الله  
 عيسى

مثال من خط غبطته وتوقيمه

في منزل رساله

أَلْعَيْدُ هَلْ كَوَجْهِكَ التَّمَهَّلِ      فَلَمَّهْنَا الدُّنْيَا يَبْدُرِ المَحْفَلِ  
 أَنَا كَيْفَ سَرْتُ أَرَى خِيَالِكَ مَرَشَدِي      وَرِضَاكَ مُعْتَمِدِي وَطَهْرَكَ مَوْنَلِي  
 وَلَكِنَّ سَكَنْتُ رُبُوعَ وَآدِي زَحَلَةٍ      فَيَنَاءُ حَبِي رَأْسُخُ لَمْ (يَزْجَلِ) !

١٩١١

﴿ الحب والمعاني ﴾

(أدافع) عن (حق) الأنا م (فأربح) و(دعواي) في (شرع) الهوى ليس (تنجح)  
 جرحت فوادي ثم (انكرتني) وهل (شهادة) قلبي في غرامك (تجرح) ؟

١٩١٣



الشيخ ابراهيم المنذر

اما الملائكة والمساكين فآيات ارب وحكمة سبكر  
احليم في قلب اشراحمين لتجربن مجرى ارسلك  
ابراهيم المنذر

مثال من خطه وتوقيعه

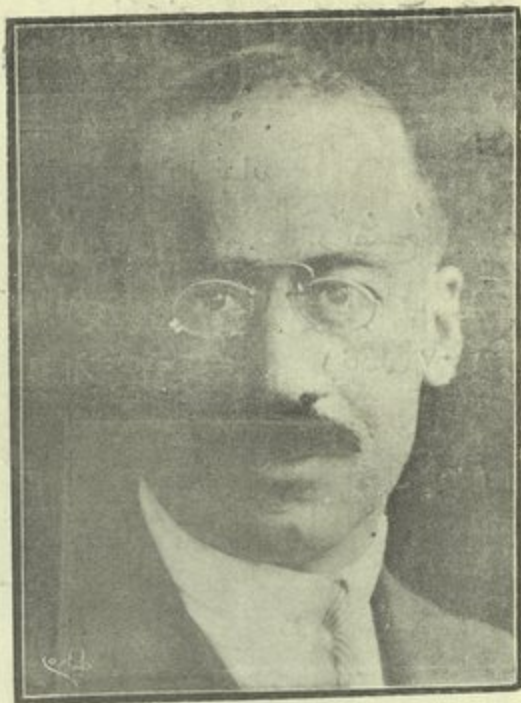
« ذكرى الشهداء » -

في كل عام اذى الذكرى تمثل لي  
ذكرتهم يوم ساروا نحو مشنقة  
فهل اقمنا لهم عيداً يُخلدُهم  
أجبة لنواهم مدممي سالا  
وأستقبلوا الموت أحراراً وأبطالاً  
وهل نصبنا لهم في الحى تمثالاً؟  
١٩٢٢

﴿ خمرتي ﴾

قالوا عليك بخمرة فأجبتهم  
ما الخمر من شأن الخليم وإنما  
إن الشراب مضافة الأنياب  
خمر الخليم نفاس الكتاب  
١٩١٢

من ادباء زحلة



نقولا حرب قادري

الشحن الذي والدي من النبوة. زهد قوت الأُنس الكبيرة تنعم به كما تصاب  
الأجسام بالخبير. زعامة على العقول الرجمة تستشرك به في كلمات العبد فاعجاب  
الاسم بسواك ارغناك اياهم ميزان. درجة بغير وجهها  
نقولا حرب زحلة

مثال من خطه وتوقيعه

## الوحدة

يَا مِي لَا تَرْتَجِي الإِقْبَالَ فِي بَلَدِ الْجَهْلِ يُغْمِرُهُ وَالْفَقْرُ يُغَشَاهُ  
وَلَا تَقُولِي: لَقَدْ عَزَّتْ جَوَانِبُهُ وَقَدْ تَصَافَحَ أَقْصَاهُ وَأَدْنَاهُ  
فَكَيْفَ يَظْفَرُ بِاسْتِقْلَالِهِ وَطَنُ وَايِسَ مِنْ [وَحْدَةٍ] مَا بَيْنَ أَبْنَاهُ ۱؟

١٩٢٢

## اول نيسان

تَبَّأً لِمَلِكَةٍ فِي الشَّرْقِ كَاذِبَةٍ تُسَمِّي وَتُصْبِحُ فِي زُورٍ وَبُهْتَانٍ  
لَا يَعْرِفُ الصِّدْقَ يَوْمَ مَاقَطِ سَاسَتِهَا كَانَهُمْ خُفِقُوا فِي يَوْمِ نَيْسَانَ

١ نيسان ١٩٠٧



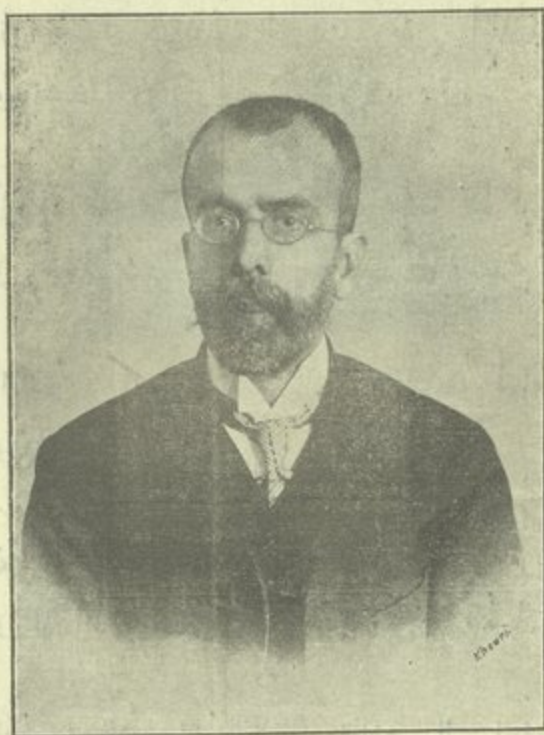
الاستاذ بديع هاشم

عَنْ سَمِيعِ الْحَلِيمِ بَيْتِي قَصِيئَةً مِنْ نَظْمِهِ إِخْلَابٌ وَلَمْ يَرْتَجِ طَبَّأً  
لِشَعْرِهِ وَالْقَائِمَةَ . أَوْ مِنْ تَعَرُّفِي بِهِ وَدَرَسِ إِخْلَاقِهِ وَعَمَلِيَّتِهِ  
وَلَمْ يَجِبْ بِلُطْفِهِ وَغِزَارَةِ أَدَبِهِ . فَاسْمُ فِي بَيَانِهِ مَا سَوَى  
الْحَيَالِ فِي قَرِيْبِهِ ، وَالرَّقَّةَ تَنَابُ فِي مَعَانِيهِ فَمُنْكَسِ  
لِلْقَارِنِ جَوْهَرَ قَلْبِهِ وَدِمَاغِهِ .  
بديع هاشم

مثال من خطه وتوقيعه

## القادم الراحل

رثاء فقيد لبنان المرحوم سليمان البستاني بمناسبة الاحتفال بوصول جثمانه  
من نيويورك إلى الوطن



العلامة سليمان البستاني معرب « الألبانة »

١

حبيب أوطانه  
على سليماناه

يحنُّ للأوطان  
فليتنجب لبنان

٢

في مركبٍ بحري  
بحراً على بحرا

دنا إلى تراه  
يا من رأت عيناه

كم شفّه السهاد  
فأثر الرقاد  
لمجدّه الخالي  
في ارزه العالي ا

٤

لقد طوى الجار  
وهكذا الأثار  
لموطن الجدود  
لأقها تعود ا

٥

العالم الجديد  
وحزنه شديد  
قد شيع الحكيم  
كالعالم القديم ا

٦

إلياذة اليونان  
ودولة البيان  
تكلّى لمنعه  
ولهي لمناه ا

٧

غنى بها شعرا  
وزانها نثرا  
فأدهش الغربا  
فأنعش العربا ا

٨

فكسوا الأعلام  
وحطّموا الأقلام  
للقادم الراحل  
لخطبه التازل ا

٩

يا تربة الأجداد  
وليحفظ الأحفاد  
صوفي بقاياه  
تذكّر مشواه ا

١٠

وخذوا الإمام  
فإنما يُقام  
في ساحة الأبطال  
لمشهد التمثال ا





محمد كامل شعيب العاملي، (١١)

(١١) من رسالته بعث بها إلى الشاعر معروف الرصافي

كأن الناس يودون أن يعرفوا بما لم يفعلوا  
 وأن يوصفوا بأدب وابن لم يفعلوا . فيا ويل  
 للأدب من مثل أولئك وهم يحرقونه كل يوم  
 من السموم .  
 أما الحكيم فسد رأيك يصف  
 عينك فهو ابن عم الذي غوس تفكره إنما الحق  
 اجناس القلوب ليستخرج من نوره اللؤلؤ  
 والمجان في شتى شخصه أمانك حتى لا تطا ذراه  
 ثم لا يلبث أن يحيى بالحق طير المسكرة والذئب  
 الذي يدوم بدوام الرؤساء ميا خالدهم نفوس الرجال  
 العاقبات

مثال من خطه وتوقيعه



### وطنيات لاسياسيات

وَبِنَفْسِي نَفثَاتُ حُرَّةٌ      تَشْتَقُ الْأُرْوَاحُ فِي اللَّيْلِ صَدَاهَا  
وَطَنِيَّاتٌ إِذَا صرَّتْ عَلَيَّ      (معرض الشعر) تَصْبَاهُ فَتَاهَا  
كَلَّمَا دَجِمْتُ مِنْهَا آيَةً      سَقَطَ الدَّمْعُ عَلَيْهَا فَجَاهَا ۱۱..

١٩٢١

### الزراع العاشق

زَرَعْتُ نَجْمَةً فَجَنَيْتُ حَبًّا      نَمَا فِي حَقْلٍ قَلْبِي حِينَ مَالَا  
فَهَلْ زَهْرَاتُ حَبِّكَ تَابَتَاتُ      إِذَا رِيحُ النُّوَى عَصَفَتْ شِمَالًا؟

١٩١٣

### هل تعلمون؟

مَاءَ لَيْلِي أَنْ مَضَى أَهْلِيهَا      قَالَتْ: إِلَى حَيْثُ يُسْوَدُ السُّكُونُ  
فَلْتِ إِلَى الْقَبْرِ؟ أَجَابَتْ وَمَنْ      يَدْرِي وَرَاءَ الْقَبْرِ مَاذَا يَكُونُ  
فَسِرْتُ وَالْفِكْرُ بِهَا حَازِرٌ      وَقُلْتُ لِلْإِخْوَانِ: هَلْ تَعْلَمُونَ؟..

١٩٢٢





الاستاذ صلاح الابايدي - بيروت -

سجينة هي مثلنا نملكه رشا نيكه . أو ترضا ما امكن  
فالشعر هو النوع الذي تروى ارواغنا لتروى اولم  
مرسى لكل ينبوع عذب ينفض منه قراح الشفرا  
صلى الله عليه وسلم

مثال من خطه وتوقيده

## الشاعر والعلم



- ١
- أيتها الأبطالُ حيُّوا العلماءَ -  
 وانصبوه فوق أسوار الحمى -  
 واحملوه  
 واحرسوه ..!
- ٢
- علمي هذا افسر نحو الربوع -  
 فترى في ظله تلك الجموع -  
 يا أخيا!  
 تنفياً ...
- ٣
- علمي نسرُ إلى برج السمود -  
 وجناحاهُ لدى ذكر الجدود -  
 حلِّقا  
 صفِّقا ..!

٤

علمي لاج صباحاً وانبثق - كالشفق !  
ولسه كل فوادٍ قد خفق - منذ خفق !

٥

علمي زينة اعلام الوري - علمي  
وهواه يا سليمي قد جرى - في دمي !

٦

فاذا ابصرت في الحلي البثود - فاذكريه  
واذا عاينته فوق الجنود - عانقيه !

٨

علم الاوطان! حقق لفتاك - أملا  
فهو ياني أن يرى يوماً سواك - بدلاً !

٨

كن لقومي رمز مجدي وعلاء - في الأمم  
وتتوج فلك الشعب فداً - يا علم !

١٩٢٠





السيد نيفون سابا مطران الروم الارثوذكس برحلة

هكذا اغاني الروح في قدامكم تفعل في نفوسنا نعمة  
 ان منكم لسوا . ولكن ان منكم لهدانا على الجود وان منكم لهدانا  
 انتم ارضوني ما يعيت فاشروا منكم انتم  
 رعد ١٧/١١١١  
 نيفون

مثال من خطه وتوقيمه

وداع دمشق

١  
سلامٌ عليكِ ربوعَ الشامِ      وجاد رياضكِ صوبَ المطرِ  
هجرنا سماءكِ لا عن قلى      ولكن خضوعاً لحكمِ القدرِ

٢  
تمرُّ الليالي مرورَ الخيالِ      وتمضي الجسومُ وتبقى الصورُ  
تبددُ شملُ الأحبةِ فيكِ      كعقدِ تنظّمٍ ثم انتثرِ

٣  
بنات الخيالِ أعيدي إليَّ      زمانَ دمشقٍ وعهداً عبرِ  
أعيدي إليَّ حديثَ الرفاقِ      وردِّي عليَّ لياليَ السميرِ  
وجدتُ فراقَ الأحبةِ صعباً      وعند المحينِ كلُّ الخبرِ

٤  
مكانكِ يا بدرُ في جلقِ      تأملِ جمالاً هناكِ سحرِ  
تكحلُّ طرفي به حبةً      ولم يبق لي منه غيرُ الذِكرِ

٥  
وداعاً دمشقُ إليَّ أن اراكِ      فيما أُحِبُّ - ويا ما أصر!



منظر دمشق

غذوتُ صفاري بحبِّ بيتكِ وأصدقُ حبِّ الفتى في الصغرِ

٦

لقد خالغ الحسنُ جلاببهُ عليكِ فأنتِ نعيمُ البشرِ  
فمن لطفِ أهليكِ لطفُ القديمِ ومن عرفهم ففحاتُ الزهرِ

٧

وإني لأذكرُ زهرَ ربّكِ وزهرَ سماكِ وضوءَ القمرِ  
ولستُ بناسِ جلالِ المشيِّ ولستُ بناسِ جمالِ السحرِ

٨

ولولا ارتيادي أرضَ الجدودِ لعزُّ عليٍّ السرى والسفرِ  
فلبنانٌ مثلكِ مهبطُ شعري وموحي البيانِ ومجلى الفكرِ

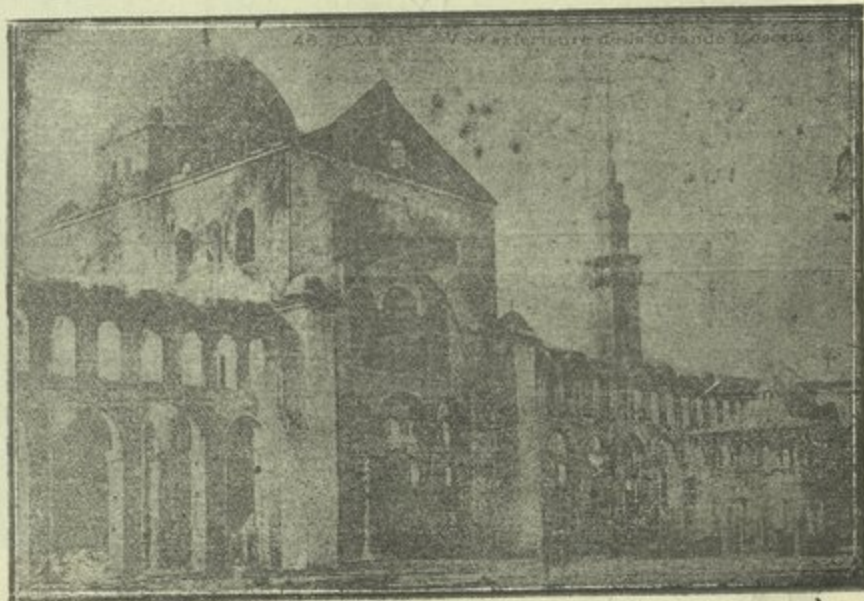
٩

ذكرتُ ربيمكِ في الفوطتينِ ونهركِ ينسابُ بينَ الشجرِ  
وأنتِ كحسناؤنا هتِ جمالاً وماستِ دلالةً بأسنى الجبرِ





وما كلُّ روضٍ كنتك الجنانِ ولا كلُّ شعرةٍ هو المبتكرُ  
فكم من مبانٍ وما من معانٍ وكم من جنانٍ وما من ثمرِ  
دمشق... أجبك حبُّ الشبابِ<sup>١١</sup> ففنيكِ جمالُ الخلودِ ازدهرُ  
فكم من قصورٍ خالي عصورِ وكم من رسومٍ وكم من اثرِ  
وكم من رموسٍ ملوكٍ عظامِ وكم من عظامٍ بتلك الحفرِ  
هنالك ساحٌ لأهل التقي<sup>١٢</sup> هناك مزارٌ، هناك مقرُ  
هنا بيتٌ مجدٍ سما وانطوى هنا ظلُّ ملكٍ تبدى وصرُ  
هنالك صرحٌ رفيعٌ هوى هنالك فنٌّ عفا واندرُ  
وآثارُ علمٍ طواها البلى<sup>١٣</sup> وآثارُ عزٍّ يحتمها الغيرُ  
ومسجدك الأموي الرقيبُ تشعُّ جوانبُهُ ربالسورُ



المسجد الأموي

وقيسون ضا في جلال الحديث      جديد البناء قديم البير  
وتلك المآذن شم طوال      ترد البصير كليل البصر  
بدائع تطوي الزمان وتبدو      خوالد مملوءة بالعبر

١٥

دمشق مقامك في الشرق عال      وعنك نقاب الجمود انحسر  
فهذا نسيم الحياة سرى      وهذا ضياء الحياة انتشر  
وأنت منارة نشء جديد      يحسن لمطلع فجر أغر

١٦

أرى في صفوةك شبه الخلاف      وإن الخلاف لاحدى الكبر  
وإن الخلاف كطامي السيول      وإن الخلاف كبعض الشرر  
يكون صغيراً فيغدو كبيراً      ويقصي السلام ويُدني الخطر

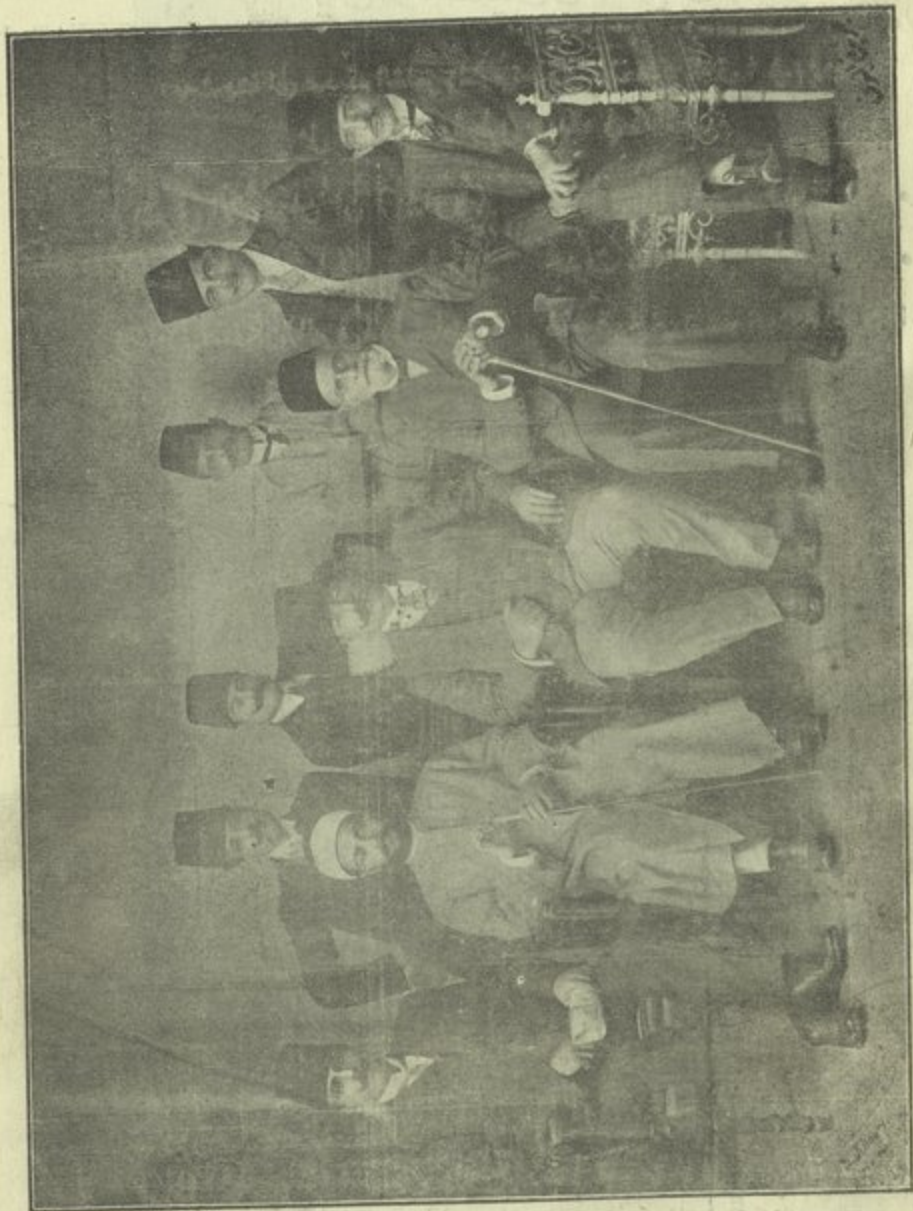
١٧

فزيدي اتحاداً تريدي اشتداداً      ويظفر بنوك بنيل السوطر  
وصوني أبريك أم اللغات      فأم اللغات ضمان الظفر !! .....

١٩٣٤



منظر دمشق من ساحة الشهداء



« من ادياء الوطن وشراة » (الجلوس) بشارة الخوري (الوقوف) داود غنول . جبران بكاري ( صاحب مدرسة السراة )  
 الشيخ مصطفى التلايبي (صاحب التبراس) المعالي الشيخ يوسف الهصب (الوقوف) داود بياض . فلكس فارس . شيلي ملاط . اميل الخوري

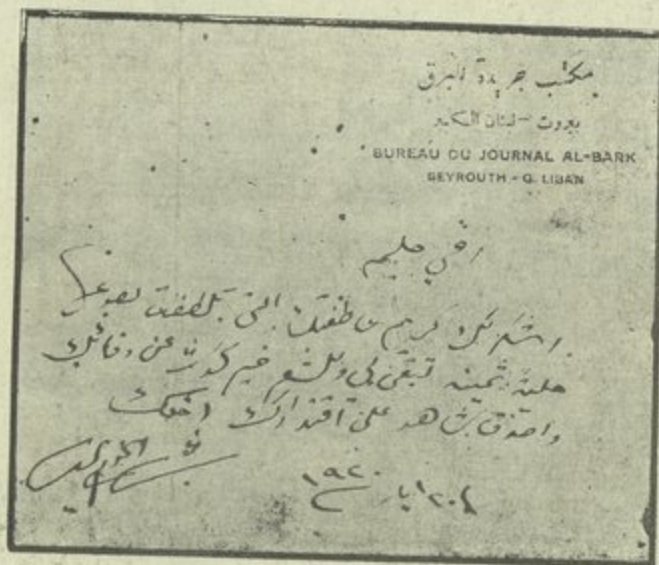
هذا الاجتماع كان في سنة ١٩٠٤ في بيروت

## بين الاكليل والتعطيل

وبعث بها الى صديقه الشاعر بشاره الخوري صاحب (البرق) في بيروت  
على اثر اكليله وتمطيل جريدته في ذلك اليوم

وَبَشَّرَنِي الْإِخْوَانَ أَنْ (بِشَارَةَ)      سَبَّتَهُ عَرُوسٌ مِنْ عَرَانِسِ شَعْرِهِ  
تَجَلَّتْ لَهُ بَعْدَ الْخِيَالِ حَقِيقَةٌ      تَحَدَّثُ عَنْ مَعْنَى الْخِيَالِ وَسِرِّهِ  
وَضَائِعٌ... فَكَانَ (البرق) أَوَّلَ حَاسِدٍ      لَهَا. فَتَوَارَى وَانطَوَى بَعْدَ نَشْرِهٖ !!

١٩٣٠



## مَنِيَّاتِ طِفْلِ

وَقَفَ الطِّفْلُ وَنَادَى يَا أَبِي      أَلْنَا قَدْ خَلَقْتَ هَذِي النُّجُومَ؟...  
فَإِذَا كَانَتْ لَنَا مَا بَالُهَا      لَمْ تَرُدَّنَا وَهِيَ فِي الْجَوِّ تَحُومُ؟  
لَيْتَنَا يَا وَالِدِي نَلْسُهَا      مِثْلَمَا نَلْسُ أَطْرَافَ النُّيُومِ!

١٩٣٢

— اлександр الراجي صاحب جريدة «الصفاقي التانه» — زمرة —



ذكركم في كل ارجاء العالمين  
 وانتقلوا الى ارضكم والتمسوا في العالمين  
 صوبكم في هذه المجموعة العظيمة  
 لاني الالهة اجريه التفتين  
 والانتبهوا في ارضكم علمكم ذلك  
 ارضكم في ارضكم  
 ارضكم في ارضكم

مثال من خطه وتوقيمه

آمال الوالدين

هل تعلم الأم التي احتضنت  
 طفلًا تجلّى منذ ساعات  
 من ذلك الآتي؟ ومن وضعت  
 في حضنها آمال أمتها -  
 في حضنها استقلالها الآتي !!

١٩٣٥



نعيم بك صوايا مثنى المدرسة الوطنية في بعبدات واسرته

## الى الاب شيخو

- بمناسبة يوبيله الذهبي -

١

نعم الحياة حياة العلم والأدب  
وحبذا صلة العرفان من صلة  
خسون علماً!... وكم فيهن من أثر  
فربها خالد في صفحة الحقب  
وحبذا نسب الآداب من نسب  
ومن جهاد ومن جهد ومن نصب

٢

فمن كتاب وتنقيب إلى سهر  
فما انتهى عمل إلا إلى عمل  
بهمة كغرار السيف ماضية  
إلى أغراب إلى بحث إلى طلب  
وما انقضى أرب إلا إلى أرب  
إلى اقتطاف (مجانى) الصحف والكتب

٣

لوقيل في الهند أو في الصين مكتبة  
أوقيل في الشهب سفر خطه قلم  
بمثلته فلتته أم اللغات على  
لطار من قطب قاص إلى قطب  
لراح ينشده في السبعة الشهب  
بمثلته فلتنافس دولة الأدب

٤

يا أيها الشيخ يا من لست أذكره  
سر في جهادك واستقبل تحيتنا  
إن يفرح الغرب في يوم يورخه  
إلا ذكرت مثال الجيد والدأب  
فإن فيها هتاف العالم العربي  
فالشرق يفرح في يوبيلك الذهبي!

١٩٢٥





العلامة الأب اويس شيخو صاحب مجلة «المشرق» - بيروت -





الأدب لويس معلوف السويدي

مدير جريدة البشير  
 شكري كرم زداد لكون محبة اسمي منه فكم دلك  
 على تحط برائتيك ذات من اداب العوجه مناجي  
 كلية القديس يوسف وناشئة كرم معلوف بيروت (لبنان)

في معرض الشعر

ولي في «معرض» الآداب شعرٌ حُبُّهُ رَبِّبَةُ السُّوحى الفنوننا  
 سَاعَرُضُهُ عَلَى أَهْلِ القَوافي نَشِيداً أَوْ حَنِيناً أَوْ أَزِيناً  
 وَأَوْلَاهَا لِمَا كَانَ أَبْتِكَاراً فَسَلِمَى عَلَّمْتَنِي أَنْ يَكُونَا . . .

أَمِيدَةُ التَّوَابِغِ أَنْتِ نُورٌ يَسِيرٌ عَلَيْهِ مِنْ ضَلِّ الطَّرِيقَا  
 هَبِينِي مِنْكَ بِضَبَاحٍ مُنِيرَا لِأَجْعَلَ «مَعْرِضِي» حَرّاً طَلِيقَا  
 فَإِنْ سَمِعَ الْوَرَى شِعْراً جَدِيدَا فَأَنْتِ أَمْرَتِي حَتَّى يَكُونَا . . .

١٩٢١

الى اخي السياسي

عَبَثًا نَحَاوُلُ فِي السِّيَاسَةِ رَاحَةً وَهِيَ الْعِنَاةُ لِخَارِجٍ أَوْ دَاخِلٍ  
 فَأَحْذَرُ مَصَارِعَهَا وَلَا تَكُ غَافِلَا كَمْ أَنْعَرَقَتْ أَمْوَاجُهَا مِنْ غَافِلٍ  
 مَا كُلُّ مَنْ رَكِبَ الْبَحَارَ بِسَالِمٍ إِنْ السَّلَامَةُ يَا أَخِي فِي السَّاحِلِ . . .

١٩٢٢

(١٢)



عبد الرحيم قليلات رئيس الشرطة في جمهورية لبنان

كُلُّنَا رِغْوَةٌ وَمَا أَلْفَرَقَ إِلَّا فَلَطَّ فِي حِسَابِنَا مَوْجُومٌ  
 فَلَطَّ أَصْلُ جَمْعِهِ الطَّرْحُ وَالضَّرْبُ بِرَهْنِهَا وَذَلِكَ وَالْقَسِيمُ  
 كُلُّنَا رِخْوَةٌ وَمَا أَلْفَرَقَ إِلَّا جِدَّ إِلَى بَيْتِ الْأَخْيَارِ الْعَظِيمِ  
 إِنَّ حَسَنَ النَّبِيَّاتِ حَيْثُ تَوَلَّى لِذِ الْقَضَا لِذِمَّتِ وَلَا الْعَلِيمِ  
 كُلُّنَا إِنْ صَفَّتْ قُلُوبٌ لِمِمْ كُلُّنَا إِنْ وَفَّتْ عَقُولٌ حَلِيمِ

عبد مظهر قليلات

١٩٤٤ / ١٩٤٦

﴿ ٩١ ﴾

الى اسما قليلات

أرأيتها؟ ... أسمعتهما؟ بين المنابر والأرائك؟



الآنسة اما كريمة الشاعر عبد الرحيم قليلات

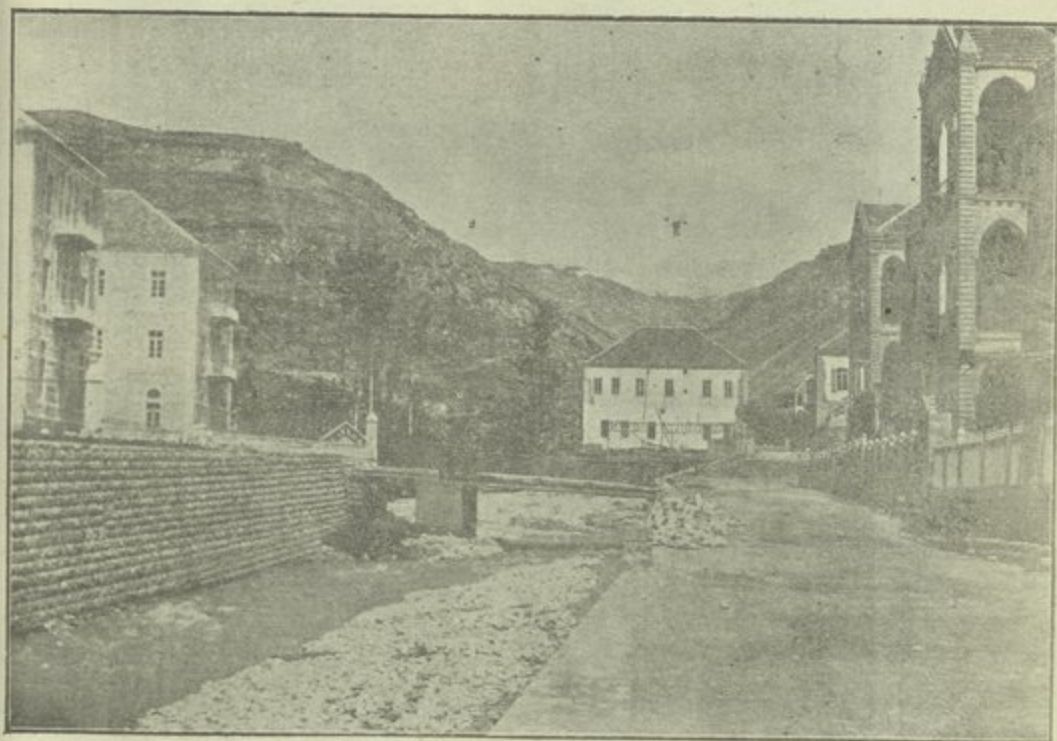
مَاجِ العَقَافُ بِصَدْرِهَا وَجَرَتْ مِنَ الثَغْرِ السَّبَائِكُ  
فَنَشِيدُهَا شَدُوُ الهَزَا رِوْطُهَا طَهْرُ المَلَانِكِ

١٩٢٦

### وطنيات

وَبَنَفْسِي نَفَثَاتُ حُرَّةٌ تَعَشِقُ الأروَاحُ فِي اللَيْلِ صَدَاها  
(وَطَنِيَّاتُ) إِذَا صرَّتْ عَلَي مَعْرِضِ الشَّعْرِ تَصْبَاهُ قَتَاها  
'كَلِمًا دَيِّجَتْ مِنْهَا آيَةٌ سَقَطَ الدَّمْعُ عَلَيها فحَاها...'

١٩٢١



منظر المتزّه في وادي البردوني من الجهة الغربية في زحّة



المعالي فواد المورى

بينما الفخر من احدى عظمة شجيرة اذ ابيه امام غزل باسم  
 وبينما هو يتشمع طفيقة باهرة اذ ابيه يطير على جناحه  
 هي ليست فقط مجموعة اشجار بل باقة ازهار براسه  
 فمن لاخره عطره وقينانة محمدت فيها لكل نعمة  
 وترها وكل نفس حساسة حلها  
 فواد خوري ١٣١١ هـ

مثال من خطه وتوقيعه

﴿ الى نواب لبنان ﴾

أنوابنا الأحرار صونوا جميعكم  
 مصالح لبنان ليعتر جانبه  
 ففي ذمة الأجداد عهد قد انطوى  
 وفي ذمة الأحقاد عهد نراقبه  
 فإن كنتم نوابه اخلصوا له  
 وإلا ففي التاريخ أنتم نوابه

١٩٢٥



## عروس الارز

١

هبطت الى (بيروت) من (لبنانها) أختُ الممسي  
وخطيبها يُصني لما ترويه عنها أمها:

٢

قالت له: هذي عرو سُكّ أقلت... فلك الهنا  
وغدا تُرفُّ لها الهدا يامن هناك ومن هنا!

٣

أما انا فقد انتخب من الهدايا لاسمها  
ما البعضُ خصّ لنفسها والبعضُ خصّ لجسمها!

٤

فأنتيتها من (معروض الأرز) ما يسبي النظر  
وأنتيتها من (معروض الأرز) ما ينفي الضجر!

٥

وتخذتُ من حلك الدجى خصلاً تزين شعرها  
وتخذتُ من بلج الضحى قطعاً تنظّم شعرها!

٦

وأبتعتُ مِنْ سَوْقِ انْثَامَا ر لَصَدْرَهَا رَمَانَتَيْنِ  
وَوَضَعْتُ فَوْقَهُمَا مِنْ الْمَسْ كِ الْمَعَطَّرَ حَبَّتَيْنِ ٠٠١١

٧

وَقَدْ أَنْتَجَبْتُ قِلَادَةَ الدَّرِّ الشَّمِينِ لِيَدِهَا  
وَقِلَادَةً فِي الثَّمَرِ ذَا بِ الشَّهْدِ بَيْنَ نَضِيدِهَا ٠٠١١

٩

وَأَخْتَرْتُ مِنْ صُورِ اللِّطَا فَةِ كُلِّ مَا فِي (الْمَعْرِضِ)  
وَلَهَا اشْتَرَيْتُ الذُّوقَ وَاللَّيْ بَدَاعَ وَالخَلْقَ الرُّضِي ٠٠١١

١٠

هَذِي (عُرُوسُ الْأَرْضِ) مَنْ فُتِنْتُ بِهَا لَفَةً الْعَرَبِ  
طَهْرٌ بِحَيْثُ الْبِهَا وَنَهَى يَكْمَلُهُ الْأَدَبُ ٠١١

١٩٢١



بلسان الساعاتي

سَاعَةُ الْحَبِّ مَضَتْ لَذَائِهَا شِبْهَ حِلْمٍ طَيِّبٍ حَلَوِ الْمَذَاقِ  
كَلِمًا دَقَّ فُؤَادِي شَفَقًا دَقَّتِ السَّاعَةُ: قَدْ حَانَ الْفَرَاقُ.

١٩١٣





الشاعر معروف الرصافي

هذا . والذي قلته في الشعر العربي هنا شامل لكلا نوعيه المنظوم والمتنوع  
غير اني ارى الشعر المتنوع قد تقدم اليوم « في العصرية » شوطاً على الشعر المنظوم  
وان لم يبلغ بعد مستقره الاقصى ايضا .

مرعش الرصافي

بغداد ١٩٢٦

مثال من خطه وتوقيعه



## والسر في النفس

القيت في الحفلة التذكارية الكبرى التي اقامها المجمع العلمي العربي في دمشق  
 للعلامة المرحوم الشيخ طاهر الجزائري  
 المدفون في ( الصالحية ) في سفح جبل قيسون

١  
 مشي وكان صغيراً لا عباً مرحاً ما بين شيب وشبان وأطفال  
 وإذا تدرج في عهد الشباب مضى إلى معاهد إرشاد وتسأل

٢  
 وبات في القوم كهلاً زاخراً أدباً يحيي المكاتب تنويراً للجمال  
 وعاش ما عاش شيخاً حجةً علماً مؤلفاً بين أسفار وأصال

٣  
 رأيتُه في ربوع الشام مبتدراً إلى مذاكرة الأصحاب والآل  
 رأيتُه في ضفاف النيل منصرفاً إلى مجالس آداب وإقبال  
 رأيتُه في بلاد العرب مكتشفاً سر ارتقاء شعوب ذات أفعال

٤  
 رأيتُه في بلاد الشرق محترماً حراً جريئاً أياً زاهداً ورعاً  
 مشجماً كل بجاث أخى أدب مواصلة الدرس في حل وترحال

٥  
 يطوي الحياة بعيداً عن زخارفها كأنها في يديه بمض أسمال  
 ويستثير كنوزاً من دقاتها من معدن العلم لا من معدن المال  
 قفلت للنفس: حبي الشيخ خاشعاً فإنه بطل بطل بل شيخ أبطال

«١» مقاصد الشرع . والتفسير . والأمثال من مؤلفات الشيخ طاهر

٦

وقفت في سفح (قيسون) فنبهني  
 كأنما (طاهر) وافي يذكركنا  
 وهذه روحه تدعو بني وطني  
 في (الصالحية) ليلاً هاتف عال  
 من الضريح بعهد غابر حال  
 الى مناهج تحسين وإكمال :

٧

شبيبة العصر هلاً يقظة فأنا  
 دعوا المظاهر حيناً إنها عرض  
 وكرّموا العلم إجلالاً لدولته  
 عن ذكركم لست بالساهي ولا السالي  
 والسر في النفس لافي الهيكل البالي  
 إن رمتم اليوم تكريمي وإجلالي

٨

وصارعوا الجهل إن الجهل مدرجة  
 فتلك آثار أجداد لكم درجوا  
 لموت شعب ينجي مجده الخالي  
 أداها الدهر من حال إلى حال

٩

وذي مدارسكم فاسقوا حدائقها  
 وذي مكاتبكم في الشام فاحتفظوا  
 صونوا بها اللغة الفصحى فإن لها  
 بنهل من صحيح العلم سنسأل  
 بها ولا تتركوها رهن إهمال  
 ذكر أ جرى بين أعصار وأجيال

١٠

توحدوا في هوى الأوطان واتحدوا  
 أعيذك من جمود في الحياة ومن  
 قد عشت في وطني ما بينكم ردحاً  
 يارب تجزئة جاءت بزلزال  
 إضاعة الوقت في قيل وفي قال  
 فحققوا بعض أحلامي وآمالي

١١

تمل الشرق... والأحفاد ترمقكم  
 والناس تجري الى العليا طائفة  
 والدهر يرقب والاقوات مسرعة  
 وأنتم بين حساد وعدال  
 وأنتم قد رضيتم راحة البال  
 وكل حي لميت للاحق نال ١٩٢٢



العلامة المؤرخ عماد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

ACADEMIE ARABE  
 Damas ( Syrie )  
 ٣٠

المجمع العلمي العربي  
 في دمشق  
 عدد

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد المحسن بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في يوم الاثنين ١٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٠ هـ الموافق ١٠ من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٩ م  
 اجتمع في دمشق المجمع العلمي العربي برئاسة العلامة المؤرخ عماد كرد علي  
 في داره الخاصة في حي النجدة  
 واتفقوا على ما يلي

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد المحسن بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد المحسن بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

مثال من خطه وتوقيعه



### نفسي والدهر

وَبَيْنَ جَنَبِيْ نَفْسٍ بَاتَ يُؤَلِّمُهُمَا      ظَلَمُ النِّفْيِ وَأَنَاتُ الْمَسَاكِينِ  
تَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ وَالْعَشْرُونَ مَقْبَلَةً      فَكَيْفَ لَوْ طَرَقَتْ بَابَ اثْنَيْنِ؟!

١٩١٢



### أعز من الحياة

وَطَنِيْ هَوَاهُ يَفْتِنُ      وَبِهِ سُلَيْمِيْ تُوْمِنُ  
فَبَارِئُهُ وَسَمَاهُ      أَبَدًا تَقْرُ الْأَعْيُنُ  
إِنَّ الْحَيَاةَ عَزِيْزَةٌ      وَأَعَزُّ مِنْهَا الْمَوْطِنُ

١٩٢٣





فضيلة الشيخ محمد الجبر رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية لبنان

فأيدى الله الشكر واليقين ، صرة الرأي وشكك ردد ونظير  
 المعاطفة فسر رموس : رأي ضميم ردد فيضاضة ومخافة صادقة  
 قد انتظمت جميل في سلامك الله الفظا العرب الجبهد ، نرى كهر بايترا في النفوس  
 تفطن ما يرتيد ان يفهمه رساله من  
 محمد

مثال من خطه وتوقيعه

﴿ تكريم الأدب في الشام ﴾

« مساء الثلاثاء الواقع في ١٠ ت ١٠ سنة ١٩٢٢ اقامت الأندية الأدبية في دمشق حفلة تكريمية تاريخية شائقة لحضرة النايفة العزيزة والباحثة المفكرة الأنسة (مي) بحضور والديها الجليلين وذلك في مسرح ( قصر البلور ) في محلة ( القصاع ) وقد كان عدد المحفلين يزيد على ثمانئة شخص من سيدات وأرانس وادبيات وادباء واران الحكومة ورجال الشرطة والمؤسسات الرسمية وارباب الصحافة ووجهة الأتلام واعضاء المجمع العلمي والجمعيات على اختلافها . ولقد تكلم في تلك الحفلة الأنيفة الجمية كل من السيدة روز شحفة باسم (النادي النسائي) والدكتور مرشد خاطر باسم (النادي الأدبي الماروني) وانطون الأشقر باسم (النادي الأدبي الكاثوليكي) وتلاعب الله الشجار قصيدة لخليل مردم بك وتكلم الدكتور توفيق قندلفت باسم النادي الأدبي الارثوذكسي والتي شفيق العلوف موشعاً وفائز الخوري خطاباً وحليم دموس هذه المنظومة وختمت الأنسة ( مي ) الحفلة بكلمة شكر بليغة راقية كان لها احسن وقع في النفوس الحساسة الشاعرة »

١

ذَكَرَ الْخَاطِرُ يَوْمًا عَهْدَ مَيِّ      فَسَرَتْ آيَتُهُ الْكَبِيرَى إِلَيَّ  
وَأَسْتَمِدُّ الْوَحْيَ مِنْ عَلِيَانِهَا      فَإِذَا الشَّعْرُ بِهِ طَوْعُ يَدَيَّ

٢

(بردى) ١٠. رَحِبْ بِنِ حَنْتِ إِلَى      مَائِكَ الْعَذْبِ وَذِيَاكَ الشَّدْيِ  
يَا ابْنَةَ (الشام) انظري نَابِعَةَ      مِثْلَهَا بَيْنَ الْعَذَارَى لَمْ تَرِي  
نِعْمَةَ عُلُوبِيَّةٍ خَالِدَةٌ      أَبْدَأُ آيَاتِهَا فِي أُذُنِي

٣

مِنْ ضَفَافِ (النبل) مِنْ (أهرامه)      لَمَعَتْ أَنْوَارُهَا عَنْ جَانِبِي



وعلى (لبنان) لاحت فإذا كهر ياء الفكر قد ضاوت لدي  
تأنس النفس لذكرها كما يأنس الثاني لتذكار الحمي

٤

هي (مبي) ليس من يجهلها  
هي من خاطبها من قدم  
(لم يرق لي منزل بعد النقا  
وأسمها مستعذب في شفتي  
شاعر<sup>(١)</sup> غنى علي كشان طي:  
لا ولا مستحسن من بعد مي!

٥

تسبح الأرواح في بحر المنى  
في سكون الليل في راد الضحى  
تشد الأوطان بشر أبعدي<sup>(٢)</sup>  
في خرير الماء من عطف ولي

٦

في دوي الغاب في رجع الصدى  
في ضحاح الطير . في زهر الربى  
في التفات الريم . في لحظ الطيبي  
في جمال الروض من غصن وفي

٧

«سائحات لفتاة»<sup>(٣)</sup> طالما  
هي تهوى «الموج» في «رجعتيه»<sup>(٤)</sup>  
أشبت زوحي وسرت ناظري  
حبذا الموج ويانم الهوي!

٨

«كلمات وإشارات»<sup>(٥)</sup> لها  
«وابتسامات» كالألأ الضحى  
أنا في تعريفها والله عبي  
ودموع<sup>(٦)</sup> كصابيح الدجى

٩

تبحث<sup>(٧)</sup> في كل فن رائق  
غاية<sup>(٨)</sup> العيش مساواة<sup>(٩)</sup> إذا  
فرأى الظامى في اليبدا رني  
حقت في الكون ينفي كل نغي

(١) الفارضي (٢) اشارته لقاتها يومئذ في الهلال : أين وطني ثم غيرها من مقالاتها المشهورة (٣) إشارة إلى كتابها سوانح فتاة (٤) كتاب رجوع الموجة (٥) كتابها كلمات وإشارات (٦) كتابها ابتسامات ودموع (٧) إشارة إلى كتابها باحثة البداية (٨) خطابها غاية الحياة (٩) كتابها المساواة



لك يا ممي بيانٌ ساحرٌ      هز اعطاني وأجرى أصفري  
 قسماً تلك معانيك التي      هبطت من عالم الوحي علي

نظرة للشام يا سيدي      أمل الشام فتاةٌ وقتي  
 هذه الدنيا فكم من دولةٍ      قد طوت أجدادها الأيامُ طي  
 ولكم يا ممي من حي يري      مثل ميت ولكم ميتٌ كحي

نحن يا ممي بقايا أمة      قد كوت أحشاءها الأرزاءُ كي  
 إن من يجهلنا يحسب أن      ليس في قومي سوى هي بني

نبهي الأبطال من هجمتهم      فإذا هبوا استعادوا كل شيءٍ  
 وأبعثي في الشام روحاً حيةً      يتمشى سحرها في كل حي!

بنت سوريا بمسي نافسي      وعلى آثارها سر يا أخي!  
 أم ممي! فأخري الغرب بها      يا أباه! هني الشرق بمي!

١٩٢٢

تحت رق!

أنظري يا ممي في جوف الدجى      شهباً صدر الأعالي تحترق  
 كسهمٍ بمن شموع تنجلي      ترسل النور ولكن تحترق  
 هي كالأقلام يا ممي هنا      تبعث الأنوار لكن تحت رق!..

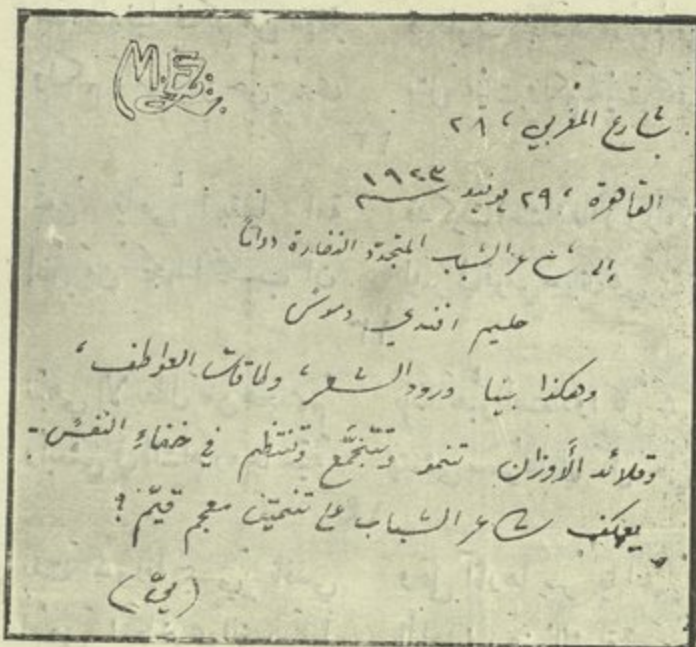
١٩٢٢

(١٤)

هوى الاوطان

يلادري لها يا مبي في القلب مرتع  
وكم لي في الاوطان شعر نظمته  
لئن عيت الشيب المرهب بفرقي  
و بين ضلوعي صبوة ودبيب  
وغصن شبابي ناضر ورطيب  
فان هوى الاوطان ليس يشيب !!

١٩٢٢



مثال من خطمي وتوقيعها

﴿ ثمارها افكارها ﴾

إن البرايا شجرة  
ثمارها أفكارها  
فأضمن لها استقلالها  
وكل شعب شجرة  
نارضية وثيرة  
لدى نضوج الثمرة

١٩٢٢



السيدة روز شخفه  
ناتبة رئيسة النادي النسائي بدمشق  
( راجع صفحة ٣٢ )

والفرصة سماوية يستلزمها الشكر فحسبي في علم  
النفس، وتبعث القلوب  
ويؤيد من يدوية يراد به شعر الاستغنى على  
مجموع العواطف.  
ويقر والامة رتبة الموسيقى المستحبة لاتباع  
ماني وحبه من علم وآيات وعو وتوجد  
روز شخفه

مثال من خطها وتوقيعها

## مدفع الطمع

يَأْمَنُ يُبَشِّرُ أَنْ الْحَرْبَ قَدْ خَدَّتْ  
نَيْرَ أَنْهَا لَا تُصَدِّقُ كُلَّ مُبْتَدِعٍ  
فَمَا الْمَدَافِعُ فِي الدُّنْيَا بِسَاكِنَةٍ  
مَادَامَ فِي كُلِّ نَفْسٍ مَدْفَعُ الطَّمَعِ!

١٩١٧



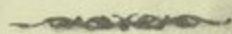
من مدافع الحرب الكبرى

## نبوليون والمستحيل



قَالَ يَوْمًا ( نَبُولِيُونُ ) كَلَامًا  
سَوْفَ يَدْوِي صَدَاهُ فِي كُلِّ جَيْلٍ :  
لَيْسَ فِي ذَا الْوُجُودِ مِنْ ( مُسْتَحِيلِ )  
فَأَحْذِرُوا مِنْهُ لَفِظَةً ( الْمُسْتَحِيلِ ) !

١٩١٧



## دولة الشعر

دَوْلَةُ الشِّعْرِ ... لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْهَا  
كَيْفَ أَمَسْتَ بَعْدَ الرَّخَاءِ كَسِيفَةَ  
دَوْلَةُ فَرَقَ الشَّقَاءُ بَيْنَهَا  
وَعَلَيْهَا أَلْقَى الزَّمَانُ صَرْوَفَهُ  
مَا لَهَا قُوَّةٌ تُدَافِعُ عَنْهَا  
أُتْرَاهَا مِنْ الشُّعُوبِ الضَّمِيقَةِ ..

١٩٢١



السيدة اميليا قرينة نعيم بك صوايا مؤسس المدرسة الوطنية في بعبدا « لبنان »

السر من غيرنا نترهب به لنفوسنا لذا استقى  
 على سامنا اللبناني الزهير السيد سليم ونس وعلمنا مثاله  
 الفضل ان يكون لنا من نظم السعادة الوطنية وسير حسان  
 الدائم بمشروعاته واول شغره تسمى على لحن ادنا شيدنا لنت  
 روحا في كل عام تقظها اوتهاات ونيسنها نذور وهر منة  
 المهديتى العيسة امل ان نتخرج من هذا السبل معانيتها  
 بنفسهم منقاد الصغرة وبالفوا ليعملوا بها قى اللير  
 اميليا  
 قرينة نعيم صوايا

مقال من خطها وتوقيعها

سلام على الراقدين

هناك، قرب الغاب، في الرمل تربة لها في قلوب المصلحين مقام



على قبور الشهداء في رمل بيروت

وَفِي طَيْهَا أَبْطَالَ شَعْبٍ تَجَدَّلُوا فَلَا تَقْرَبُوهُمْ فَاَلْقَاكُمْ حَرَامٌ  
فَقُوا مِنْ بَعِيدٍ رَهْبَةً وَتَخْشَعًا وَقُولُوا لَهُمْ: يَا رَاقِدُونَ سَلَامٌ!!..

١٩٢٢

﴿ موكب الشعر ﴾

أمشي وحيداً امام الناس كلهم وموكب الشعر - أتى سرت - لي تبع  
فأنت أنت معي يا شعر حيث أرى فمن رأني وحيداً فهو منخدع

١٩٢٣



الشاعر الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة الشوف

الشعرية للحكمة وتباشير العاطفة ومرهبط الخيال فانا فدا سنرا  
 عطل من رده فدا نلما يشبه فلا يا الفحل الخالية من الشبه وهو  
 أبلغ ما شهد به النفس فله أوطارها وتلست في سحرها أجزأناها  
 ففلا تراه ارتقى يا نفا هذا العصر تتلاوى أسماؤه عن بعدان اعتل  
 بهما أجنحة المراتم وهو دون في تطور ال استوفيه بيد القديم والجديد  
 مع الصلة الذم إلى أمة الطبيعة وبسته الحكمة تصريف اللغز العائل ان من  
 البشيرة الحكمة

مثال من خطه وتوقيعه



ذكرى الطفولة



صاحب المجموعة بجانته المدرسية في عهد الطفولة في كلية زحلة

حدثني عن الهوى حدثيني إن ذلك الحديث مرأة ديني - وريقي  
حدثني عن (الطفولة) سلمى كيف مرت كالحلم رغداً أو مسلماً - حدثني!

٢

حدثيني عن طلعة الأستارِ وخرير المياه في الانهار - حدثيني  
 عن غرام ما حلّ حتى توارى كهمزار دنا فغنى فطارا - حدثيني  
 ليس ينسى قلمي الخفوق هواك يا سلمي إذ ليس قلبُ فتاك - بخؤون ا

٣

ذكريني بذلك الهد سلمى كم قتلنا الأوقات لهواً ولثما - ذكريني  
 يا حنيني الى مرشف فيك يا حنيني الى سنى ضاء فيك - يستيني  
 كيف انسى بروز ذلك النهدي كيف انسى إشراق ذلك الخدي - والجبين

٤

واحنيني الى ابتسامة ثفرك واحنيني الى تموج شعرك - واحنيني  
 آه لو تنظرين في أعضائي هزة مثل هزة الكهرباء - تعتريني اا.

١٩٠٧



الاستاذ فلڪس فارس صاحب جريدة لسان الاتحاد (المعجزة)

يا فتاتي



ميرثا شبل دموس



ليديا فارس دموس

١  
لأسمعك الدروس الباقيات  
به أسمى المعاني الرانعات  
أمامك فأقراي (معنى الحياة)!

قفي بين الخمال يا فتاتي  
فهذا الكون سفر قد تجلت  
وآيات الحقيقة مائلات

٢  
وأزهاراً يَضُوعُ العَرَفُ مِنهُمَا  
لأخذ الحكمة الفراء عنها  
ففي صفحاتها (معنى الحياة)!

سمعت صواخاً ورأيت ماء  
هَلَمِّي واتبعيني كل فجر  
فما مثل الطبيعة يا فتاتي

٣  
على أفنانه هزجاً طرُوبا

هنالك (بلبل) الغابات يشدو

يُجَاقُ صَادِحاً فِي الْأَفْقِ حُرّاً  
وَلَا يَخْتَشِي الْعَوَاصِفَ وَالْحَطُوبَا  
فَكُونِي كَالْبَلْبَلِ يَا فِتَاتِي  
فَفِي نَفْسَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٤

هَنَّاكَ (الْمَاءُ) بَيْنَ الرُّوضِ يَجْرِي  
طَلِيقاً لَا يَمْلَأُ مِنَ الْحَرِيرِ  
يُصَفِّقُ تَارَةً وَيَنْبُتُ أُخْرَى  
وَيَقْصِدُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ  
فَكُونِي كَالْجَدَاوِلِ يَا فِتَاتِي  
فَفِي أَصْوَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٥

هَنَّاكَ (الزَّهْرُ) يَفْتَرُّ ابْتِسَاماً  
وَيَكْسُوهُ النَّدَى عَقْداً عَجِيباً  
تُصَادِمُهُ الرِّيَّاحُ فَلَا يَبَالِي  
وَيَنْشُرُ فِي الْوَرَى أَرْجاً وَطَيْبَا  
فَكُونِي كَالْأَزَاهِرِ يَا فِتَاتِي  
فَفِي نَفْسَاتِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٦

مَشَاهِدُ إِنْ مَرَرْتَ بِهَا مَسَاءً  
خَذِي أَرْجَ الطَّهَارَةِ مِنْ شَذَاهَا  
وَإِنْ غَنَّتْ بِهَا الْأَطْيَارُ فَجَرّاً  
خَذِي لِحْنَ الْفَضِيلَةِ مِنْ صَدَاهَا  
وَهَيْمِي بِالطَّبِيعَةِ يَا فِتَاتِي  
فَفِي أَسْرَارِهَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

٧

أَرَى أَيَّامَنَا تَاقِي وَتَمْضِي  
كَنْفَمَةِ طَائِرٍ وَخَرِيرِ مَاءٍ  
وَلَا يَبْقَى سِوَى ذِكْرِ جَبَلٍ  
يَفُوحُ شَذَاهُ فِي هَذَا الْبَقَاءِ  
فَفِي أَجْسَامِنَا (مَعْنَى فَنَائِ) !  
وَفِي أَرْوَاحِنَا (مَعْنَى الْحَيَاةِ) !

شيل نايف دموس صاحب جريدة «الاصلاح» الأميتركية المتعجبة



و نائب البقاع في مجلس النواب اللبناني

مثال من خطه وتوقيمه

عزيزي سليم

صبح السمر ملكة أسمة في ذهنك فمريحتك جودة حسنك اللطيف جفت  
 حد الوفاة وما ليك غر حسان غير ان مجال الشاهر كبير كنفاد اسمك لم يزل  
 ورا ما أدركت من العاني كنوز فخر لا يشيرا وسعيدة كثيرا ما ليك عكرا وجهه في ظلم  
 ومن انكشفت لك البسرة ان العاك حلد ماعة ولا يفرقون ان السمر مطيا  
 او كما تحمدا ان حيث يريد انك موال حيث تريد ان العالم من صورت  
 تدرس كحفاقت احبانا راجينا تقديرا على ارجع وفي كلك الكاهن ليس كالشعر  
 موش ترناح ايه النفس رتاس في حشنة بعز انظر عن زمانه ومكانه  
 فهو لذت في جميع ارجيال مود لم ينضب يبين مرة خادرة طهره لذينة  
 وكثرة شوية رانشة عشق وها يلايون . فكن انت يا سليم بشركك  
 احد هذه المود

شيل دموس

لا تتفرقوا

ورابطة في سيرها أدبية وأعضاؤها شهد العلوم تذوقوا  
وفي رسمهم معنى اتحاد كأنه يقول لهم : بالله لا تتفرقوا...!

١٩٢١



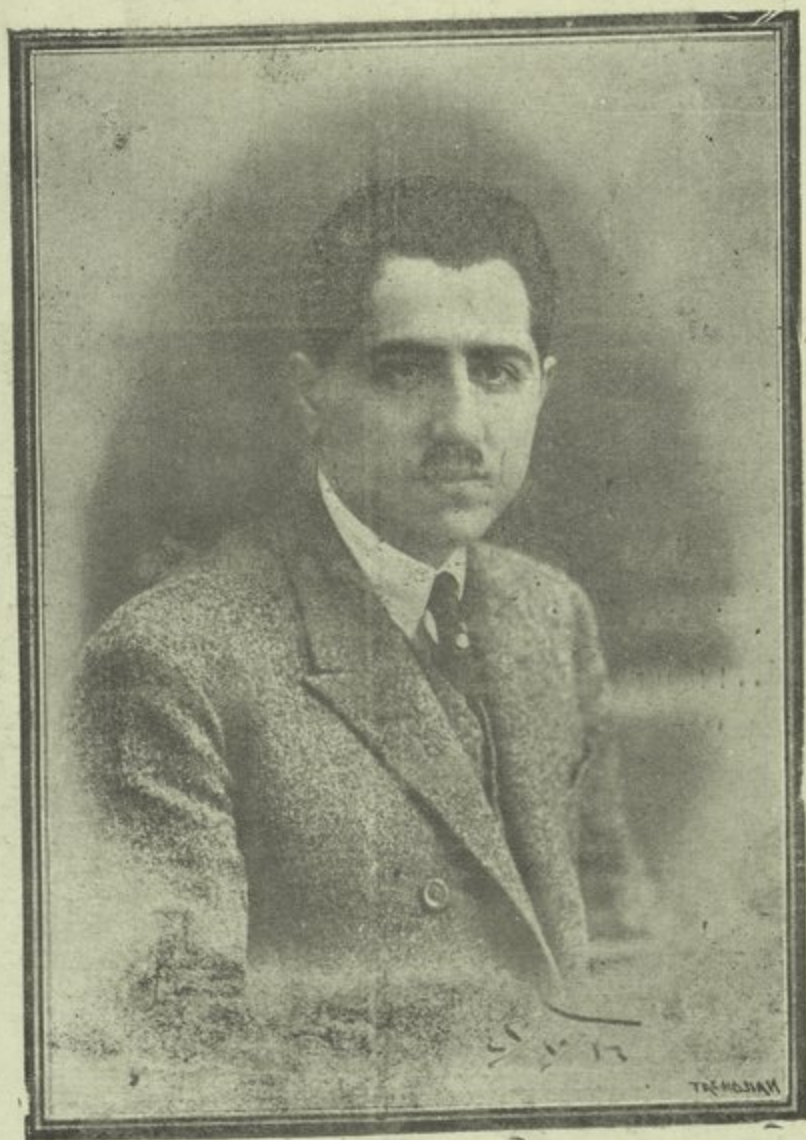
فريق من مؤسسي جمعية الرابطة الادبية في دمشق

الجالوس ( من اليمين ) محمد الشريقي . خليل مردم بك . الشماس

ابيفانوس زائد (مطران حمص حالا) . الشيخ سليم الجندي

الوقوف ( من اليمين ) عز الدين علم الدين . حليم دموس . احمد شاكر الكرمي

عبد الله النجار



خليل مردم بك  
رئيس جمعية الرابطة الأدبية بدمشق

أما حلیم : نشأ عرسل لیل فیاض ، تقرأ البیت من شعره  
 فنظن انك تبلو فقرة نشورة حتى اذا انتهت الى القافية  
 انتهت الى انه بیت شعر موزون . وخیر خصا بصره ان  
 فی تقدم مطرد فاحسن شعره ما قرب عهده ، ولم من  
 مرة رأيت بن الادباء من یقرأ قصيدة جديدة له حتى  
 اذا اتى عليها قال : هذه خیر ما نظم حلیم .

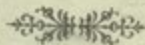
حیدر  
 ١٩٢٣

مثال من خطه وتوقيعه

## الفكر والليل

للفكر أقلامٌ وحيٌّ      تخطُّ أي الخيال  
 وللإيالي أكفٌ      تمحو بغير ملال  
 فكلم روائعُ فكرٍ      غاصت بصدر الإيالي ١١١

١٩٢٣



## أنا وشمسي

أضائها في غرفتي ساعةً      مذ أطفأوا في جينا الكهريا  
 فسأل من مقلتها دمهها      ونارها تغلغت في الفضاء  
 يا شمعتي . أنت الشباب الذي      تمشي به نار الهوى للفنا ١٠٠

١٩٢٢







الاستاذ الشاكر الشيخ امين تقي الدين

احد اصحابي بجدة «الأمير» الصحفية

صفحة الصدق ان اركب اركب  
 انا قصائدك فقد اتممت لاني فترات من قبل ان تذهب  
 اني عبقاً مصحوقاً بين دفتر كتاب في حين صبي كذبت الذاكرة  
 الغولي: وانما زارها حسنة ورواة انتظارك معا في كملها  
 الجبين الذي يدل على سلامة من الذوق، وتفهم في  
 الصباغ. فكل ذلك على هذه الكفة؛ وكنت ولاماً؟  
 من جدك  
 امين تقي الدين

وما زال (وهو الشيخ) في حبها طفلاً

(أقيمت في الحفلة التكريمية الكبرى التي أقيمت في بيروت للملاحة)

(الشيخ احمد عباس الأزهرى بمناسبة يوبيله الذهبي)

يقولون لي: هل تعرف الشيخ قبلما  
وايكني آنت بعض سنانه  
ألم يطو في التهذيب خمسين حجة  
دُعيت إلى التكرم؟ قلت لهم: كلا  
فكان دليلاً لي لكي أعرف الكلاً  
ومن عزمه كل الزمان وما كلاً؟

وَهَلْ يَخْتَفِي رَوْضُ سُرَّتِ نَفْحَاتِهِ  
أَجَلٌ قَدْ عَرَفْنَاهُ بِطَائِرِ ذِكْرِهِ  
إِذَا كَانَ يَا بِي أَنْ نَبِينَ فَضْلَهُ  
وَأَلَّتْ عَلَى لِبْنَانِ أَدْوَا حُهُ الظَّلَا؟  
فَأَنَارُهُ شَتَّى وَأَنَارُهُ جُلَى  
أَبِي الْعِلْمِ وَالْإِنصَافِ أَنْ نَكْتُمَ الْفَضْلَا

تكرمه الأوطانُ تكريمَ سيدي  
عرفنا بنبيه الناشئين بظله  
كواكب في شرق البلاد وغربها  
بَرَى كُلَّ صَعْبٍ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ السَهْلَا  
فَوَارَسَ عِلْمَهُ تَمَلُّاً الْحَزْنَ وَالسَهْلَا  
تَنْبِيرُ الَّذِي بِالْجَهْلِ فِي لَيْلِهِ ضَلَا

وكم من شهيد منهم ضمه الثرى  
أرى المثل الأعلى حبيب أخى النهى  
ولكنه في سدره المتهمي حلاً  
ولم أرَ غيراً هام بالمثل الأعلى!

بجث ملأ عن تفرق شملنا  
وناديت قومي والمنى ترجم المنى  
وأن ينشئوا للحب صرحاً ممرجاً  
وعن عروة وثقى بها نجتمع الشمالا  
وناشدُهم أن يدفنوا العار والذلاً  
وأن يدفنوا الحقد المذموم والغلاما

٥

فلم أرَ مثلَ العلمِ واللغةِ التي عليها وقفنا الروحَ والقلبَ والعقلا  
فألغةُ الأوطانِ إلا حياتُها وما قامَ عرشُ الملكِ إنْ عرُشُها ثلأً  
فعدتُ إلى أمِّ اللغاتِ لأنني وحقَ هواها ما وجدتُ لها مثلاً

٦

تمسَّتها (العبَّاسُ) فابنمتُ له وبات بها صبأً وباتت به جَدلي  
تمسَّتها طفلاً وكهلاً وياقماً وما زال (وهو الشيخ) في حَبِّها طفلاً

٧

أعبَّاسُ أرضيتَ البلادَ وأهلها وحسبك أنْ ترضي بلادك والأهلا  
وعهدُ على أهلِ الوفاءِ وذمةُ بأنْ يقدروا منَ للشانِ غدا أهلا

٨

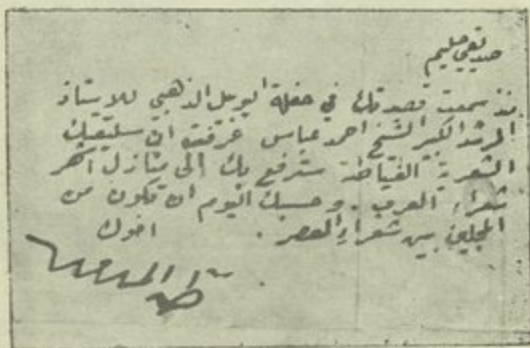
هنيئاً لأعوامِ حسانِ تكَلَّتْ باكليلاً مجدٍ زانِ خطتكِ المثلى  
ففي صفحةِ التاريخِ يحدُّ ذكرُها وفي دولةِ الآدابِ آياتُها تُتلى

١٩٢٦





طه المدور صاحب جريدة «الرأي العام»



مثال من خطه وتوقيعه

يا جهل عد

مَاذَا أَفَادَ الْعَلَمُ وَهُوَ سَعَادَةٌ      مَسْوُومَةٌ عِنْدَ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا  
 قَالُوا أَرْضٌ وَاجْفَةٌ بِمَخْتَرَعَاتِهِ      قَطَعُ تَرْوِعَنَا وَأُخْرَى تَصْرَعُ  
 وَالجَوُّ مَمْتَلِيٌّ بِطَيَارَاتِهِ      وَبَارِضْنَا تَلْقِي الْخِرَابَ وَتَرَعُ  
 وَالْبَحْرُ مَصْطَخِبٌ بِغَوَاصَاتِهِ      وَدَمُ الْجُنُودِ كَمَوْجِهِ يَتَدَفَعُ  
 وَالشَّرُّ فَاشٌ وَالشَّقَاءُ مَخِيمٌ      وَالْكَذِبُ يَضْحَكُ وَالْحَقِيقَةُ تَدْمَعُ  
 وَالْحَرُّ مَضْطَرَّبٌ الْخَوَاطِرَ عَائِرٌ      يَوْمَ الصَّرَاحَةِ وَالْأَدِيبُ مَضِيعُ  
 وَالظُّلْمُ يَحْكُمُ . وَالْمَطَامِعُ حِمَّةٌ      وَالْعَدْلُ يَشْكُو وَالسِّيَاسَةُ تَسْمَعُ  
 وَالسَّلَامُ يُضْرَبُ ثُمَّ يُطْرَحُ خَارِجًا      وَالْحَرْبُ تَقْسِمُ وَالْمَنِيَّةُ تَجْمَعُ  
 مَدِينَةٌ جَرَّتْ ضُرُوبَ كَوَارِثِ      رَجَفَتْ لَوْعَتِهَا الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ  
 يَا عَلِمَ سِرَّ عَنَا فَلَسْتَ بِنَافِعٍ      يَا جَهْلَ عُدْنَا إِنَّ الْجِهَالَ أَنْفَعُ !

١٩٢٢

الحياة القصيرة

أَسْبَدْتِي إِنْ الْحَيَاةَ قَصِيرَةً      وَكَأْسُ الْمُنَايَا بِالنَّفُوسِ لَعُوبُ  
 فَلَا تَرْقِي فَجَرَ الْخُلُودِ فَإِنَّهُ      بَعِيدٌ وَلَكِنَّ الْفَنَاءَ قَرِيبُ  
 كَلَّا نَاغْرِبُ فِي رُبُوعٍ غَرِيبَةٍ      وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ !

١٩٢٥



جبران مكاري صاحب مدرسة المساواة في افقة (الكرور)

وتفصل البرازيل في طرابلس

مدرسة المساواة الوطنية  
 ÉCOLE DE L'ÉGALITÉ  
 FONDÉE LE 15 OCTOBRE 1908  
 GABRIEL J. MACARI  
 تاسيساً ومؤسسها جبران مكاري  
 افقة الكورور لبنان  
 ١٩٠٨ سباط ١٥

مؤتمري الفدية وفتح الكرم حياؤة ودمها المقدم  
 المستطير ان افق ميحي باوسم الوتر لما تبذرونه من الهم واثمة فنه تقدم في سبيل الامة والهدوء واشتيا  
 الجدية. ولا عجبنا التوجهية علمية وشهرة ساسم عدلته النفس وهو من ذوات تفكير به الفولف  
 انفسه سبب دجسته. وهو من الاضيق وهنوز الفتيح في الالهم وميزان قوزن بكفيت الشعوب والمجاهد  
 لدهه وجب على شعبنا ان نرسى اليه ونقدم راحة وقلعة التبت الجديد كما تفعل نحن قديمنا المساواة  
 فونه الالهم اجفاجها اليوم. رجاء الاخذ. شرط انه يكون الشرف ساسي المعاني سرتين المباني  
 قديس الغفل بعدة المنوع. يتدفق الوطن والاهلوق الوطنية المتخلة

جبران مكاري

مثال من خطه وتوقيعه

## العيد في لبنان

﴿ ذكرى اول ايلول ﴾

١

يا يوم اول ايلول سلمت لنا  
يا عيدكم فيك من ذكرى ومن عبر  
قالوا استقلت بلادي قلت: واطربي  
ففي ثنايك للأحفاد آمال  
أن لهم في سماء الفكر تجوال  
لو صح ما زعموا أو صح ما قالوا ..

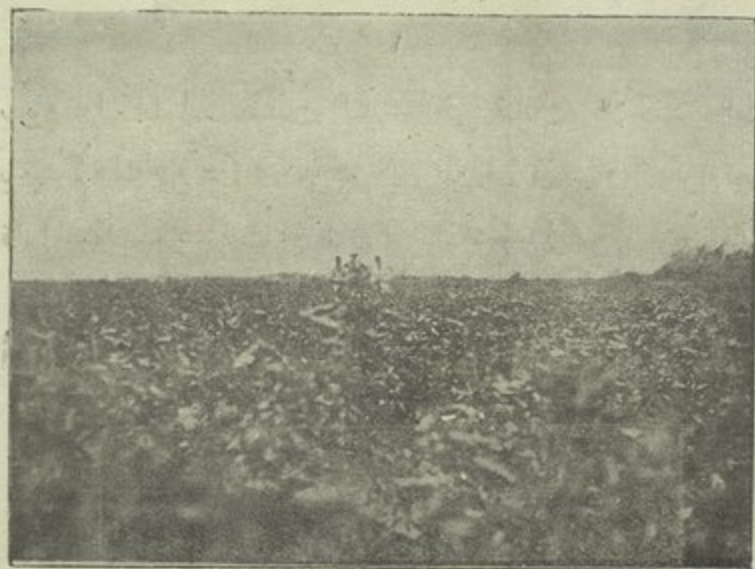
٢

أسائل النفس يوم العيد عن وطني  
وهل لأهليه أشباه وأمثال ؟



من مشاهد العيد في زحلة

فَإِذَا لَبَنَانُ فِي أَبِيهِ مَطَارِفِهِ عَلَيْهِ مِنْ نَسَمَاتِ الْخُلْدِ سِرْبَالُ  
أَطْلٍ وَالْأُرْزَةِ الْخَضْرَاءِ خَافِقَةٌ وَبَيْنَ طَيَّاتِهَا لِلْمَجْدِ تَمْتَالُ



زراعة القطن في لبنان

٣

الْيَوْمَ تَفْرَحُ لِاسْتِقْلَالِهِ وَغَدًا نَبْكَى عِظَامًا فَدَى اسْتِقْلَالَهُ زَالُوا  
فَهَلْ أَعَدَّ لِنَيْلِ النُّصْرَةِ عِدَّتَهُ إِذَا دَهَمَتْهُ مِنْ الْأَيَّامِ أَهْوَالُ؟

٤

هُوَ الْعَرِينُ - كَمَا قَالَتْ نَوَابِغُهُ - فَهَلْ حَمَتُهُ غِدَادَةُ الرُّوعِ أَشْبَالُ؟  
وَمَعْقَلُ الصَّيْدِ وَالْأَبْطَالِ مِنْ قَدَمٍ فَهَلْ وَقْتُ رَبْعَةٍ صَيْدٍ وَأَبْطَالُ؟

٥

وَالْعِلْمُ وَالِدِينُ شَتَى فِي طَوَائِفِهِ فَهَلْ تُوَحَّدُ أَخْلَاقُ وَأُمِّيَالُ؟  
شِبَابُهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ يَرْمِقُهُ وَدَمْعُ مَنْ فِيهِ هَتَانٌ وَهَطَالُ؟



٦  
 والماء يذهب هدرًا في جوانبه والخير في الماء مثل الماء سيال  
 لا مال يكفيه لافن يعززه أيستقل ولا فن ولا مال؟ ...

٧  
 لي فيك يا عيد شعر لست أنظمه إلا إذا انتظمت في الحي أعمال  
 إذا سرت نفحات الحب تنعشه وحل بعد قديم المحل إقبال

٨  
 هناك أسمع هذا الجيل قافية تصغي لا ياتها الغراء أجيال  
 هناك أشدو نشيداً حول أرزته عرائس الشعر إن غنته تخال

٩  
 هناك تجري معاني الشعر صافية كما جرى من ربي لبنان سلسال  
 والشعر تصفو قوافيه لقائله إذا صفت في ربوع الشرق أحوال

١٩٢٥

### القوافي الباسمة

وصاحب قال لي في جلسة جمعت أصفي المدام إلى أصفي الأناشيد :  
 - متى تصوغ القوافي وهي في أذني أرق من نغمات الناي والعود  
 أجبته : يوم أذعوها فتبسم لي وأنت تترج بين الصخب والقييد

١٩٢٥



يوسف عازار  
 منفق مجلة «الشبيبة»

وفي عرني ان الكجر مرآة الشاعر - بل هو  
 عين اخلاقه ونفس مبادئه ولسانه حال  
 جنانه . فكلما ضلقت المرآة جاء الكجر بصورة  
 فتانية ، وكلما ترفعت الاخلاق جاء الكجر  
 مزهد با وكلما سما المبدأ سما لفظ الشعر ومعناه  
 وهو ما انزل الاله على الشاعر من عقل ، وظهر فيه من  
 ذكاء ، والله اسماى لقبه الرهبة في نظر المتأدبين (من قبل ومنه بغير)  
 يوسف عازار  
 صاحب مجلة «الشبيبة»

عميه = لبنانه

مثال من خطه وتوقيعه

## الحنين الى بغداد

١

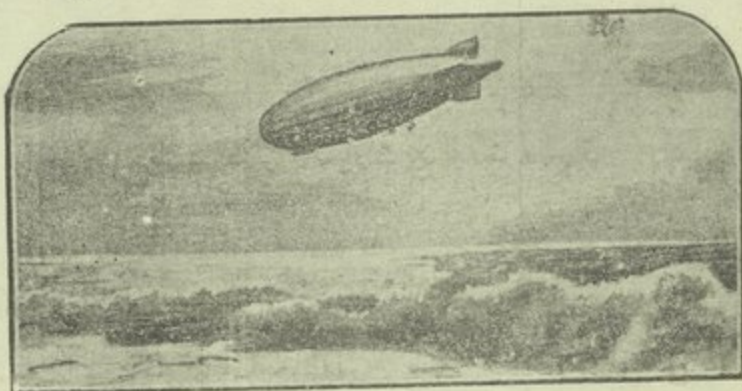
بغدادُ...! واشوقي إلى بغدادِ  
شوقُ أكابدهُ لبرّورةِ ربّهما  
والقلبُ يوشكُ أن يطيرَ وإنما  
دارِ السلامِ وشرعةِ الوردِ  
وأرى الزمانَ يحولُ دون مرادي  
قفصُ الأضالعِ مُحكمُ الأيصادِ

٢

ولربّ مغتربٍ على سيارَةٍ  
يفشى ضفافَ (الرافدين<sup>١</sup>) وقدزها  
جوابةِ الأغوارِ والأنجادِ  
عصرُ البخارِ ودالِ عصرِ الحادي

٣

ولكلِّ عصرٍ آلةٌ ومطيةٌ  
بالأمسِ نظويها على صهواتها  
والأرضُ تحملنا إلى ميعادِ  
واليومِ نظويها على المنطادِ



اعظم منطاد في العالم اليوم

٤

بغدادُ...! كم حنتُ اليكِ صبايةً  
لي من ذويكِ عصابةً أدبيةً  
أرواحُ أحبابِ اليكِ صوادي  
قدسيةُ النفحاتِ والإنشادِ

(١) دجلة والفرات

أحمدتني عنها وقد جيتها عني تحية صبوة ووداد  
 ماذا رأيت من العراق واهله من بعد طول المهلة في الأصقار  
 أما شهدت حضارة عربية لاحت كضوء الكوكب الوقار



طريق الصحراء بالسيارات بين بيروت والعراق

٦

أوقفت في تلك المعالم نائماً كنواح ساجمة على الأعواد  
 وسمعت عن خلفائها ما خلدوا من سوّد باق على الآباد  
 ملأوا العوالم بالعلوم وحرروا أوطانهم من نير الاستعباد

٧

أفناهم ريب الزمان وهكذا يُبني البنون بمصرع الاجداد  
 زحفت على المنصور) جائحة الردي وعدت على عرش (الرشيد) عواد  
 وتألّق (المأمون) في فلك الملى حتى خبا... (فخاضياً النادي) ا

٨

دولٌ خلت... والشرقُ محلولُ العرى  
والعصرُ عصرُ تناقضٍ وجهادٍ  
فإذا حننتُ ذكرتُ أنجاءً هوتُ  
وإذا ذكرتُ حننتُ للانجاءِ

٩

لو لم تكن (أم اللغات) هي المنى  
لكسرتُ أقلامي وعفتُ مِدادِي  
لغةٌ إذا وقمتُ على أسماعنا  
كانت لنا برداً على الأكبَادِ  
ستظلُّ رابطةٌ تولفُ بيننا  
فهي الرجاءُ لناطقٌ بالضادِ

١٠

وإذا أرادَ اللهُ وحدةَ أمةٍ  
أوحى إليها يقظةَ الأفرادِ  
وتقاربَ الأرواحِ ليس يضره  
بين الديار تباعدُ الأجسادِ  
أفأرأيتَ الشمسَ وهي بعيدةٌ  
تهدِي الشماعَ لأنجدِهِ ووهادِ؟



الصحراء بين العراق وسوريا

١١

أنا كيف سرتُ أرى الأنامَ أحبتي والقومَ قومي والبلادَ بلادِي  
بردى كدجلةَ والفراتِ بحبةً والنيلُ كالأردنَ طيَّ فوادي

١٢

وأرى (الرصافة) في العراق (وكرخها) كالصالحية مرقدِ العبادِ  
والقوطينِ وكرمِ وادي زحلة<sup>(١)</sup> كنخيلِ مصرٍ في ظلالِ الوادي  
وحفيفِ هذا «الأرز» في «لبنانه» كحفيفِ ذلك «النخل» في «بفداد»

١٣

أملُ يرمُ بخاطري فيهزني هزَّ الصبا للأملدِ الميادِ<sup>(٢)</sup>  
إن صحَّ ذلك فبشروا أبناءنا أولاً - فواللهني على الأحقادِ!

١٩٢٣

ولولا الجهل

بني أُمي لقد حامتَ عَلَيْنَا بواشقُ تبغني في الشرقِ رزقا  
فإن ملنا عن الأخلاقِ تهوي وإن ملنا إلى الأخلاقِ ترقى  
ولولا الجهلُ كانَ الشرقُ غرباً ولولا العلمُ كانَ الغربُ شرقاً

١٩٢٣



(١) زحلة : مسقط رأس الناظم (٢) يريد به الفصن الرخص



العلامة الشيخ احمد رضا

ستم المر، شعوره ونجالات الشئ بمقاس لقوة البوع فيه  
 والحب ان تظهر اخلاقه في حياته  
 توفي اجد في ستم حليم سهول اخلاق الحكيم وروى في  
 اسلوب العذب المتجاني عن طلة العقيد جزوة القوه  
 ما اجد في نغمات الثالث والثاني ودليل كتاب الثالث  
 والثاني

الطبع في رمضان ١٣٤٤  
 ٣ نيسان ١٣٤٦  
 احمد رضا

مثال من خطه وتوقيعه

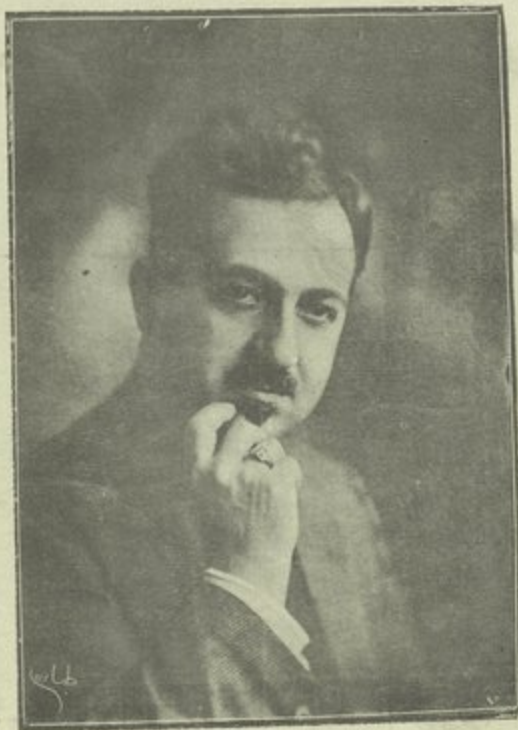
قال في كتابه انما يشبهه في ذلك من العباد انما يشبهه

﴿ بين الحرير والعير ﴾

وغانيةٍ مرّت بنا وعيرُها      الى عدوةِ الوادي جرى من ورائها  
تُباهي بأثواب الدَّمَسِّ تزيّنها      وبالارج الزاكي وفرط بهانها  
فليت سجاياها وحسن خصالها      يوضع شذاها قبل طيب ردانها

١٩٢٣

الرسام الخالد



الصورة خشادور - زحلة -

صورتني يا صاحبي بتفننٍ      فجعلتني أقرأ على الأوراق





المطاط الرسم - عمدي - بيروت -

أنت المتخاد في المال لأنني أنا ذاهب لكن فذك باقي ...

### غريب في بلاده

وإذا رأى الحر الأني غضاضة في موطن. يصبو إلى إسماعه  
 ورأى صيارفة النفاق تنكبوا عن نفعه وتأهبوا لفساده  
 ورأى الشقا في أرضه وبلاده كان الغريب بأرضه وبلاده

١٩٢٣



الاستاذ اديب فرحات

اشترى  
 اشترى ورق السكر واشترى  
 واشترى طابق الحبوب والقمح  
 يا اهلنا من فضلنا  
 وما كنا نعلم اننا نبيع في  
 من يبيع في البترول والقمح  
 ما اشترى من السكر والقمح  
 اشترى من حبوب البترول  
 نصد الشعاره في كل وقت  
 حذروا قناني وزناج حياضنا  
 (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١)

مثال من خطه وتوقيمه

الى روح سليم سر كيس

فجع اليان بالمي زمانه  
ببقى مجالسه بيهجة أنساها  
بالخائض الغمرات غير مروع  
بمشف سلس المقادة طيع  
بالبلبل الشادي على أفنايه  
بمفرج الكربات عن إخوانه  
بالبالغ الغايات يوم رهانه  
صعب على من رام غمز سنانه

\* \* \*

وأرحمته لكتاب مترسل  
وشي من الادب النضير صحانفا  
وتنهاب الأسماع سحر بيانه  
فطرانف الأخبار طوع لسانه  
وشي الربيع الغض في نيسانه  
وروائع التجبير طوع بنانه

\* \* \*

قدعاش والأمرأ من جلسانه  
كان الوفي إذا الصحاب تحاذوا  
ونوابغ الشعراء من ندمانه  
كالصخرة السماء في وقاته  
عن غوث مقتدر إلى خلانه  
كم ذاق من أسير فدى حرية  
والكوثر الممسول في جريانه  
فهورى وقد خاض الكريمة فارساً  
واراق من دمه فدى اوطانه  
لولا الردى لم يهور في ميدانه

\* \* \*

يألف اطفال بمصر وأبهم  
متجمعين كسرب افراخ القطا  
يتنهدون أسي لدى ديوانه  
متذكرين أبا توارى عنهم  
يجوانح كالقلب في خفقانه  
متلفتين لكتبه ودوانه  
والحب مل جنانهم وجنانه  
ورقاعه وبراءه ومكانه  
ويودعون مساوهم بخنانه

\* \* \*

يا واهب الأدباء عُمرَ جوائزِ      جازاك ربك طيباتِ جناه  
 فلکم هزرتَ فتي لئتر نضاره      وهزرت نابغة لنظمِ جمانه



المرحوم سليم سرکيس  
 منشي «المشهر» ومجلة «سركيس»

فقد الأديب يجيد في رثائه      وغداً الغني يجود من رثائه

\* \* \*

أشارك الجدلان في أفراحه      فمشارك المحزون في أحزانه  
حزناً عليك ودمنة حرى على      وطن يدب اليأس في سكانه  
هم ضيعوه... وأنت تعلم أنهم      قد أدرجوه اليوم في أكفانه!

١٩٢٦

٢٢٢١

الملك فيصل  
سنة ١٣٤٦

هلو بوليس  
(مصر بحرية)

١٨ نوفمبر ١٩٢٥

عشرية يومية يوسف!

بينما نحن نمشي إلى مصرنا الذي لا بد منه فبحرنا أن  
نكون قد تركنا لقومنا أرضاً طيباً، وبينما نتهيب الشعرة  
البيضاء وما تشبه اليد يسرنا أن نكون قد نسينا جميعنا  
برؤوس الشباب الناضج، فشارك بالبنان إلى أولادنا  
فبلادنا التي نزلنا، كذلك سرتي ما قرأتها في اللسان عن  
عودة جنك إبيك وإلى الوطن حاملو نداءهم على سائرنا  
على مشوارنا نأجماً في سلمهم، فبهجاً قلوب أصدانك ورفي  
مفتتهم الصدوق الفديوم

مثال من خطه وتوقيعه

## عمر النابغين

تمر الرياحُ الهوجُ من كلِّ جانبٍ      ويعقبُ ذِيكَ المهبوبَ سكونُ  
ويبدو شهابٌ في الفضاءِ ويختفي      ويومضُ برقٌ في الدجى ويبينُ  
كذلكَ ربيعُ العمرِ يأميُ ينقضُ      كذلكَ عمرُ النابغينِ يكونُ ..

١٩٢٤



العلامة المهندس يوسف افتيموس وزير النافعة في الجمهورية اللبنانية

ما رأيك تقبلني في  
الصحاح تبسقة ال حدن بطرون ريبونون  
فاذا انا على حقيقة من اجتماعي بان  
بطل الميدان ومان زمام الشعر والبيان  
نزد دفة والهرج وانه ودم غير للورد  
كمارين راسم الذي في ١٥ شباط ١٩٢٤  
يوسف  
افتيموس

مثال من خطه وتوقيده



لغتي

١

يَارَبَّةَ الشَّعْرِ رَفَقًا بِالَّذِي مَثَلًا      أَمَامَ هَيْكَلِكَ الْقُدْسِيِّ مَبْتَهَلًا  
 لِي فِي الْوَرَى لُغَةً هَامَ الْفَوَاذُ بِهَا      وَكَمْ لَهَا فَبِكَ آيَاتٌ جَرَتْ مَثَلًا  
 أَبْغِي لَهَا الْمَجْدَ وَالْعِلْيَاءَ مِنْ صَفَرٍ      لَا كُنْتُ لِي رَبَّةٌ إِنْ مَجَّدَهَا أَفْلَا أ

٢

وَأَنْتَ يَا قَلَمًا صَاحِبَتُهُ زَمَنًا      وَظَلَّ يُسْمَعُنِي مِنْ آيَةٍ نَعْمًا  
 إِحْرَصْ عَلَى لُغَةِ الْأَجْدَادِ إِنْ لَهَا      مَحَاسِنًا هَزَّتِ الْإِفْرَنْجِ وَالْعِجَا  
 فَإِنْ تَنَكَّبْتَ يَوْمًا عَنِ مَنَاجِبِهَا      لَا كُنْتُ لِي صَاحِبًا لَا كُنْتُ لِي قَلَمًا

٣

وَأَنْتَ يَا وَطَنِي يَا مَنْ أقدَسُهُ      دُونَ الْمَوَاطِنِ إِنْ سَرَّ وَإِنْ عَلَنَا  
 عَشَقْتَهَا لُغَةً فِي الْأَرْضِ رَائِعَةً      أَلْشَرِقِ وَالْقَرْبِ فِي آدَابِهَا افْتِنَا  
 إِنْ لَمْ يَجِدْ بَنُوكَ الْيَوْمَ نَهَضْتَهَا      لَا كُنْتُ لِي سَكَنًا لَا كُنْتُ لِي وَطَنًا

٤

وَأَنْتَ يَا عَلَمًا بِالرُّوحِ نَعِشَقُهُ      وَقَدْ تَمَوَّجَ فِي عَلَيَانِهِ وَسَمَا  
 كُنْ أَنْتَ وَاللُّغَةُ الْفَرَاةَ رَابِطَةً      وَتَقَى إِذَا زَالَ عَهْدُ الْعَزِّ وَانْصَرَمَا  
 إِنْ لَمْ تَقِيسْ عَلَيَّ مَنْ يَنْطَلِقُونَ بِهَا      لَا كُنْتُ لِي رَايَةً لَا كُنْتُ لِي عَلَمًا

وأنت يا ولدي يا من أحب ومن أهفو له كلما وجه الصباح بدا  
لا تمسحن سوى أم اللغات وكن فيها كما أغنى شاعراً غردا



فواد حليم دموس (بكر الناظم)

فإن نشأت ولم تمسق بلاغتها لا كنت لي أملاً لا كنت لي ولدا!

وأنتم يا بني قومي أناشدكم  
صونوا حمى اللغة الفصحى فليس لكم  
فإن غفلتم ولم تحيوا معالمها  
بن به عز إنجيل وقرآن  
من دونها وطن يعلو له شان  
لا القوم قوم ولا السكان سكان!

ياربّة الشعر رفقاً بالذي مثلاً  
لي في الوري لمة هام الفواد بها  
أبني لها المجد والعليا من صفر  
أمام هيكلك القدسي مبتهلاً  
وكم لها فيك آيات جرت مثلاً  
لا كنت لي ربة إن مجدها أفلا !!





الاستاذ الشاعر نجيب بك خلف منشى مجلة «الحقوق» بيروت

نجيب خلف

منشى مجلة الحقوق واعد ما يبرها

استمر كل الشعر: ما نأجت به النفس، فاستاغته نوره، فحصل له منه حرفة المراد، وركبت، وعتت به بالسبايا، وروز  
والشعر آله، وثيقة التركيب، فوئذ الشعر، روحانية الأثر، تخشع المحاسن، يجرى صرها، وأبدا، فينزل المراد  
وتشبع المرادى، بأفج أشكالها وأستلها، ندمية، ولا يطف البرا  
وغير الشعر ما هزل الشعر، وأنا كرامة لصدده، فأذكي وأزكى، وأبلى وأبلى  
وتترجم من صفه الصف، فهو نوره ما فيه من ريبا، ودفه حاض: جميع المبراة العذبة  
وامة فيه لا يطبان، غنط نفسه بخر خطه وسطا، لا يقره حتى لو سأل الأذاه، ولا يقره حتى تقهر العباد  
وفي شعره حديم كعبه يقال: «لنا شعره كهدم العرب، وحمولة كهدم الحمرة، قد روى في مثل سارة  
والعنى اللطيف، واللفظ العظم جليل، والشعر المستحسن السليل، وقصبة لا امتداد طول». -  
بجيشه

مثال من خطه وتوقيعه

الحق للحق ... ١١

١  
 نَبَّهْنِي مِنْ مَرْقَدِي بِلَبْلِ مَرْوَعٌ فِي غَضَنِهِ الْأَمَلِدِ  
 فَجَاهُهُ عِنْدَ الضَّحَى أَجْدَلُ وَاسْتَأْتَهُ بِالْمَخْبِ الْأَسْوَدِ  
 نَادَيْتُهُ وَهُوَ بِه طَائِرٌ : (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

٢  
 وَسَرْتُ نَحْوَ الْبَحْرِ كَمَا أَرَى سَفِينَةً تَهْوِي إِلَى اللَّجَّةِ  
 كَدْرَةٌ غَاصَتْ إِلَى قَاعِهِ تَغَالِبُ الْمَوْجَةَ بِالْمَوْجَةِ  
 فَقُلْتُ لِمَا أَنْ هَوَتْ وَاخْتَفَتْ (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

٣  
 وَقَادَنِي الْفِكْرُ إِلَى غَابَةِ وَلَيْشَهَا فَرَقَ شَمْلَ الْقَطِيعِ  
 مَضْرُجٌ هَذَا بِأَنْيَابِهِ وَذَلِكَ مَهْزُومٌ ... وَهَذَا صَرِيحٌ



وارحمته للضعيف تبعث به ايدي القوي الاثيمة كالذئب يداعب  
 الحمل ريشما تتنبه منه غريزة الاقتراس فيمزقه كل ممزق

فقلتُ والأشجانُ تتنابني : (الحقُّ للقوة) يَا سَيْدِي !

البطل كارل اكيبي يصارع فهداً شرساً



٤

وزحف الجيشُ غداة الوغى      لبلدٍ بشعبه آممن  
فماتَ فيه مالباً غاصباً      وهدمَ الدورَ على الساكن  
فقلتُ والعبرةُ في مقلتي :      (الحقُّ للقوةِ) ياسيدي ا

يامي هذي صورُ أربعٍ      رسمتها بمِرْقَمٍ طبع  
وكم أمامي صورٌ غيرها      فيها دروسٌ لفتي الألمي  
فالضعفُ والقوةُ لو مثلاً      كانا كذاك العبدِ والسيدا

٦  
ما (النسرُ) إلا قوةٌ (خاطفه)      ما (البحرُ) إلا قوةٌ (نازله)  
ما (الجيشُ) إلا قوةٌ (زاحفه)      ما (اللبثُ) إلا قوةٌ (زائرله)

تصيحُ والأشلاءُ من حولها: (الحق للقوة) ياسيدي !

٧

فكن قوياً في صفوف الوري  
كن مقدماً وازاركليث الشرى  
فالعجزُ شأنُ الخاملِ المهمل  
كن كاسراً وانقضُ كالأجدل  
كن نائراً... كن مرعداً مبرقاً  
لكن (مع الحق) آياسيدي!

٨

فندها يغرّد البلبُ  
ويرجع السيف إلى غمده  
وتهتف الدنيا وسكانها :  
ويلاثم الموجُ خدودَ الرمالِ  
ويجرسُ الليثُ كناسَ الغزالِ  
(الحق للحق) آياسيدي !



### أنتودمعة

سَمِعْتُهَا تَنْدُبُ أوطانها  
رَأَيْتُهَا تَبْكِي على قومها  
يَالْبَيْتِي لِمَ أَسْمَعُ نوحها  
فَقُلْتُ: هذِي «آنة» الثاكلات  
فَقُلْتُ: هذِي (دمعة) البانسات  
ولم أشاهد أدمعاً جاريات !...

١٩٢٢

### جمال الطبيعة

هَجَرْتُ المَدِينَةَ ذات صباح  
فَهَزَّ جمالُ الطبيعة نفسي  
أَيْشَقِي بنوكَ وهذِي جِنَا  
وَسَرْتُ إلى جَبَلِ شَاهِقِ  
فَقُلْتُ : حَنَانِيكَ يا خالقي !  
نُ النعيمِ على الكوثرِ الدافقِ ؟ !

١٩٢٢



الاستاذ سعيد الصباغ - صيدا -

وهذا ما رأيت في مشرك يا احمد جليل! فقد اطلعني قريبا الصديق الشيخ اسد الله  
الذي اجتهد واحتمه كثيرا الصفات تند في غيره من الشراء. اطلعني هذا عن  
الكبير الذي يتعلم الشعر او الشعر عن عدة ابنيات تطرب في (المثاني والمثالث)  
حيث اني اعتقدت عن ما نقله من المركز الرفيع في عالم الشعر. كما غبطت عن مقام  
افنديك وعضويتك منذ اول اجتماع حصل بيننا في ايام العلم ودره سوربة اساميه  
الاجتماع الذي اشكر عليه جد به الطرفة (بهد وبرايلين) الى الان

سعيد الى  
لا تفرغنا في تقيته

مثال من خطه وتوقيعه

موقف وداع

ورضيةً قَبَّلْتُهَا قَبْلَ النُّوْيِ      فَرَنْتُ إِلَى وَطَرُفِهَا يَتَكَلَّمُ  
 وَهَوَتْ عَلَيَّ لَدَى الْوَدَاعِ وَأَجْهَشْتُ      وَبَكَتْ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَبْسُمُ  
 يَا طِفْلَةَ تَهْفُو إِلَيَّ كَأَنَّهَا      تَدْرِي كَمَا أَدْرِي الْفِرَاقَ وَتَعْلَمُ

١٩٢٢



الاستاذ جورج الكفوري مدير التعليم العربي في الكلية العلمانية - بيروت -

على التي لا تعد سائراً إلا من كان مثلك مطرماً على  
 الشعر برسد من قبض خاطره يوسمى فيه ولا ينكص  
 أما من بعاني نظم كثير أو فليهد وليس الشعر في سببه  
 فما هو الشاعر ومن يكون شاعراً ولكنه قد يصح بعد الزوال  
 والرامة عروصياً بارعاً يحكم صناعة النظم اللطيفة بما فيها  
 من إقامة الوزن والقافية وبأنيك بعد ذلك بالمواساة  
 الصعبة البركب جسدياً هو شعر وما هو في الحقيقة الذي  
 كهدم موزون نقي أي أنها تساؤل من الشعر صفة  
 الظاهرة والهيكله المائل ولكنها خلون تلك الروح  
 الشعرية السانية التي تغيب من شعر الشعراء الخالدين  
 ونعت فيه حياة مجددة هي قوامه وسر مغروره  
 ومفاسس التفاوت بين طبقات ولولها لما ستم  
 الشعر شعر

مثال من خطه وتوقيعه

الى قسي

حَمَّاتُ نَفْسِي كُلِّ فَادِحَةٍ      وَرَمَيْتُهُمَا فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
 أَطْلَقْتُهَا فَجَرَتْ عَلَى أَلْمٍ      طَوْرًا وَأَوْنَةً عَلَى أَمَلٍ  
 لَا تِيَّاسِي يَانْفُسُ وَأَعْتَبِي      فَالْيَأْسُ شَأْنُ الْعَاجِزِ الْوَكَلِ

١٩٢٢

استحمام في البحر

أَتَيْتُ الْبَحْرَ مُبْتَدِئًا      لِحَرِّ يَأْهَبِ الْأَرْضَا  
 فَهَاجَ وَمَاجَ مُضْطَرِبًا      وَكَارَ عَلَيَّ وَأَنْفَعًا  
 كَأَنَّ الْمَوْجَ أَشْبَالُ      يُوَاتِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ...

١٩٢٢



الأرشمندريت اثناسيوس كيليه

الشعر

هو مرسيتم الروح التي تميز دونها إلى الحقيقة وتسمى رؤسها أيد  
 كانت. وكلما كان أقرب إلى الصفة الحقيقية والحياة العملية كان أشد  
 وقفاً في النفس وأكثر تأثراً على العواطف. وفي الشعر العصري  
 الحديث ما سار مع هذا الاتجاه صراعاً حسيماً استأثر به من هذا  
 النوع من الأدب بقراءة الرجل والمرأة، الشاب والصبية، التلميذ  
 والشمسية نواشعهم نخب الأفعورية، بن تتوكل وترى فيها مبادئ الشرف وال...

الأرشمندريت  
 اثناسيوس كيليه

لو

مثال من خطه وتوقيعه





### الوالدان الجانيان

ابُّ لهُ مِنْ نَسْلِهِ سِتَّةٌ وَأُمُّهُمْ فِي لَهْوِهَا تُمَنُّ<sup>١</sup>  
 يُعَاقِرُ الحَمْرَ وَأَوْلَادُهُ لِبُؤْسِهِمْ قَابُ الصِّفَا يَجْزَنُ<sup>٢</sup>  
 تَجْنِي القَمَارَ يَا أُمَّهُمُ وَالْحَمْرَةَ الحَمْرَةَ يَا مُدْمَنُ<sup>٣</sup> .

١٩٢٣

### الى ولدي

يَابِلْبَلِيَّ إِلَى الطَّبِيعَةِ بَادِرَا سَحْرًا فَلَيْسَ حَسَنِيهَا مِنْ تَانِ<sup>١</sup>  
 وَتَجَادِبًا أَدْوَا حَا... وَتَنَاهَا أَفْرَاحَهَا... فَالدهرُ رُبْعُ نُوانِ<sup>٢</sup>  
 وَتَسْمَعُ النِّسَمَاتِ أَفْهِي (مِثَالُ) وَتَسْمَعُ النِّقَمَاتِ أَفْهِي (مِثَالُ)

١٩٢٣

### مِزَاءُ الشُّعْرَاءِ

لَيْسَ أَشْقَى مِنْ شَاعِرٍ وَطَنِيَّ يَمَلَأُ الأَرْضَ شَعْرُهُ وَالفِضَاءَ<sup>١</sup>  
 يُطْرِبُ النَّاسَ كَمَا قَالَ بَيْتًا وَيَلَاقِي العِدَاءَ مِنْهُمْ جِزَاءَ<sup>٢</sup>  
 شِعْرَاءَ الزَّمَانِ صَبَوْنَا القَوَافِي عَنِ النَّامِ لَا يَذْكُرُونَ الوَفَاءَ<sup>٣</sup>

١٩٢٣



الشيخ محمد علي الحوماني

مكثت في منظره ورفاهي :	مكثت على رجليه في منظره
بجيد القرائي لم تنور حسنه	نفقت في كل نظم الفكر عقدها
اقرب سخطي للوليد وجمانه	ورعت اجير الطوبى بالاعانه
.....	
يسرور بالجماله في بيان	انكس حليم : باعته من ايام
يسير وجمي طبعه في	ظفرت بحبنا ونجوت امله
= الموش =	

مثال من خطه وتوقيعه

## حكمة الصغار

طفل في الثالثة من عمره يقف مع اخ له في عامه  
الثامن ويصف له بعض اشياء ومشاهد كما يثلمها  
له خاطره ويسأله اسئلة مختلفة يجار لها فكره :

١  
وقفاً ممّا مُتَمَنِّينِ في طلعة كالفرقدَيْنِ  
لله ما احلامها يتناغيان كبلبلين

٢  
سَمِعْتِهَا الْاُمُّ الرُّوُّ مٌ مَسَاءَ يَوْمِ مَاطِرِ  
يتحدنان أمامنا فذة بصوت ساحر :



٣  
قال الصغير: اخي استمع من فوقنا أسداً زار ..

فاجابه : - لا . إنه ( رعد ) يراقه مطر !

٤

- قم أعطني ( طيارتي ) من فوق هذي المائدة ..

- لا . لا . فتلك ( مجلة ) فيها مثال الوالده ( ! )

٥

- أنا لا أريد مجلة . ليست لنا نحن الصغار

- لكننا مستفيدنا يوماً متى صرنا كبار !



مكتبة للصغار

-- قم نلتقط عصفورة بين النوافذ تُنشد

- هذا صفير الريح لا طير هناك يفر د ..

٦

- أنظر أخي فوق السطو ح أنظرا فهذا سكر ..

- لا . لا . فهذا الثلج ابيض مثل قطن يظهر ..

٧

- ما هذه السوداء من الماء كالدمع الغزير ؟

(١) يريد بها الناظم منجاة ( المرأة الجديدة ) وفيها رسم الأم

- هي قطعة من غيمة تبكي على حال الفقير!

٨

- والرقعة الزرقاء هل هي ذلك البحر الكبير؟

- لا . لا . فهذا الجو والملك العظيم المستدير!

٩

- من أين جاء؟ وكيف جاء؟ أفيه ماء أم تراب؟

- أتألست أدري ما هناك ولست أعرف ما الجواب!



١٠

- أنظر إلى تلك الشمو ع كأنها شرر ونار

- لا . لا . فهذي انجم تغشى إذا لاح النهار!

١١

- ما ذلك (التدليل) يسبح في الفضا بلا ملأ  
- هذا هو (البدن) المنير يضي في جوف الليل!

١٢

- قل: كيف بل أين البنا رمن الإنا: علا وطار؟  
- قد قال لي يوماً أبي: إن السحاب من البخار...

١٣

- والليل؟ كيف يصير من ل الفجر أسود مظلماً؟  
- يسي كذلك إذ تقي ب عشيّة شمس السما!...

١٤

- والريح وكيف تهب؟ أنا وحيثاً تهرب؟  
- أنا لست أدري يا أخي وأنا كذلك أعجب!...

١٥

- من أنت قل لي: كيف جئت؟ ومن أنتم قبل ذلك؟  
- أنا لست أدري من أنا أو أنت ثم واسأل أباك!...

١٦

- أنظر إلى ثوبي القصير رفانته ثوب حفير  
- قد البستنا أمنا في العيد ثوب الحرير!...

١٧

- لكن أنا في كل يوم عندها عيد جديد  
- فاذهب إليها طالباً ثوباً يليق لكل عيد!...

١٨

يا أم لا تنجبي إن فاه (شوقي) بالحكم  
إن الصغير إذا روى أصفت لحكمته الأهم . . .

١٩

في فطرة الأطفال - ثمة تحارُ بها النهى  
هي غاية العلم الصحيح وعندها العقل انتهى !

٢٠

سطرُها ونظمتها حرفاً فحرفاً في الورق  
لكن متى ناعى بها (شوقي) فن فهدأرق . . .

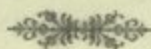
٢١

ولسوف يثراها إذا مدَّ الزمانُ بعمره  
من ثمره خرجت لذا هي دُرَّةٌ من ثمره . . .

٢٢

أفواذ! . . . قد دونتُ قو ل أخيك بين خواطري  
إن كان حقاً منه فه والشاعرُ ابنُ الشاعر! . . .

١٩٢٢



مبهلِب

ومهاةٍ من حمى (الشهبا) أتت وعلى (البنانا) هبت كئسمة  
علق الحسنُ بها منذ الصبا وإليها بعث الإبداع رَسْمَه  
فتن الخلق - بسلمى - وعلى خديها قد وضع الخلاق ختمه !

١٩١٣



الاستاذ وديع حنا صاحب مجلة (المعارف) بيروت - لبنان

هليم اخندي مدرس الشعر الرفيق صاحب المثلثات والمثنائ  
 امتدح القلوب بكلماته السليمة وسحر القلوب باشعاره الحقيقية  
 طبع من ديوانه اشعرى العيون ونيل مرور العالم على نشره  
 تساقطت للشباب الى اعادته طبعه بهانا على تقدير القوم له وبه  
 اليهم . فاذا اكرمنا المعلم نانا نحن نكرم بهانا قرائنا العويس  
 يسترودينا من نشر المثلثات والمثنائ المقطعات اللطيفة  
 وديع حنا

مثال من خطه وتوقيعه



## ذكري الشهداء

- في حفلة ١٦ ايار سنة ١٩٢٣ -

ذكريني بعهدهم ذكريني فنواهم آثار نار شجوني - وأنيني  
 حديثي يا ساحة الشهداء عن كرام بواسل أوفياء - ودعوني



موتكب يوم الشهداء في دمشق

كم بري: ذاق المظالم غدرا عذبه جلدًا وجوتا وأسرا - في السجون  
 كم حزني لبعدهم وحزينة وعيون أجرت دموعاً سخينة - كالعيون  
 كم سجين لم يعص في الحق ربه كم سجين قضى ولم يدرد ذنبه - كم سجين  
 شفقوه لأنه حلف عيسى أو موال لا أحمد أو لموسى - في اليقين



الشهيد عمر حمد (بيروت)



الشهيد عبدالكريم الخليل (برج بيروت)



يوم الشهداء في دمشق

شنتقوه إذ كانَ حرّاً وفيّاً  
 أم لو تنظرونَ في أعضائي  
 عند ذكرى علامته وأديب  
 شهداءٍ كأنجمٍ ساطعاتِ  
 واحنيني إلى سيوف الجلاذ  
 ذكريني يا ساحةَ الشهداءِ  
 ذكريني بنخبة الأحرارِ  
 شهداءٍ عاشوا وماتوا كباراً  
 وجريئاً مجاهداً وطنياً - ذا حنين  
 هزةً مثل هزة الكهرباء - تعتريني  
 عند ذكرى بجائةٍ وخطيب - وخدين  
 في سماء الآداب والمكرمات - والفنون  
 واحنيني إلى أسود البلاد - واحنيني  
 ذكريني بأخوتي الأديباء - ذكريني  
 وأزاهير روضنا المعطار - ذكريني  
 وتواروا ليلاً كبرقٍ تواري - عن عبوني



الشهيد سليم بك جزائري « الشام »  
 فلا نتم ذخيرة الذرية - والسنين  
 بل قضيتهم في خدمة الأوطان - والبين  
 يتجلى في صفحة الأيام - والقرون  
 وسلاماً قناسة الأشبال - في المرين

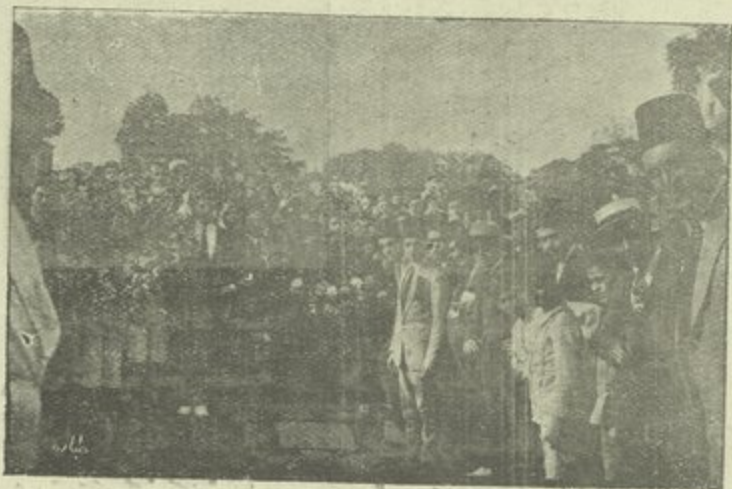


الشهيد توفيق البساط (صيدا)  
 ليس يرقى شعبٌ بغير ضحية  
 لم تموتوا يا زينة الفتيان  
 لم تموتوا فذكركم كل عام  
 فسلاماً أرجوحة الأبطال



الشهيد رشدي الشمعه (دمشق)

وسلاماً يا مساحة الشهداء - وسلاماً يا أنفُسَ الأبرياء - من حزينٍ  
هكذا العيشُ دُمعةً وابتسامةً - وشهيداً الأوطانِ يلقى الكرامةً - كل حينٍ



يوم الشهداء في بيروت

## النفس الميرة

إذا أوقدَ الحسادُ نارَ عداوةٍ      صببتُ مياهَ السلمِ من فوقها نهراً  
 وإن مرَّ يوماً مُتكرِّمٌ طيَّ خاطري      تشوّرُ عليه النفسُ ثودتها الكبرى  
 سجيّةٌ حرٌّ تأنفُ الشكرَ نفسهُ      ومن عادةِ الأحرارِ أن تأنفَ النكرا

١٩٢٣



نعم بك صوايا مؤسس المدرسة الوطنية في (بهدات)

شعر في ترويض نبيذ ما حقيق من غاية وضعه في ترويض المؤلف وترويض  
 الازمان ولقد ما رقت صحابه وديق بيابه المر الذي لا يترق في الشعر  
 الطيب النفس والنفس على ما هو السليم وتوس الشعر المر الذي لا يترق في الشعر  
 بذكره وذكره شاره شادوا لارسه في بحر في التعلية الية مدرسي الوطنية في  
 بعبدت حين اباهم في الشعر اليميم وشرافه... على رجاء ان يكونا عانا فاعانا  
 من ديوانه بطريق سبق هاتيك النقطان الطيبة لتزويد شكرًا وتزود جزاء.

ديوانه الوطنية اللبنانية

في بيروت

محمد  
 محمد

محمد

مثال من خطه وتوقيعه

## مكارم الاخلاق

أهني على فتاة	قد شفها الكمد
دواؤها الأناة	وداؤها الحسد
زجو لها الحياة	بالسعد والرعدا .

\*\*

حليفة السهاد	في غيها تشقى
لا تعرف السداد	لا تجهل الحمقا
أهكذا البلاد	بمثلها ترقى ؟ ...

\*\*

إن تذكر البيان	لغيرها تعب
أو تذكر الحسان	أمامها تغضب
لا يسلم لا أمان	من شرها.. فاعجب

يا ربة الدلال... والي فتى الوفاة  
فليس من جمال أبهى من الحياة...  
وليس كالكمال لربة الحياة...!

\*\*\*

مكارم الأخلاق فرض على البنات  
يامعشر الرفاق لا تأفوا السبات  
حياتنا سباق والسر في السبات

\*\*\*

أهفي على فتاة قد شفها الكمد  
دواؤها الإناة ودواؤها الحسد  
زجو لها الحياة بالسمد والرغد...!

١٩٢٣



الخمرة المفتحة والانساه

أخي رأيتُ خمر الكأس أقوى من الإنسان في نظري وديني  
تصولُ عليك في غسق اللبالي فتكشفُ غامضَ السرِّ المصونِ  
وإن طالت تطيبُ وأنت تفتني إذا « جاؤزت حدَّ الأربعين »!

١٩٢٤



الدكتور مرشد خاطر  
مدير المجلة « الطبية » في دمشق

D<sup>r</sup> MOUSHEH KHATER  
 PROFESSOR DE PATHOLOGIE DE LA FACULTÉ MÉDICALE  
 RÉDACTEUR EN CHEF DE LA REVUE DE LA FACULTÉ MÉDICALE  
 DE DAMIEN ET MEMBRE CORRESPONDANT DE L'ACADÉMIE ÉGYPTIENNE  
 D'ÉTUDES SCIENTIFIQUES  
 DAMIEN - SYRIE

دمشق ١٧ أيار ١٩٣٣

سيد اوسه البستاني والى االرفقة

شرفنا بكم اذية فادرت ال اإابة المليم بارى الى مع هذه الوسله البنية من خلبن، وقد  
 كتبه ابقه الى ان اهم اذلي من ساع هذه الوسله بكم مني يستعدون ان نذكر الامايم اذ نبدو  
 سولهم الى كتابكم البنيين غير اني خشيته ان ينقلب عم اهيل عفاً ونحفظ . ولقد ابرته همتم  
 الى نعرفه اعد . فله الله اني كما مرت مع سنة الزوات منة الى وقوة مكان السنه نذالكم  
 عجة من ان نوحها بكم ابليل المخردي بوع لبان القضاء موزال انفا بكم االرفقة موزي  
 اعداء والشر ابيك

الذكر  
 مستطاب



# نشيد حزب التضامن الوطني

﴿ نغمة نهوند ﴾

تلحين ، تنقيط - فليل -

باسم التضامن والوطن      تحيا أمانينا  
 مها يفرقا الزمن      فالحب حامينا

ياشعبُ سرِّ نحو العلى      فالشرقُ قد سارا  
 فجزر الحضارة أقبلا      والدهرُ قد دارا

\*\*

MODERATO

يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا  
 يا لدا لية نكناك ص لفتنا

باسم التضامن والوطن  
 تمجيدا  
 أمانينا  
 فالحب  
 حامينا  
 ٢

انتم مصابيح الحجي  
 لمشر  
 الأحرار  
 فانتم  
 الأنوار  
 إن فاتهم نور الرجا

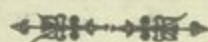
\*\*\*

باسم التضامن والوطن  
 تمجيدا  
 أمانينا  
 فالحب  
 حامينا  
 ٣

نمشي إلى القصد الشريف  
 لنبلغ  
 الغايه  
 وليحمل  
 الرايه  
 فلينهض الشعب الضعيف

\*\*\*

باسم التضامن والوطن  
 تمجيدا  
 أمانينا  
 فالحب  
 حامينا



بين طفل وطفل .

وطفلين : هذا بكوخ حبير  
 يعيش . وذاك بقصر عظيم  
 أظلا على الكون في ساعه  
 فذا في جحيم وذا في نعيم  
 'حظوظ' تضعع فكر الأديب  
 وحال تجر لب الحكيم





السيدة لبيبة هاشم  
 منشة مجلة «فتاة الشرق» في القاهرة

فتاة الشرق  
 مجلة ليلية كالمجلة والدية  
 صاحبها ومحررها  
 ابراهيم  
 محمد حسن  
 كهنه العزى يقبل بحسن اقداسي ورسائلكم  
 ورسائل زميلتي من اشد احرارها واطمئنا  
 وشكرت فضلكم على هذا الاثبات الذي جعل قلوبنا  
 تهابي سائر اجسادنا وعلينا ان نرجو بحسن  
 نصيبنا ان يكون سارا اجميرا نصيبنا من ثقتكم  
 بالخير والله اسأل ان يحفظكم ويبرأ افعالكم  
 منيوات من اهلهم وان اشركت مع قلوبكم  
 فان من شاء ان يترجمه والى من شاء ان يترجمه من  
 القاهره

مثال من خطها وتوقيعها

## العِيدُ فِي لُبْنَانَ

﴿ يَوْمَ ١ أَيْلُول ﴾

﴿ دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ ﴾

العِيدُ فِي لُبْنَانَ      لَاحَتْ      مَجَالِيهِ  
وَأَرْزَةُ الْأَوْطَانِ      خَفَاقَةٌ      فِيهِ

\*\*\*

لَيْلِي أَسْمَعِي النِّشِيدَ      نَشِيدَ      أَهْلِيهِ  
هَذَا صَبَاحُ الْعِيدِ      رَنَّتْ      أَغَانِيهِ !



من مشاهد خميس الجسد في زحلة

الشعرُ في الوطنِ رقتِ قوافيه  
حيث من سكنَ لا أرضَ تحكيه

\*\*\*

أفديه من مقامٍ طابتِ مجاليه  
من أدمع الغمامِ سالتِ مجاربه

\*\*\*

سواعدُ الشبابِ تعلِي مَبانيه  
ودولةُ الآدابِ تحمي مباديه

\*\*\*

من صخرةِ الرجا: شيدتِ مغانيه  
ومن ندى السماء: حيكَتِ روايه

\*\*\*

ذكرتُ في الظلامِ تاريخَ ما ضيه  
فهاجني الغرامِ شوقاً لآتيه!

\*\*\*

ما أصمبَ التذكارِ والدمعُ تاليه  
دمعُ على فجارِ مادَتِ رواسيه

\*\*\*

مواكبُ السنينِ طافتِ بواديه  
ورفرِفَ الأنينِ على سواقيه!

\*\*\*

حوادثُ الزمانِ قلتُ مواضيه

وَأَنْصِلُ الطِّمَّانَ      أَلَوْتَ عَوَالِيَهُ

\*\*\*

مَجْدٌ لَنَا عِبْرٌ      بِالرُّوحِ نَقْدِيهِ  
ذِكْرٌ لَهُ انْتَشَرَ      وَالذَّهْرُ يَطْوِيهِ

\*\*\*

يَا مَوْطِنَ الْجُدُودِ      يَا مَنْ أَنَا جِيهِ  
هَلْ مَجْدُنَا يَمُودُ      كَمَا نَحْيِيهِ ؟

\*\*\*

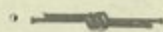
إِنْ تُصَدِّقِ الْأَحْلَامُ      شِدْنَا مَعَالِيهِ  
أَوْ تَكْذِبِ الْأَيَّامُ      فَالشِّعْرُ يَبْكِيهِ ۱۱



### الشعر الفصوص

يَقُولُونَ (سلي) قَصَّتْ الْيَوْمَ شَعْرَهَا      وَمَا حَفِظْتَ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَامَا  
كَذَا فَعَلْتَ بِالْقَلْبِ مِذْ هَزَّهُ الْهَوَى      فَأَقْصَتْهُ عَنْهَا حِينَ ذَابَ هِيَامَا  
رَمْتَهُ وَلَمْ تَحْفَلِ بِطَوْلِ أَبْتِهَالِهِ      وَكَانَ عَلَى أَقْدَامِهَا يَتْرَامِي ۱۱ ..

١٩٢٦



### لهيب فوادي

أَسْكَنْتُهَا إِنْسَانَ عَيْنِي كَيْ تَرَى      دَمْعِي وَتَذَكَّرَ لَوْعَتِي وَسَهَادِي  
وَلَكُنْتُ أَسْكِنُهَا الْفَوَادِ وَإِنَّمَا      أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ لَهِيْبِ فَوَادِي ۱

١٩٢٦



الاستاذ سليم غنطوس  
صاحب جريدة «الصباح» في طرابلس

المهاجر  
سليم غنطوس  
طرابلس

أرأيتَ نهرًا يتدفق طرًا وقد دُبَّ ديبًا امرأة يورسه؟ أم أُنبتَ حزنًا يتقطر  
الدمع من عينيه كما يتقطر دمع الصباح من شجرة هياكينا وقد هزتها نسيم الليل؟؟  
راكب شافي عندما أنشد بشمًا ز الشهد = العربة العتيبة = غرنا أر حزننا ولكن...  
رجع لا فنظم ...  
التي قد استظرت هذا على أرضه القديم ربيحتنا أمسي القديم على ضوء العرش، وسجانا نرسم  
صاحب جريدة الصباح  
المهاجر

أثودون | ١٨ مارس ١٩٢٥  
طرابلس

مثال من خطه وتوقيعه

## سلوى

( الى ابنته سلوى في عامها الأول )

١

قومي مع المزار  
واستقبلي الأزهار  
فالصبحُ قد أقبل  
في عامك الأول !

٢

قومي إلى الصلاة  
ما أجمل الحياة  
في مطلع الفجر  
في راحة الفكر !

٣

(سلوى) بأرض الشام  
ترورها الأحلام  
تسمى إلى (لبنان)  
في وحدة الأوطان !

٤

دموعها طرب  
جذلي ولا سب  
بكائها  
غضبي ولا انتقام !

٥

(ماما) مدى النهار  
ما أبرع الصغار  
من ثمرها تهمي  
في لفظة الأم !

٦

سلوى ابنة الفجر  
إن تنبئه تجري  
يروقها المجوع  
من طرفها الدموع !

٧

فبرقها خب  
ورعدتها سلام



يا لَيْتَنَا نَفَضْ كَالطُّفْلِ فِي الْحَصَامِ

٨

هَلَّتْ مَعَ الزَّهْرِ أَنْشُودَةَ الطُّهْرِ  
(سَلَوَايَ) فِي آذَانِ غَنَّتْ مَعَ الْأَطْيَارِ

٩

وَذَلِكَ الْوَادِي رُبْعَ أَجْدَادِي  
تَهْفُو إِلَى (زَحْلِهِ) مَنْ عَلَّمَ الطِّفْلَةَ

١٠

بَيْنَ الشَّقِيقِينَ تَنَامُ كَالْمَلَائِكِ  
تَرُونِي إِلَى عَيْنِي وَعَيْنَهَا هُنَاكَ

١٠

وَرُبَّةَ الْآتِي يَأْطِفْلَةَ الْيَوْمِ  
عَنْ سَمْعِ أَبِي بَقِي غَرِقَتْ فِي النَّوْمِ

١٢

فَالشَّرْقُ قَدْ أَنْارَ نَامِي إِلَى الصَّبَاحِ  
عَنْ أُمَّتِي السِّتَارِ وَفِي غَدِي نُزَاحِ

١٩٢٢





الشاعر العالمي الأستاذ نجيب مشرق

حاكم صالح بدمشق سابقا

أبي صليبا  
 طابطن العرف قطارا في أفانق ظل عيني لتأبك منقادا  
 ومجلوة بمرارة فاستقبلت من قلوبنا أو هي ليه بأشرف العواطف  
 وأرقها ولسانا جادت عليه الفصاحة بأبلغ التاليف وأرقها  
 ودقت من يه ندي تحب الفواني عقدتها وهي طرفاء  
 فانتد وتظلم بحاله السماء بحومها أحد بعضنا بأعنان بعضه  
 بعد الأمل

مثال من خطه وتوقيعه

على طريق بعبك

وسارت بنا سياره تنهب الفلا  
ومرت خلال الدوح والشمس تلظي  
وكانت لنا تلك الغصون مرأوحاً  
إلى روضة تحنو علينا وتطف  
فتحجبنا الأوراق جناً وتكشف  
تلطف من أكبادنا ما تلطف

١٩٢٣



الاستاذ المحامي جبرائيل نصار - بيروت -

ان شرحه اخدي دوس في رقة وصرته  
وسرولة فراهته صورته نفس صاحبه اخوته  
طغيب

مثال من خطه وتوقيمه

الهديّة الوطنيّة

للبنان في ارض ( البرازيل ) معشر  
 اجبوه جباً لم ير الدهر مثله  
 اذا ذكر الا خلاص كانوا له ذخرا  
 تدفق حتى جاوز البر والبحرا  
 وصاغوه تمثالاً تجسم رسمه  
 وكان حبيب السعد آية الكبرى



حبيب باشا السعد رئيس المجلس النيابي  
 وامين السر العام سابقا واحداً من أعضاء مجلس الشيوخ في جمهورية لبنان اليوم

الذات الحسنة



صورة التمثال الجميل الهدى من ماجوري البرازيل الى عطوفة حبيب باشا المعتمد

مثال من خطه وترقيمه

دولة لبنان الكبير  
 لواء السير العام  
 ETAT DU GRAND LIBAN  
 LE SECRÉTAIRE GÉNÉRAL  
 معلوم  
 من قسركم في سواديه فكل من كان  
 سوري يملك في ذلك برهمنه وكنهه فلا يرد من قسركم اي  
 بعبه كسركم هتوسه اذ في سركم حبه كذا الف وسأنا انه ايرد ففقه  
 ارجو ان يملك ونفوسه ملك من ذكره ( ) من قسركم  
 ١٩١٤

الملك حسين بن علي بن عبد الله ملك الأردن

## همسة الطفل

هَمَّاتُ الْكُونِ لَنْ تَحْصِرَهَا أَيُّهَا الشَّادِي بِذِكْرِ الْهَمَّاتِ  
 هِيَ فِي الْمَوْجِ . وَفِي وَقْعِ النَّدَى وَهِيَ فِي الْغَابَاتِ طَيِّبِ النَّمَّاتِ  
 إِنَّمَا أَطَهَرُهَا فِي أُذُنِي هَمْسَةُ الْوَلَدِ بِأَذْنِ الْآمَمَاتِ

١٩٢٣



الشاعر الياس الباشا قائم مقام زحلة سابقاً

لِحَلِيمِ دُؤُوسٍ شُعُورٍ جَامِعٍ  
 حَمًا وَأَدَا بَا بِسِحْرِيَّانِ  
 وَكَفَاهُ نَمْرًا أَنَّهُ فِي عَصْرِنَا  
 مِنْ أَكْبَرِ الشُّعْرَاءِ فِي لُبَّانِ

نظم  
 الأبيات  
 الأبيات

مثال من خطه وتوقيعه

### في مربع تباريس

❖ القيت في الحفة الوداعية الكبرى التي اقيمت في تباريس للمسيو مارتو ❖

❖ مدير السكك الحديدية بمناسبة سفره الى مركزه الجديد في باريس ❖

وَمَا نَحْنُ إِلَّا أَنْجَمٌ قَدْ تَنَظَّمْتُ      تَحْفٌ بِبَدْرِ عَنْ قَرِيبٍ يُوَدِّعُ  
 وَفِي قُبَّةِ الْأَفْلَاقِ بَدْرٌ نَظِيرُهُ      يُطَلُّ عَلَيْنَا فِي الظَّلَامِ وَيَسْطَعُ

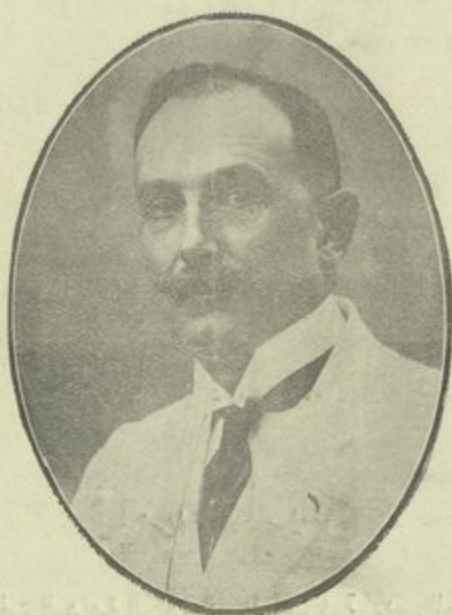
\*\*\*

أَرَاهُ يُنَاجِيهِ بِعَطْفٍ . كَأَنَّهُ      يَهْوِلُ لَهُ وَالشَّهْبُ تُصْفِي وَتَسْمَعُ  
 - أَيَا سَائِرًا لِلغَرْبِ مَهَلًا فَإِنَّا      كَلَانَا بِأَبْرَاجِ السَّعَادَةِ نَطْلَعُ  
 تَحْوِضُ عِبَابِ الْبَحْرِ وَالثَّقْرِ بِاسْمِ      وَأَسْبِحُ فِي بَحْرِ الْفَضَاءِ وَالْمَعُ

\*\*\*

ولي موضع في كل برج حلته      كذلك في كل الأضالع موضع

ومهما أمالتنا إلى الغرب صبوة<sup>١</sup> فنحن إلى الشرق الجميل منرجع<sup>(١)</sup>  
بيروت ٦ حزيران ١٩٢٦



المسيو مارتو مدين السكك الحديدية

وبمناسبة تلك الحفلة الرداعية قالت جريدة «الجوانب» البيروتية ما يأتي:

### فرنسوي كريم

ودعت بيروت في الأيام الأخيرة فرنسوياً صديقاً مخلصاً للبنان وسوريا اقام فيها  
اكثر من ربع جيل على رأس ادارة اجنبية هي شركة السكك الحديدية وهو المسيو  
مارتو الذي اهدته الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني واقام له موظفو السكك مآدبة  
شاذقة لتوديعه في نادي تباريس قبل سفره تقديراً لخدماته نحو بلادنا واحسن ما نودع

(١) اهدى موظفو الخط الى المسيو مارتو بمناسبة سفره قطعا من السجاد النفيس وطلبوا  
من الناظم كتابة بيتين لينسجا على احدى تلك القطع الفاخرة فنظم البيتين الآتيين :  
قطع من شرفنا تهدي لمن يشق الشرق والغرب يميل  
آية الإخلاص في لحنها وسداها رمز عرفان الجنيل



به هذا الفرنسي الذي نطالب الدولة المنتدبة بإرسال امثاله إلى ديارنا هو أن ننشر كلمة له أرسلها إلى صديقنا الشاعر الوطني حليم افندي دموس وهذه ترجمتها :

«إن أو لكك الذين يرون بهذه البلاد ولا يرون فيها سوى هفواتها دون أن ييؤوا حسن حفاوة اها اليها وتعلقهم بالماثلة وقناعتهم واشتياقهم إلى تقمهم الأشياء واستعدادهم الفطري للاقتباس ومياعهم للبلوغ إلى إدارة حازمة مؤسسة على دعائم العدل ومقدرتهم وتقانيهم في سبيل الرجال الذين يضعون ثقتهم بهم - أو لكك ليس لهم إلا أن يفادروا هذه الشواطئ ويودعوها وداعاً نهائياً

أما أنا فيا لبنان وياسوريا لا أقول لكما الوداع بل أقول لكما إلى الملتقى» !! .

*Le Monsieur Damous.*

Ceux qui, passant dans ce pays, n'ont remarqué que ses erreurs sans distinguer l'urbanité de l'accueil de ses habitants, leur amour de la famille, leur sobriété, leur avidité à comprendre, leur aptitude à s'instruire, leurs aspirations à une direction ferme basée sur un régime de justice, leur capacité de dévouement aux hommes qu'ils ont adoptés, ceux-là n'ont qu'à s'éloigner de ces côtes en leur disant définitivement adieu.

Siban et Syrie je vous dis simplement :  
au revoir.

*Marteanu*

7 juin 1926.

مثال من خطه وتوقيعه



الياس بك بمحمدوني  
قائم مقام الكورة سابقاً ومن مفكري زحلة وادبائها الاحرار

تأليفه في تاريخه و تاريخ شرفه عن اس وطنه فجميعه انفسه  
شعوره وبنوعه قد قد بعه زجه عقد في حبه ان كنهه  
دسته سوا الاقلاق واسمهم صبة بواسطة في هذا العقد  
محمدوني (هـ) كان في تاريخه الياس بك

مثال من خطه وتوقيعه



الوجيه الكبير يعقوب كرم

المحسن الصامت

وكم من جدول يجري زلالاً ولا صوت هنالك إذ يسيل  
ير على المزارع وهي ظمأى فتنمش الحدائق والحقول  
كذلك انت في كرم وصمت فتفعل في الخفاء ولا تقول

١٩٢٦





الوجيه السيد جرجي خليل فرنيني (١)  
رئيس لجنة اعانة المنكوبين ومأوى العجزة في بيروت

(١) تكاثرت المناصرات المالية على هذا الوجه في سبيل الفقراء البؤساء حتى أن رجلاً مجهولاً من مصر كان يبعث اليه بالحوالات تبعاً دون أن يصرح باسمه فكتبت السيدة «ماري يني» منشئة مجلة «منيرة» فصلاً ممتناً في هذا الرجل المجهول ختمته بالعبارة الآتية :

ليكثر عديد أمثالك أيها الغريب المجهول . انك بالرغم من هذه الحجب التي

تعجب حقيقتك عن عيون الناظرين لأقرب اليانا من كل قريب .  
 انك مثال ببسمتك الرحيمة لدى كل عين جفف احسانك دمعها . وقاطن بنبل  
 شعورك طي كل نفس شفى جودك كلومها .  
 وعليك سلام من كل قلب يحترم الفضيلة ويقدر قدر الاحسان »



الشاعر القانوني الشيخ يوسف زكريا  
 حاكم صلح بيروت

ما ان خطه لم يمتد من غيري  
 والعزير والفاضية الخط من هذرا السدان وهندي المجدون فقد تبينة حكمة فؤاد  
 واثار المثلث والمناجى بشعور رقيق في نور ابيق

مثال من خطه وتوقيعه



الاستاذ راشد بيدلاني - بيروت -

اولاً خان الشعر مرآة الأمم فان الشعر العربي أسس الحضارة وبعث  
 الهم وبلغت خان ربيع العرب والجمع فهو البرهان في ووسع علم شعور  
 ان يطرح جوده بدو وروايتهم ولا بدع ان يشيخ من ما كان باعثة  
 العلم على انيق است بشرا وكنتي حاسب أليف انظم احفظ من  
 الشعر ما احتوى رقة العليم وانظر على الادب الجهم فان من جوامع  
 العلم وانشر من روايتهم الحكم ماضى وهم  
 امين القانين  
 رتبة

مثال من خطه وتوقيعه

## قصيدة وجوابها

دولة الشعر انفس الدول ان

أخي حليم !

هذه قصيدة نظمتها نادياً حالة الشعر والشعراء .

وقد وجهتها اليك منتظراً منك جواباً عليها . احفظه عندي تذكراً منك قبل  
مغادرتي زحمة إلى البرازيل . فإما تبسكي معي وإما توأسي . وعلى العاليتين فإن الدفعة  
التي ستدفعها . أو كلمة المراسلة التي ستبعثها ستكون عقد جواهر أقالبه معجاً طرياً  
وانشودة موقعة أتفنى بها على مر الأيام . وهذه هي القصيدة :

ياله في الرجال من رجل خافق القلب ساهد المقل  
يلعب الوجد في جوانحه لعب ربح هبت على شمل

\*\*\*

رق روحاً ورق عاطفة فها فيه علة العلل  
علم الماء أن ينز كما لقن الطير نوحه الشكل

\*\*\*

يعشق الحسن فهو خمرته وهو منها كالشارب الشمل  
يتغنى بالثر مبتسماً ويغني للأعين النجل

\*\*\*

ذاع في الكون صيته وغدا شعره فيه مضرب المثل  
مع هذا ما زال ممتن ال قدر رهن الشقاء والفشل

\*\*\*

خاص في أبحر القريض فن كامل وافر إلى رمل  
أبحر رجة العباب ولم يغنه ما بها عن الوشل

\*\*\*

كم بيوت بنت قريضة بالمعاني ترهو وبالجمل  
ظن فيها الغنى فما قدرت أن تقيه يوماً على السبل

\*\*\*

ألبس الطرس من خواطره حلاً وهو ممدم الحلل  
وتراه صفر اليدين وكم نظمت كفه عقود حلي

\*\*\*

أسكر الناس وهو بينهم فاقد الزهو خائب الأمل  
هم يتلون آه من طرب وهو يتلو آه من الملل

\*\*\*

إن هذا - وأنت تعرفه - شاعر الأمس شاعر الأزل  
كان أشقى الوري بجالته وسبقي كذا ولم يزل

\*\*\*

هو (أعشى) ينوح مكتئباً (زهير) يشدو على الجمل  
هو (قيس) يحزن من ولده (ابن حجر) يبكي على الطلل

\*\*\*

حكم الدهر أن نأشيه فلك البعض من شقاه ولي...  
في زمان يردي النبوغ ولا فرق بالشعر فيه والزجل

\*\*\*

شقيت حالة الأديب فما أنا أجفو طرسي إلى أجل  
قل معي يا حليم من أهف: دولة الشمر أتعس الدول!!

زهله فوزي معلوف ١٩٢١



﴿ ١٩٣ ﴾



الشاعر فوزي معلوف تزيل سانجاو - البرازيل -  
ونجل المورخ الكبير عيسى افندي اسكندر المعلوف، منشئ مجلة (الآثار)  
واحداءضا. المجمع العلمي في دمشق

كل هدي احياء وهم وهذا الرسم وهم وما انا غير وهم  
غير ان الرسم تبقى طويلا وانا انجي بروحي وسبحي  
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروا من صيرتم النوى برقة رسم  
البرازيل

مثال من خطه وتوقيعه

جوابها

## دولة الشعر اعظم الدول

وافت على غير وعد وهي تبسم لي فريدة تنثني في أجل الحلال  
منظومة أطربتني رقة وهوى وإن تكن أسمعني أنه الملال

\*\*\*

فوزي... أراك قليل الصبر مبتدأ وفي بيانك شكوى اليانس الوجله  
أتهجر الشعر والعشرون مقبلة كان في الشعر داء غير مرتحل؟

\*\*\*

كن تاجراً. كن كاتهوى. وخض ابداً في أبحر الشعر لا تستغن بالوشل  
فن بسيط مديد وافر هزج إلى طويل ومجزوء إلى رمل

\*\*\*

أمن المفر من الأشعار تنظمها إذا دعمتك معاني الأعين النجل؟  
وكيف يمسيك عن نظم القريض فتى يذيبه الحب بين الغنج والكحل؟

\*\*\*

لا . لا . فما أنت بعد اليوم تاركه إن كنت في زحلة أو صرت في زحل!  
فأينما سرت تلقي الشعر مرتسماً في ناضر الغصن أو في ذابل المقل

\*\*\*

وفي التسميم . وفي الليل البهيم . وفي تلك الكروم . وبين السهل والجبل  
وفي البحار . على متن البخار . وفي حسن الطبيعة والأسحار والأصل

\*\*\*

الشعر موهبة علياً . ما هبطت إلا على نابغ في وجه نيل

ما كلُّ من قال شعراً كان نابغةً وليس كلُّ كلامٍ مضربَ المثلِ -

\*\*

أشعرُ أنتَ . وأنتَ الشعرُ فارتفعا إلى جمالِ بيده الكونِ متصلِ  
وسرحا الطرفَ في هذا النظامِ فكم هناك من عجبٍ أو مشهدٍ جلالِ -

\*\*

أشعرُ أنشودةُ الأرواحِ نسكبها أشهى من الشهد بل أشهى من القبلِ  
الشعرُ قيثارةُ الدنيا . وأنتَ لها . فكيف تحطمها ياساً إلى أجلِ ؟

\*\*

كم من كبارٍ بغيرِ الشعرِ ما أشتهروا هزوا النفوسَ بمعنى غيرِ مبتذلِ  
وكم مشاهيرَ لولا شعرهم طستَ أسماؤهم واحت في دارسِ الطللِ -

\*\*

وكم كفيفٍ أقالَ الشعرُ عثرتهُ وكان لولاهُ مطروحاً على السبلِ  
هذا المعرّي وبشارٌ<sup>(١)</sup> فهل ذُكرا إلا بشعرٍ مع الأدهارِ منتقلِ ؟

\*\*

زورِ الفرنجةَ تشهدُ بينهم فتةٌ نالت من الشعرِ مجداً قبلُ لم يُنلِ  
ماذا أعددُ ؟ . . . والأكوانِ ناصتةٌ في كلِّ يومٍ لنجوى شاعرٍ جذلِ<sup>(٢)</sup> !

\*\*

ماذا أعددُ ؟ . . . والتاريخُ حدثنا عن نشأة الشعرِ بل عن شاعرِ الأزلِ  
فإيسمُ لغزِ القوافي فهي خالدةٌ ودولةُ الشعرِ عندي أعظمُ الدولِ !

\*\*

ودولةُ الشعرِ نبذها على مهلِ ودولةُ المالِ نُفنيها على عَجَلِ

(١) شاعران اعيان (٢) قال شوقي : 'خاق الشاعر سمحاً طرباً . . .

لكن إذا اجتمعما يوماً لديك معاً أدركت بين البرايا منتهى الأمل  
فسير على بركات الله مقرباً إلى البرازيل أرض الجد والعمل

وعدنا بما لب زانه أدب وانظم بدائع شعر رائق وقل:  
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعما واقبح الجهل والإفلاس في الرجل (١)

١٩٢١



### امر الشهيد

شهدت اليوم أم أخ شهيد تقبل تربة فيها توارى  
تجاجي قبره وتقول شجواً وقد فاضت مدامها غزارا:  
هنا دفنوا فدى الأوطان كنزي وأفراحي وآمالي الكبارا!

١٩٢٣



(١) قبل أن يركب فوزي أفندي البحر إلى البرازيل كتب إلى الناظم الكلمة

الآتية :

وافت ولكن على وعد فكان بها (من) إلى أملي (سأرى) إلى ملي  
دبت دبيب العلى في النفس نشرتها فخلت بي ميل الشارب الثيل  
وقلت بالرغم عن يوسر وعن نكدر « ما دولة الشعر إلا اعظم الدول ! »

هي قصيدتك أيها الصديق . فلقد اجدت بنظمها . وأبدعت بعمانيها . قرأتها  
على اخوان الأدب هنا فسكروا معي بكلماتها وكان لها ما تستحقه من الإعجاب

فوزي

٢١-٢-١٩٢١

بيروت

﴿ ١٩٧ ﴾



الاستاذ المعالي يوسف الخوري - بيروت -

-٤-

والشاعر هو الذي يجعل للجمال لساناً فيشيد بالنفوس  
 رهبةً وجزلاً... وكان هو الذي يبحث عن  
 الشعور مولودةً خالدةً تتراءى مع الدرر  
 والحلم هو ذاك الشاعر الذي يجعل للجمال لساناً  
 ويبحث عن شعور مولودة خالدة تنطق وترانق  
 الأبيال . بيروت (١٩١٠) الأول  
 المحامي

يوسف الخوري

مثال من خط المحامي يوسف الخوري وتوقيمه

والخطير ان ابسكو لغة الامم مع مزيج من اللغات  
 التي لا تعرف لغتها فتشعر به كأنه أجنبي  
 ومن نفس هذا النوع  
 وقد كانت لغتنا تتعلم من لغات أجنبية  
 حتى تعلم  
 كبر اليتيم

مثال من خطه وتوقيمه



(اسكندر البستاني) رئيس تحرير جريدة (السان الحال) بيروت



مشهد جمهور المختلين بالذكور طه حسين في مربع تباريس ببيروت وهم نقابة الصحافة البيروتية وفريق من الشعراء والأدباء والادبيات  
 الصف الاول ( الجلوس ) بشاره الخوري (الأخطل الصغير) صاحب البرق . ماري عجيبي (المروس) جرجي باز (المسناه) الدكتوراة ظريفه بشور  
 المهندس يوسف انشيسوس وزير الثقافة . الدكتوراة نسيم بركات باز . طه حسين المختل به وقريبته . الدكتور فؤاد غنسن (صاحب مجلة الطبية العلمية)  
 رائد سركيس (لسان الحال) الاستاذ احمد البليدي . جبران تويني ( الاحرار )  
 الصف الثاني (الوقوف) محمد الباقور (البلاغ) خليل كسيب (الاحرار) الياس فياض . كميل شمعون . ابراهيم النجار (الاستقلال) سميان سيف  
 (الاحرار) بولس الخولي (الكليبة) ميشال ابي شملاء . حلم ديموس صاحب المجموعة . احسان الشريف . عمر فاخوري . صلاح الدين البليدي . بطرس البستاني (البيان)  
 الصف الثالث : قسطنطين بتي (ميفرنا) فؤاد منيب (الندم) كرم ملحم كرم (الجوائب) . منير المسامي



شجرة العائلة الموسمية

١٨٠٠ - ١٩٢٧

شجرة الأسرة أم دوحه  
تنمو وتذوي زهرة زهرة  
غذت بنيتها وغذتها السنون  
وتتبع الغصون منها الغصون  
قنا على أعراق آبائنا  
وهكذا أبناؤنا قائمون!

١٩٢٦





## شاعر زحلي في طيارة

- ينظم الياذة فيها -

قبل الانتهاء من طبع هذه المزمرة الأخيرة اطلتنا في رصيفتنا «زحلة الفناء» بتاريخ ٢ آب سنة ١٩٢٦ على الكلمة الآتية التي نجعلها خبير ختام لهذه المجموعة الشعرية . قالت :

في اوائل شهر ايار من هذه السنة كان الشاعر الرقيق فوزي المألوف يتقره في شواطئ كواروجا (البرازيل) فركب طيارة ذهبت به صعداً فاستشرف الأرض وفرت من أمامه الطيور وتاجى النجوم ثم هبط على جناحيها الى الأرض فحركت الرحلة الجوية قريحته السيادة وهزت قلعه العسال فنظم الياذة صغيرة لطيفة الاسلوب في ١٤ نشيدا بتغنن عصري مستخرجاً من الجاد والحيوان والتلك معانيه الرائعة وسابكاً من تبر التصور سبائك نظمه الرائق من حكم وتفننات بديعة عصرية الاسلوب جيدة التعبير بليغة المعنى رشيقة اللفظ

وقد عنت رصيفتنا ( الجالية ) في سانباولو «البرازيل» بنشر هذه التحفة كلها في جزئها الممتاز من شهر حزيران ١٩٢٦ ورسمت في صدره الطيارة وحولها الطيور ثم رسم الشاعر المألوف وهذه عناوين اناشيده (١) 'ملك في الهواء' (٢) نفوس الشعراء «٣» عبد وحرّة «٤» حلم يتحقق «٥» بين الطيور «٦» رمز الألم «٧» بين النجوم «٨» اوراق متناثرة «٩» بين الأرواح «١٠» حفنة السراب «١١» ارتقاء ناقص «١٢» كفاة شاعر «١٣» على بساط الريح «١٤» على الأرض

ومما نقله الى القراء في وصف الطيارة قوله من النشيد الرابع :

مَا جَنَاحًا خَرَّافَةً حَمَلَانِي      بَلْ جَنَاحًا حَقِيقَةً مِنْ هَيُولِي  
فَوْقَ طَيَّارَةٍ عَلَى صَهْوَاتٍ -      الرِّيحُ قَامَتْ تَذَلُّلَ الْمَسْتَحِيلَا

هي طيرٌ من الجهاد كأن - الجن في صدرها تحتُ خيولا  
فتظنُّ الأذى فيها عزيماً وتخال الدوي فيها سهيلا  
حين هبت وثبأ إلى الجو تختال - وتعلو فيه قليلاً قليلا  
ثم مدت إلى النجوم جناحين - وجرت على السحاب ذيولا  
دفعت موجة الرياح بكفيها - فشقت إلى السماء سبيلا  
خبياً تارةً وطوراً وثيداً - صعداً مرةً وأخرى نزولا  
درجت في ممالك الطير تلقي - الذعر من حولها وتوثي الفضولا  
فترى في الطيور كراً وفراً - وترى في النجوم قالاً وقبلا!!

## تمر الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وهو كهذا الجزء مملوء برسوم وخطوط كبار الأدياء وأدييات العمر  
واعيانه في الوطن والمهجر وسنجد قيمة اشتراكه  
مثل قيمة اشتراك هذا الجزء.



## فهرس الجزء الأول

من

## الثالث والثاني

صفحة	صفحة
٤٩	٣
الخطيبة الصغيرة	اهداؤ الكتاب
٥١	٤
صوت من السماء	على قبر ابيه
٥٢	٤
نسخة طبق الأصل	الى روح الوالد
٥٤	٧
ياسيدي	الدنيا أم
٥٥	٩
لا بدلي من جانحي	كلمتي في الثالث والثاني لصاحب العرفان
٥٧	١٢
المقتطف يتكلم	كلمة فليكس فارس
٥٩	١٥
سأشربها	كلمة البشير
٥٩	١٧
الشباب والسعادة	شاعر البرازيل
٦١	٢٧
في قارب الحياة	على قلعة بعلبك
٦١	٢٨
واذا وعدت	زحلتى زحلتى
٦٣	٣٠
المساواة في الموت	آية الخط
٦٣	٣١
على صورة	صلاة الانسانية
٦٥	٣٢
الشهيد المجهول	يا ابنة اليوم ويا ام الغد
٦٥	٣٦
شكوى البحر	لغة الأجداد
٦٧	٤١
في مستهل رسالة	الى سلوى الصغيرة
٦٧	٤٤
الحب والمعامي	الزهر على الصدر
٦٨	٤٥
ذكرى الشهداء	ذكرى جفلة سرجيون
٦٨	٤٦
خمرتي	دين المحبة
٧٠	٤٦
الوحدة	تبسم
٧٠	٤٨
اول نيسان	على طريق العراق
٧١	٤٨
القادم الراحل	اتق شر من احسنت اليه
٧٤	٤٩
وطنيات لا سياسيات	على ظهور مرحاتا

صفحة	صفحة
١١٥	٧٦
يافتاتي	الشاعر والعلم
١١٧	٧٩
لا تتفرقوا	وداع دمشق
١٢٢	٨٤
وما زال وهو الشيخ في حبه اطفالا	بين الاكليل والتعطيل
١٢٥	٨٤
يا جهل عد	تمنيات طفل
١٢٥	٨٦
الحياة القصيرة	آمال الوالدين
١٢٧	٨٧
ذكرى اول ايلول	الى الأب شيخو
١٢٩	٨٩
التواني الباسمة	في معرض الشعر
١٣١	٨٩
الحنين الى بغداد	الى اخي السياسي
١٣٤	٩١
ولولا الجهل	الى اسما قليلات
١٣٦	٩٢
بين الحرير والعبير	وطنيات
١٣٦	٩٣
الرسام الخالد	الى نواب لبنان
١٣٧	٩٤
غريب في بلاده	عروس الأرز
١٣٩	٩٥
الى روح سليم سر كيس	بلسان الساعاتي
١٤٢	٩٧
عمر الثابنين	والسر في النفس
١٤٣	١٠٠
لعتي	نفسي والدهر
١٤٦	١٠٠
الحق للحق	اعز من الحياة
١٤٨	١٠٢
انة ودمة	مي
١٤٨	١٠٥
جمال الطبيعة	تحت رق
١٥٠	١٠٦
موقف وداع	هوى الأوطان
١٥١	١٠٦
الى نفسي	نأرها افكارها
١٥١	١٠٨
استحمام في البحر	مدفع الطمع
١٥٣	١٠٩
الوالدان الجانيان	نبوليون والمستحيل
١٥٣	١٠٩
الى ولدي	دولة الشعر
١٥٣	١١١
جزاء الشعراء	سلام على الراقدين
١٥٥	١١١
حكمة الصغار	مركب الشعر
١٥٩	١١٣
حبة حطب	ذكرى الطفولة

صفحة	صفحة
١٧٩	١٦١
على طريق بعلبك	ذكري الشهداء
١٨٠	١٦٥
الهدية الوطنية	النفس الحرة
١٨٢	١٦٦
همسة الطفل	مكارم الأخلاق
١٨٣	١٦٧
في مربع تباريس	الحمرة المعتمة والإنسان
١٨٤	١٦٩
فرنسوي كريم	نشيد حزب التضامن الوطني
١٨٧	١٧٠
الحسن الصامت	بين طفل وطفل
١٩١	١٧٢
قصيدة وجوابها	العيد في لبنان
١٩٤	١٧٤
جوابها	الشعر المقصود
١٩٦	١٧٤
ام الشهيد	لهيب فؤادي
٢٠١	١٧٦
شاعر زحلي في طيارة	سلوى

## ﴿ فهرس الصور والخطوط ﴾

## ﴿ التي وردت في المثلث والمثاني ﴾

٣٤	١
من نساء اسرة الناظم	حليم دموس
٣٥	٣
كرمة شاهين عبود	ابراهيم دموس والد حليم
٣٦	٣
دمشق من ساحة الشهداء	والدة صاحب المثلث والمثاني
٣٧	٨
السجد النبوي الشريف	أحمد عارف الزين صاحب العرفان ورسم خطه
٣٨	١٢
للقديس الشريف	فليكس فارس
٣٩	١٤
خريطة سورية	مثال من خطه وتوقيعه
٤١	٢٧
صورة عائلية	من مناظر قلعة بعلبك وآثارها
٤٤	٢٨
ولدا الناظم	من مناظر زجلة
٤٥	٢٩
حفلة مرجيون	الشيخ نسيب مكارم وخطه
٤٦	٣٠
بنات	بيضة الدستور
٤٧	٣١
الأميرة نجلايي النعم صاحبة (الفجر)	مثال من خطه
٤٨	٣٢
طريق السيارات والطيارات في الصحراء	امرأة
	٣٣
بين دمشق والعراق	فارس الخوري وعقيلته

صفحة	صفحة
٢٠ بديع هاشم ومثال من خطه وتوقيعه	٤٩ من مناظر الشويز (ظهور مرحاتا)
٢٣ محمد كامل شعيب	٤٩ الخطيبة الصغيرة
٢٥ صلاح البباييدي	٥٠ مفيد عبد الكريم قس الطائفة الانجيلية
٢٦ صورة علم	في بيروت
٢٨ السيد نيفون سابا مطران الروم في زحلة ومثال من خطه وتوقيعه	٥١ فدوى قربان
٢٩ منظر دمشق	٥٢ نساء جميلات
٨٠ القوطة ويردي	٥٣ ميشال بربري ومثال من خطه وتوقيعه
٨١ المسجد الأموي	٥٤ أم ترضع طفلها
٨٢ منظر دمشق من ساحة الشهداء	٥٥ الناظم مع ولديه
٨٣ من ادباء الوطن وشعرائه	٥٦ ميشال زكور منثى المعرض ومثال من خطه وتوقيعه
٨٤ رسم خط صاحب البرق (الأخطل الصغير)	٥٧ الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس فر صاحبا المقتطف
٨٥ اسكندر الرياشي صاحب جريدة الصحافي التائه في زحلة ومثال من خطه وتوقيعه	٥٩ جلسة أهلية في وادي زحلة
٨٦ نعيم بك صوايا منثى المدرسة الوطنية في بعبدات واسرته	٦٠ رامز سر كيس صاحب لسان الحال ومثال من خطه وتوقيعه
٨٨ الأب لويس شيخو منثى مجلة المشرق	٦١ قارب الحياة
٨٩ رسم خط الأب لويس معلوف اليسوعي	٦٢ الشيخ احمد عباس الأزهرى ومثال من خطه وتوقيعه
٩٠ عبد الرحيم قليلات رئيس الشرطة في الجمهورية اللبنانية ومثال من خطه وتوقيعه	٦٣ صورة الناظم
٩١ أسما قليلات	٦٤ الشيخ اسد الله صفا ومثال من خطه وتوقيعه
٩٢ منظر المتزه في وادي البردوني	٦٥ السيد غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق
٩٣ فؤاد الخوري ومثال من خطه وتوقيعه	٦٧ مثال من خطه وتوقيعه
٩٦ معروف الرصافي	٦٨ الشيخ ابراهيم المنذر ومثال من خطه وتوقيعه
ومثال من خطه وتوقيعه	٦٩ نقولا حرب قادري

صفحة	صفحة
١٢٦	٩٩
جبران مكارى صاحب المدرسة الوطنية	محمد كرد علي رئيس الجمع العلمي
في انفه ومثال من خطه وتوقيعه	ومثال من خطه وتوقيعه
١٢٧	١٠١
من مشاهد العيد في زحلة	الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ
١٢٨	اللبثاني ومثال من خطه وتوقيعه
زراعة القطن في لبنان	١٠٣
١٣٠	الآنسة مي
يوسف عازار مثنى مجلة الشبية	١٠٦
مع مثال من خطه وتوقيعه	مثال من خطها وتوقيعها
١٣١	١٠٧
اعظم منطاد في العالم اليوم	روز شحفه مع مثال خطها وتوقيعها
١٣٢	١٠٨
طريق الصحراء بالسيارة بين بيروت	من مدافع الحرب الكبرى
والعراق	١٠٩
١٣٣	١١٠
الصحراء بين العراق وسوريا	السيدة اميليا قرينة نعيم بك صوايا
١٣٥	ومثال من خطها وتوقيعها
الشيخ احمد رضا ومثال من خطه وتوقيعه	١١١
١٣٦	على قبور الشهداء في بيروت
المصور خشادور	١١٢
١٣٧	الشيخ احمد تقي الدين رئيس محكمة
الخطاط الرسام سعدي	الشوف مع مثال من خطه وتوقيعه
١٣٨	١١٣
اديب فرحات ومثال من خطه وتوقيعه	صاحب المجموعة وهو تلميذ في كلية زحلة
١٤٠	١١٤
سليم سركيس	فليكس فارس
١٤١	١١٥
مثال من خطه وتوقيعه	ليديا فارس دموس
١٤٢	١١٥
يوسف افيتموس مع مثال من خطه وتوقيعه	ميرزا شبل دموس
١٤٤	١١٧
فؤاد حليم دموس	شبل دموس ومثال من خطه وتوقيعه
١٤٥	١١٨
نجيب بك خلف	فريق من مؤسسي جمعية الرابطة
١٤٦	الأدبية في دنشق
ذئب يداعب حملاً	١١٩
١٤٧	خليل مردم بك
كارل اكيلى يصارع فهدا شرسا	١٢٠
١٤٩	مثال من خطه وتوقيعه
سعيد الصباغ ومثال من خطه وتوقيعه	١٢١
١٥٠	الشيخ امين تقي الدين ومثال من خطه وتوقيعه
جورج الكفوري	١٢٤
١٥١	اطه المدور صاحب الرأي العام
مثال من خطه وتوقيعه	ومثال من خطه وتوقيعه
١٥٢	
الارشمندريت اثناسيوس كايه	
ومثال من خطه وتوقيعه	

صفحة	صفحة
١٧٥	١٥٤
١٧٨	١٥٥
١٧٩	١٥٦
١٨٠	١٥٧
١٨١	١٦٠
١٨٢	١٦١
١٨٣	١٦٢
١٨٤	١٦٢
١٨٥	١٦٣
١٨٦	١٦٣
١٨٧	١٦٤
١٨٨	١٦٤
١٨٩	١٦٥
١٩٠	١٦٦
١٩٣	١٦٨
١٩٧	١٧١
١٩٨	٢٠٠
١٩٨	
١٩٩	
٢٠٠	

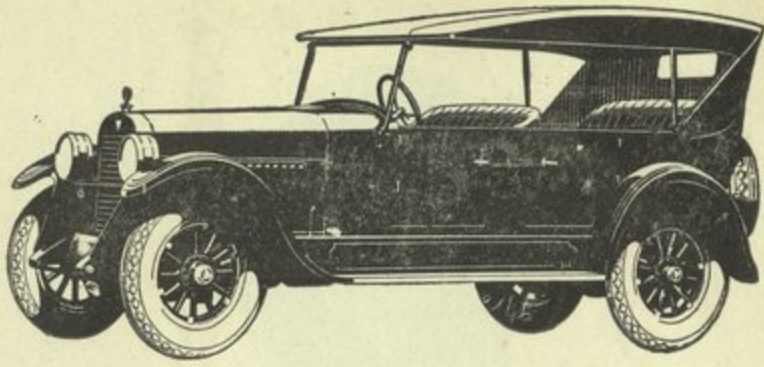


(- تنبيه -)

لم يكن ترتيب اصحاب الرسوم حسب مترلهم الادبية وانما حسب ورود تقاريرهم  
وصورهم والاسراع في حفرها وما سمي من اعتذر







## سيارة هودسن Hudson

اصبحت هذه السيارة ملكة الصحراء وطريق بغداد والمعجم .

تطلب من وكلائها في بيروت ﴿ محل ﴾

ابراهيم يوسف سعد واولاده

## Ibrahim J. Saad & Fils Beyrouth

ومن قصيدة ثانية

يا لك من سيّارة خفيفة دوّاره

كانها طياره

وافية العتاد دانية البعاد

جوابه جباره

تمشي بنا الهويّنا عاطفة علينا

وتستشيط تاره

وتارة تغني مخالفة بلحن

اوقع من قيثاره

صحيحة الأوزان كالشاعر الرزان

مفغلا اشعاره

(جرجي نخله سعد)

﴿ من قصيدة في وصف سيارة هودسن ﴾

من شاء أن يقني له سيّارة

عليه بالمهندس) فهي الأحسن

تجتاز صحرا الشام والبوادي

تمرّ مرّ السهم وهي مُعولة

تائه لو يعرفها (الرشيد)

وراح منها يقني الثات

او عرفتها شعراء العرب

أبناء (سعد) عندنا أصحابها

(امين كامله)



Hudson

1914

1914

1914

Thomas J. Sand & File, Baymouth

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914

1914



مخترع دواء فيكس

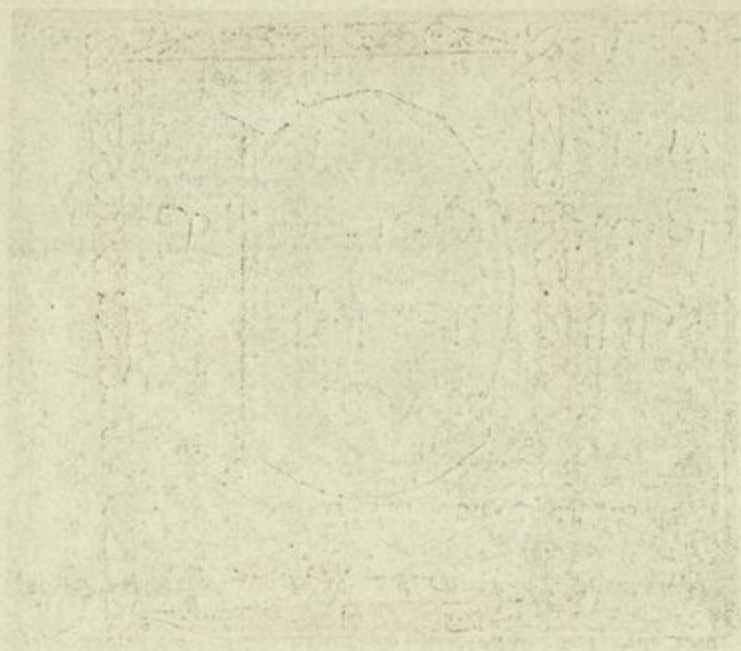


رسم المصانع والمعامل الخاصة بدواء فيكس

**فيكس**

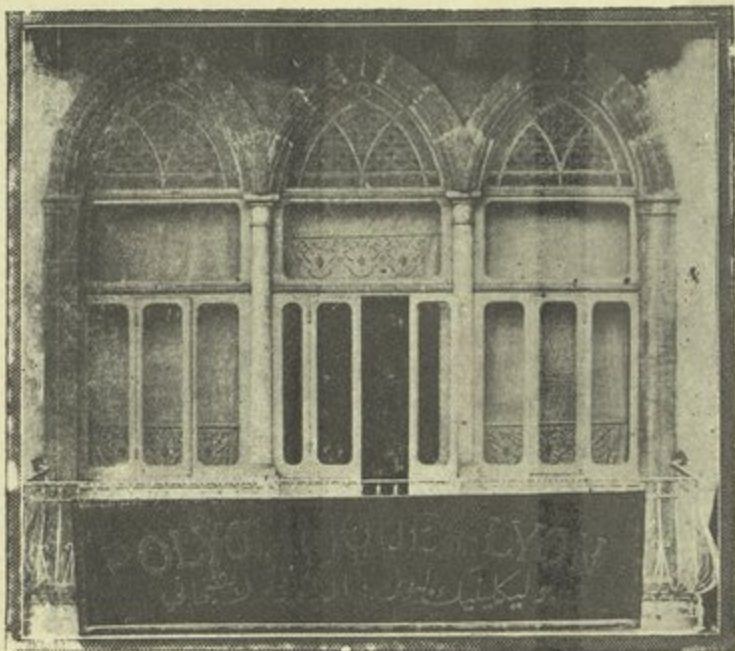
اشهر دواء للرشوحات والذكام والسعال  
ويباع منه في الولايات المتحدة في كل عام  
١٧ مليون حنجر وعلبة ا.....

يطلب من صيدلية (المتني) شارع البوسطة (بيروت)



1871

*[The following text is extremely faint and illegible, appearing to be several lines of a letter or document.]*



## POLYCLINIQUE DE LYON

Directeur: Dr. NICOLAS CHIKANI

de la Faculté de Bordeaux ex-chef de clinique vénéréologique  
à l'Institut Sérothérapique de France à Lyon

— 0 « » 0 —

### MALADIES DU SANG ET DE LA PEAU

Voies Urinaires : (Rétrécissements, Prostatite, Cystite,  
Écoulements, Goutte matinale. impuissance).

### GYNÉCOLOGIE MÉDICALE — MALADIES INTERNES

Consultations Tous Les Jours de 9 h. à midi et de 3 h. à 6 h.

Consultations du Soir les Lundis, Mercredis et Vendredis, de 18 h. à 20 h.

Rue Bab-Edriss, (Immeuble Kamel Daouk) Beyrouth

## بوليكامينيكي ليون (الدكتور نقولا شيخاني)

ان الدكتور (شيخاني) من عريبي جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وايون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته - شارع باب ادريس ملت كامل الداعوق - بيروت قبل الظهر من الساعة ٩-١٢ وبعد الظهر من الساعة ٣-٦  
هو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد - الامراض الخاصة بالنساء (عدم الحبل) والمسائل البولية على انواعها البروسنات والمثانة - السيلان - (التمقية) الحادة والمزمنة - النقطة السكرية - يعالج بالكهرباء. وقد الم يجيب اختراعات العلم الحديث لداواة هذه الأمراض ونال خبرة واسعة اذ حصل على يد شفاء أكثر من ٥٥٥٥ مريض وله طريقة خاصة في علاج حقن الوريد واستعمال (البسوت) تضمن الشفاء المحقق وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء.





## محلات سابا وعفيش

### الجوائز

المقدمة من معامل سابا وعفيش - بكفياً

- ١ يحق لحامل اربعين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للاربعين من Série A ان يأخذ مقرون نصف جوخ بقيمة ثلاث ليرات سورية من محل سابا وعفيش في بيروت (شارع التجارة)
- ٢ يحق لحامل عشرين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للعشرين من Série B ان يأخذ عشر علب دخان «Lys»
- ٣ يحق لحامل عشرين صورة بنمرة متسلسلة من الواحد للعشرين من Série C ان يأخذ نصف ليرة سورية او بقيمتها دخان .

٢٣٨ - صندوق البريد - ٢٣٨

بيروت

افخر الاجواخ الانكليزية واجودها مع سائر  
لوازم الخياطين تجدها في مخزن سابا وعفيش  
رقم ٢٧ - بيروت (شارع التجارة) - رقم ٢٧



Handwritten notes in Arabic script on the right margin. The text is written vertically and includes some numbers and names, possibly related to the library or the book's history.

## رشيد ريفات كتابات

تتمتع مكتبة رشيد ريفات بكتب قيمة من المؤلفات العربية القديمة والحديثة، إضافة إلى بعض المؤلفات الأجنبية، والتي تم جمعها على مدار سنوات طويلة. وتتميز هذه الكتب بالتنوع في الموضوعات، حيث تشمل الأدب والفن والتاريخ والعلوم والفلسفة وغيرها. وتعد مكتبة رشيد ريفات من أهم المكتبات الخاصة في لبنان، حيث تحتفظ بأكثر من 10,000 كتاب، مما يجعلها مصدرًا هامًا للباحثين والدارسين في مختلف المجالات. كما تهتم المكتبة بتوفير بيئة مناسبة للقراءة والبحث، مع توفير كافة الخدمات اللازمة لخدمة الزوار. وتعد مكتبة رشيد ريفات منارة للمعرفة والثقافة، والتي تساهم في إثراء التراث العربي والحفاظ على هويته.

هذا الكتاب من المؤلفات القيمة التي تحتوي على معلومات مهمة في مجال التاريخ والفن. وهو من الأعمال التي لا يمكن الاستغناء عنها في كل مكتبة تهتم بالثقافة العربية. وقد تمت طباعته في بيروت في سنة ١٩٧٢م. ويتكون من ٧٢ صفحة.





✽ انحر الأجوام واجودها ✽

في محل الخياطين

الباس وجرجي بنخاري

E. & G. BOKHAZI

TAILLEURS

بيروت ( سوق الجميل )



وكيها العام  
في سورية ولبنان

الباس عكر

بيروت

- ساحة الاتحاد -

Longines

7 GRANDS PRIX



ساعات

(لونغين) المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم

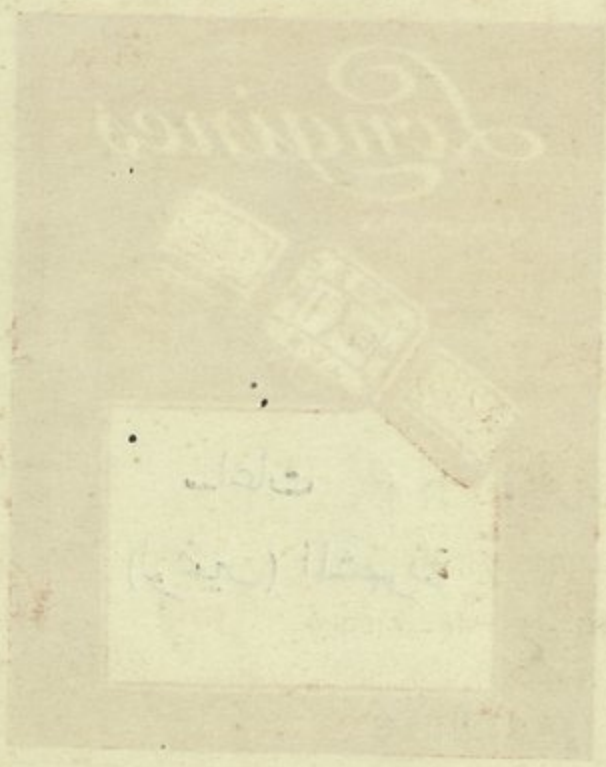
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

E. & G. BOHNER

SOLE AGENTS

(Singapore and Malacca)



مكتبة

الكتاب

رقم الكتاب

رقم الكتاب

مكتبة (الكتاب)



سليم ويوسف الحلو وشركاؤهم

عمولنا «كومسيون» بضائع حاضرة

وصرافة «بنكنا»

بيروت شارع فوش رقم التليفون ١٤-١

وكلاؤهم في الشام وحلب وفلسطين

**SELIM & JOSEPH HELOU & C<sup>IE</sup>**

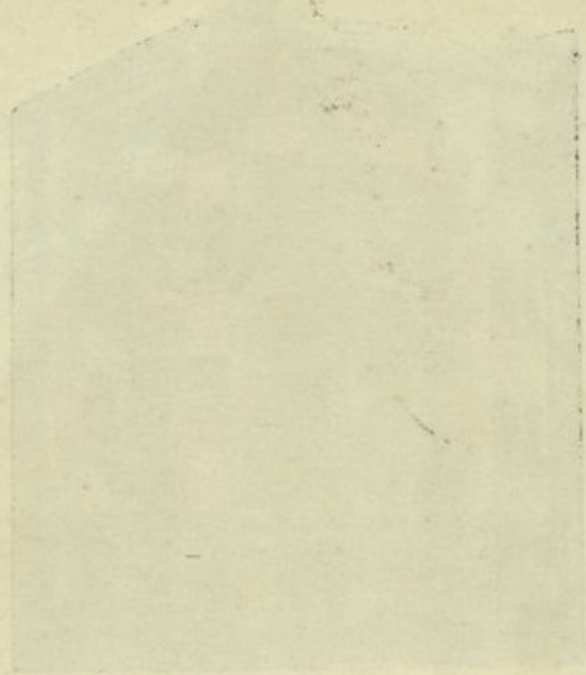
Négociants Commissionnaires

Affaires de Banque

BEYROUTH (SYRIE)

**AGENCES**

Damas, Alep & Palestine



Handwritten text in Arabic script, likely a title or header.

Handwritten text in Arabic script, likely a subtitle or address.

Handwritten text in Arabic script, likely a name or signature.

Handwritten text in Arabic script, likely a date or reference.

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or name.

SELM & JOSEPH HELLO & CO

Négociants en marchandises

Ateliers de Bandes

de Roubaix

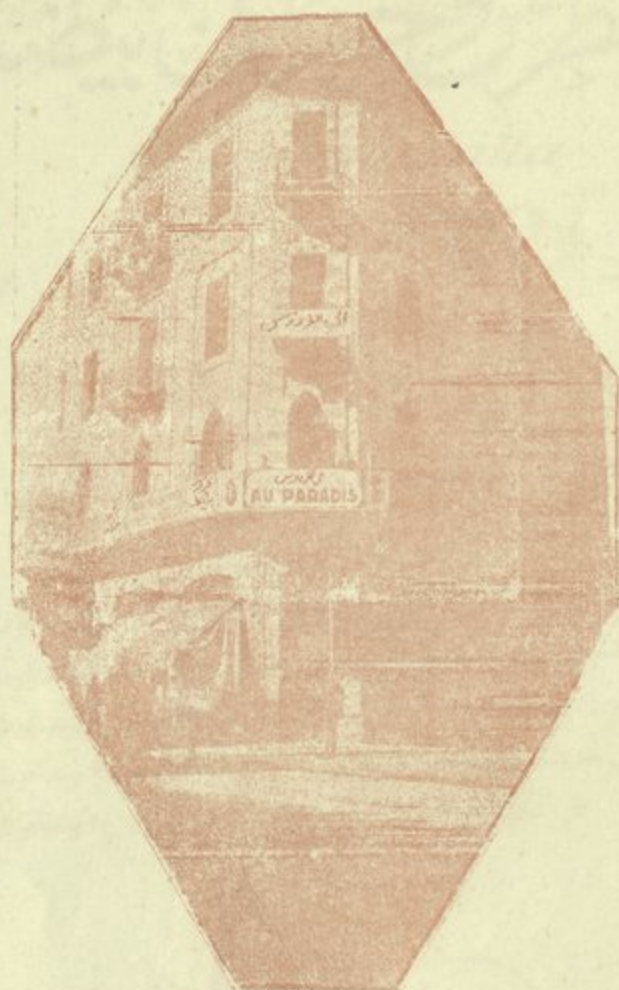
ARRÈTES

Paris, Rue de Valenciennes

AU PARADIS  
DES DAMES



BEYROUTH  
ANGLE RUES  
Allenby-Bab Edriss



الى  
فردوس السيدات



- بيروت -  
مفروق شارع النبي  
باب ادريس

BACHOUR & HADDAD

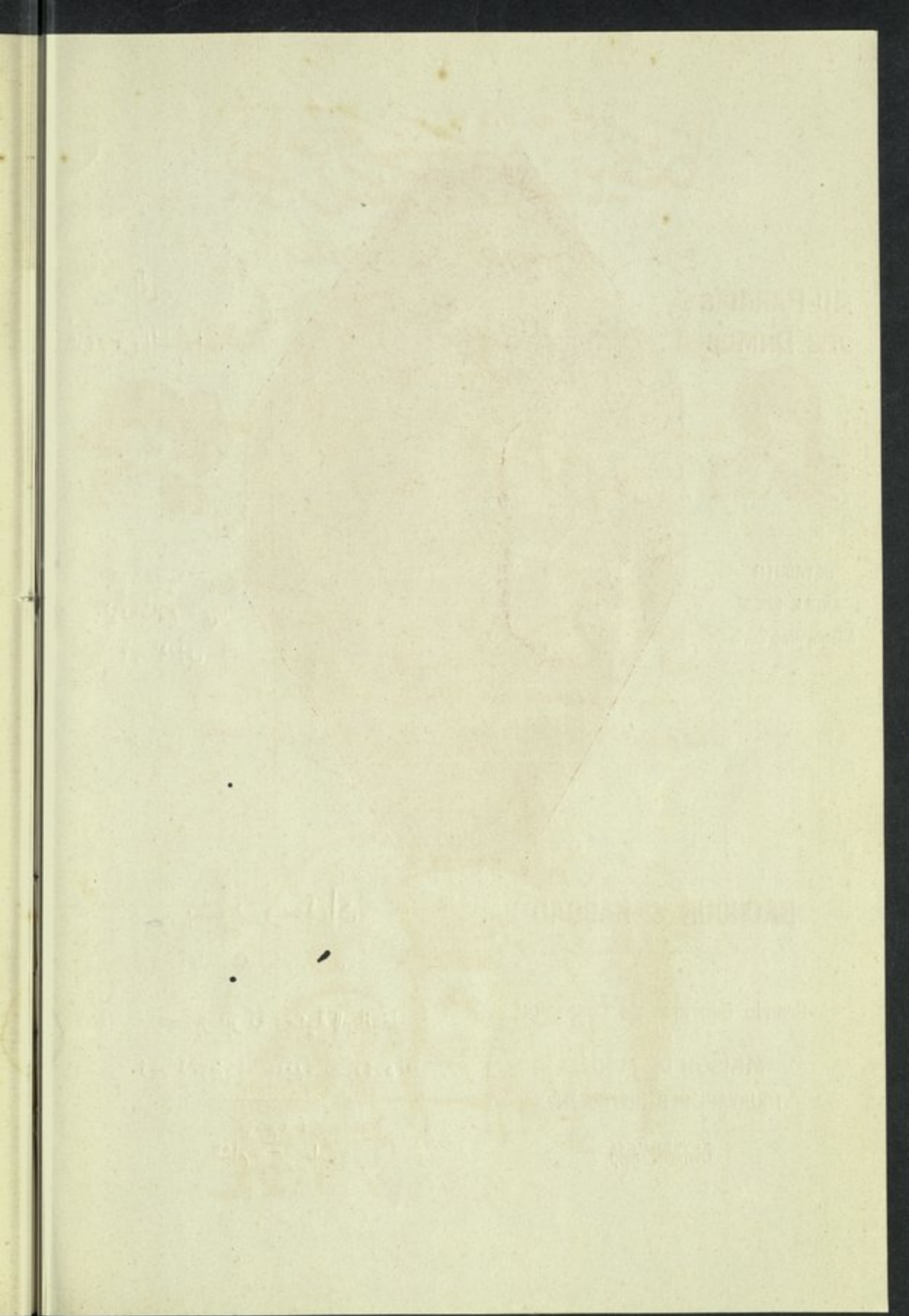
Grande Fabrique de Chapeaux  
et  
MAISON DE MODES  
TOUJOURS DES NOUVEAUTÉS

SUCCURSALESA  
Damas Trip

بشور وحداد

اكبر فبركة وطنية للبرانيط  
ازياء (موض) جديدة بصورة داتة

فروع في:  
الشام - حلب



# بَطْرِش وَجِبْرَانَت بِيضَانَا

Marque Ghazalla

الغزاة

اسطوانات

مسجلة

ماركة



Marque Déposée

شركة بيضافون

برلين - تليفون ٤٠٦٥ غرفة ٥٥ ميلستراس - العنوان التلغرافي «بيضافون»  
 مصر - بالوسكي - تليفون ١٩٠٣ العنوان التلغرافي «بيضافون»  
 يافا - شارع المعجمي - تليفون ٢١٣ العنوان التلغرافي «بيضافون»  
 بيروت - ساحة الاتحاد - تليفون ٦-٩ العنوان التلغرافي «بيضافون»  
 بغداد - خان العديلة - العنوان التلغرافي «بيضافون»



Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Handwritten text in the upper middle section of the page.

Handwritten text in the middle section of the page.

Handwritten text in the lower middle section of the page.

Handwritten text in the lower section of the page.





هل تريدون ان تسافروا الى بغداد بكل راحة  
فاوضوا بذلك شركة تقنيات

قوتلى وطويل وشركاهم

بيروت - خلف السراي القديمة تليفون ٤٥ - ٨



## المخزن الجميل

امين ابى ياغى - سوق الطويلة (بيروت) - ٢٥

احدث واجمل والطف الملابس للرجال والنساء والأولاد . لجميع فصول السنة .  
تجدها في هذا المخزن الكبير الجميل

# شكري ابى راشد

محل البت جاهزة

وتجبت الطلبت

باسعار الاتزاجم

شارع ويغان بيروت



~~RECEIVED~~

MAISONS  
SAMUEL HASHIN & FRERES

Propriétaires

SAMUEL & ELIAS HASHIM

RIE BAB-EDRISS- BEYROUTH (SYRIE)

Fabrique de Chaussures Prêtes Sur mesure Pour  
Hommes, femmes est enfants.

Cuirs et tout article de cordonnerie en gros et  
en détail Prix spéciaux Pour les familles.

محلات \* صموئيل هاشم واخوانه

لصاحبها صموئيل والياس هاشم

باب ادريس - بيروت

معمل احذية من الأجناس كافة جاهز وتحت الطلب وعمل مبيع جميع انواع الجلد  
وبضائع مختلفة من جميع الألوان ومتمينة للغاية وأسعار خصوصية للعائلات



تطلب من صيدلية مراد البارودي - باب ادريس (بيروت) ومن جميع  
الصيدليات الكبيرة في بيروت وطرابلس ودمشق وفسطاطين ومصر

انصبري لي اذا احدثت مبرقبا نلقى الحكمة العزرا عنهما

وان تبغين تظايرة لوجهي خذي من لجمال اليوم منها

كرام مبرقا

لازالة النمش وتنقية بشرة الوجه

وتطلب في بيروت ايضا من المحلات الآتية :

نشو وبتلوني • بارودي اخوان • نعماني وعطا الله • الياس قفران • لويس مرعب الخ الخ .



www.lisanarb.com

